

## الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

- مقدمة .
- إجراءات الدراسة الميدانية.
  - أولاً: أهداف الدراسة الميدانية.
  - ثانياً : أدوات الدراسة الميدانية.
    - ١- بناء الإستمبانة .
    - ٢- صدق الاستبانة.
    - ٣- ثبات الاستبانة .
    - ٤- تطبيق الاستبانة .
  - ثالثاً : عينة الدراسة ومواصفاتها.
    - ١- اختيار عينة الدراسة.
    - ٢- تحديد نوعية التعليم الذى سوف يتم التطبيق عليه.
    - ٣ - تحديد المحافظات التى يتم التطبيق فيها.
    - ٤- اختيار المدارس داخل المحافظات الثلاث .
    - ٥ - وصف عينة الدراسة.
- رابعاً : المعالجة الإحصائية.
  - نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
  - أولاً: نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالمعلمين.
  - ثانياً : نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالطلاب.
  - ثالثاً : المقارنة بين نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين والاستبانة الموجهة للطلاب.
- تعقيب .



## مقدمة:

تناولت الدراسة في الفصول السابقة الإطار النظري لأهم التحديات التي تمثل منطلقات عملية التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي، وأيضاً التجديد في السياسة التعليمية وأهم الأسس التي ينبغى أن يقوم عليها وأهم توجهاته، ويضم هذا الفصل جزأين الجزء الأول منه:

إجراءات الدراسة الميدانية، والجزء الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

إجراءات الدراسة أمليدانية، وتشمل ما يلي:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية.

ثالثاً: عينة الدراسة ومواصفاتها.

رابعاً: المعالجة الإحصائية للدراسة.

أولاً: أهداف الدراسة أمليدانية:

- ١- الكشف عن واقع التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي في مصر.
- ٢- الكشف عن أهم جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وأهم مشكلاته
- ٣- التعرف إلى مدى وجود فارق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالمحافظات الثلاث وهي الإسكندرية والقاهرة وسوهاج.
- ٤- التوصل إلى تصور مقترح يسهم بدوره في حل المشكلات التي تعوق التجديد التربوي والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في ضوء الواقع الحالي للتعليم قبل الجامعي في مصر.

## ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية :

استخدمنا في دراستنا عدد (٢) استبانة لجمع البيانات التي تتطلبها الدراسة الميدانية من منطلق أن الاستبانة الجيدة "هي التي تكتب بطريقة تستحوذ على اهتمام المستجيب"<sup>(١)</sup> وتسهم بدورها في تحقيق أهداف الدراسة، وقد راعينا في صياغته لمحاوَر وعبارات الاستبانتين أن تتسم بالموضوعية والبساطة.

### ١- بناء الاستبانة :

قامنا بإعداد الاستبانتين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، وتم تحديد البيانات المطلوب الحصول عليها والتي لها علاقة بالدراسة الحالية وأيضاً تم صياغة العبارات التي تناسب مجتمع الدراسة وأفراد العينة والتي تسهم بدورها في "استثارة أفراد العينة بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق، ورؤى وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي لأفراد العينة في هذه البيانات"<sup>(٢)</sup>

ولقد مر تصميم الاستبانتين كأداة لجمع البيانات في صورتها النهائية باحتواء كل استبانة على جزأين :

### الجزء الأول: بيانات شخصية :

أ- بالنسبة للاستبانة الموجهة للمعلمين : فكانت البيانات الشخصية تتمثل في

النوع وسنوات الخبرة ، هل تم تدريبك على المناهج المطورة وهل تم تدريبك على

الأجهزة التكنولوجية الحديثة وماهي الاستفادة من التدريب؟

(١) محمد منير مرسى ، البحث التربوي كيف نفهمه، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٤م ، ص ١٥٨ .

(٢) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣م، ص ١٨٣ .

ب - بالنسبة للاستبانة الموجهة للطلاب : فكانت البيانات الشخصية تتمثل في

النوع والمرحلة الدراسية الموجودة بها

الجزء الثاني :

يتضمن مجموعه من العبارات مدرجه تحت خمس محاور رئيسية .

أ - بالنسبة للاستبانة الموجهة للمعلمين فكانت المحاور الخمس كالتالي :-

المحور الأول: جوانب التجديد في المناهج الدراسية وقد اشتمل على (٢١) عبارة.

المحور الثاني: جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات وقد اشتمل على

(١٩) عبارة .

المحور الثالث: جوانب التجديد بمبنى المدرسة وقد اشتمل على (٢٠) عبارة.

المحور الرابع : جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية

الفعالة وقد اشتمل على (١٩) عبارة.

المحور الخامس : جوانب التجديد في توجيهات السياسة التعليمية قد اشتمل على

(١٥) عبارة .

ويعقب كل محور من محاور الاستبانة الأولى بسؤالين مفتوحين الأول يعبر عن

جوانب أخرى للتجديد ترى إضافتها ترتبط بالتجديد والثاني مشكلات تحول دون

الاستفادة من التجديد ترى إضافتها .

ب - بالنسبة للاستبانة الموجهة للطلاب فجاءت المحاور الخمس كالتالي :-

المحور الأول: واقع التجديد في المناهج الدراسية وقد اشتمل على (٢٣) عبارة.

المحور الثاني: واقع التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات واشتمل على (٢٠) عبارة .

المحور الثالث : واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي واشتمل على (١٩) عبارة.

المحور الرابع: واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرنامج التجديد التربوي واشتمل على (٢٠) عبارة.

المحور الخامس: واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة وقد اشتمل على (٢٠) عبارة.

ويعقب كل محور سؤالين مفتوحين الأول عن جوانب أخرى ترى ضرورة إضافتها وتتعلق بالتجديد والثاني عن معوقات تقف في طريق التجديد من وجهة نظرك.

٢- صدق الاستبانة :

اعتمدنا في حساب صدق الاستبانتين على صدق المحكمين حيث عرض الاستبانتين في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بكليات التربية بسوهاج وأسيوط والمنيا وعين شمس والأزهر ومعهد الدراسات والبحوث التربوية بالقاهرة والإسكندرية وذلك كمحكمين للتأكد من مدى ملاءمة عبارات الاستبانتين للمحاور وإضافة المناسب من العبارات أو المحاور لكل استبانة على حده، وكانت الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها السادة المحكمون مختلفة ومتعددة وفي ضوءها تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبانتين وبذلك أصبحتا صالحتين للتطبيق على عينة مجتمع الدراسة سواء أكانوا من المعلمين أم الطلاب .

٣- ثبات الاستبانة :

قامنا بحساب ثبات الاستبانتين باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى حيث تم التعامل مع العينة ككل للمعلمين والبالغ عددها (٥٥٠) معلم وعينة الطلاب والبالغ عددها (٧٤٧) طالب وقد استخدم في حساب ثبات العبارات العلاقة التالية<sup>(١)</sup>:-

(١) فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩م، ص ٦٥٠

$$\text{معامل الثبات (ث)} = \frac{N}{1-N} \left( \frac{1}{N} - 1 \right)$$

حيث (N) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة

(ل) الاحتمال المنوالى = أكبر تكرار

عدد أفراد العينة

أ. ثبات الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

- تم ثبات كل محور من محاور الاستبانة التي تمثل جوانب التجديد التربوي وأهم مشكلاته من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها كما يتضح من جدول رقم (٦).
- حساب ثبات الاستبانة ككل وذلك بحساب الوسيط لمعاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة، حيث أسفر ذلك على أن معامل الثبات للإستبانة(\*) الخاصة بالمعلمين (٠,٤٧) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

(\*) إذا كان معامل الثبات  $\geq 0.18$  فإنه دال عند مستوى 0,05  
 إذا كان معامل الثبات  $\leq 0.25$  فإنه دال عند مستوى 0,01  
 وفي كلتا الحالتين يكون الثبات مرتفع ويندل على صلاحية الإستبانة للتطبيق.

جدول ( ٦ )

معاملات ثبات العبارات والمحاوِر الخاصة بالمعلمين

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,١٨	١	٠,٢٥	١	٠,٢٧	١	٠,٥٢	١	٠,٤٤
٢	٠,٤٠	٢	٠,٢١	٢	٠,٣٤	٢	٠,٥٠	٢	٠,٥٨
٣	٠,٣٦	٣	٠,٣٨	٣	٠,٥١	٣	٠,٤٦	٣	٠,٥٠
٤	٠,٥٦	٤	٠,٢٦	٤	٠,٤٠	٤	٠,٤٠	٤	٠,٤٠
٥	٠,٣٦	٥	٠,٥٥	٥	٠,٣٧	٥	٠,٤٦	٥	٠,٥٨
٦	٠,٣٧	٦	٠,٤١	٦	٠,٥٢	٦	٠,٤٤	٦	٠,٥٤
٧	٠,٣٣	٧	٠,٢٢	٧	٠,٤٢	٧	٠,٦١	٧	٠,٤٤
٨	٠,١٩	٨	٠,١٣	٨	٠,٤٧	٨	٠,٦١	٨	٠,٥٢
٩	٠,١٦	٩	٠,٥١	٩	٠,٤٩	٩	٠,٥٤	٩	٠,٦٠
١٠	٠,٤٨	١٠	٠,٦٢	١٠	٠,٤٤	١٠	٠,٢٤	١٠	٠,٦٢
١١	٠,٦٣	١١	٠,٤٩	١١	٠,٥٤	١١	٠,٤١	١١	٠,٤٧
١٢	٠,٢٥	١٢	٠,٤٩	١٢	٠,٩٣	١٢	٠,٤١	١٢	٠,٦٤
١٣	٠,٢٩	١٣	٠,٦٥	١٣	٠,٥٣	١٣	٠,٤٧	١٣	٠,٣٨
١٤	٠,٤٩	١٤	٠,٦٣	١٤	٠,٤٩	١٤	٠,٤٣	١٤	٠,٦٢
١٥	٠,٥٤	١٥	٠,٥٧	١٥	٠,٥١	١٥	٠,٦٠	١٥	٠,٥٠
١٦	٠,٦١	١٦	٠,٥٩	١٦	٠,٥١	١٦	٠,٦٢		
١٧	٠,٤٧	١٧	٠,٥٢	١٧	٠,٥٤	١٧	٠,٤٨		
١٨	٠,٥٨	١٨	٠,٦٦	١٨	٠,٩٣	١٨	٠,٤٩		
١٩	٠,٢٩	١٩	٠,٦٧	١٩	٠,٢٦	١٩	٠,٦١		
٢٠	٠,٥٥	٢٠	٠,١٨	٢٠	٠,٤٢				
٢١	٠,٤٠	٢١	٠,١٩						
ثبات المحور	٠,٤٠	ثبات المحور	٠,٤٣	ثبات المحور	٠,٤٩	ثبات المحور	٠,٤٩	ثبات المحور	٠,٥٢

ثبات الاستبانة الخاصة بالطلاب.

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية:-

$$\text{معامل الثبات (ث)} = \frac{N}{1-N} \left( 1 - \frac{1}{N} \right)$$

حيث ( N ) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة

(ل) الاحتمال المنوالى = أكبر تكرار

عدد أفراد العينة

- حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة والتي تمثل واقع التجديد التربوي من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها كما يتضح من الجدول رقم (٧)
- حساب ثبات الاستبانة ككل وذلك بحساب الوسيط لمعاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة ، حيث أسفر ذلك على أن معامل الثبات للاستبانة (٠,٥١) وذلك عند مستوى (٠,٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة .

جدول (٧)

معاملات ثبات العبارات وأملحاور الخاصة بالطلاب

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٣٣	١	٠,٥٩	١	٠,٢٧	١	٠,٢٩	١	٠,٥٠
٢	٠,١٦	٢	٠,٦١	٢	٠,٢٨	٢	٠,٢٢	٢	٠,٤٠
٣	٠,٥٢	٣	٠,٧٠	٣	٠,٤٦	٣	٠,٥١	٣	٠,٥٢
٤	٠,٤٣	٤	٠,٦١	٤	٠,٣١	٤	٠,٣٩	٤	٠,٣٢
٥	٠,٦٠	٥	٠,٤٨	٥	٠,٤٤	٥	٠,٢٤	٥	٠,٥٠
٦	٠,٥٣	٦	٠,٥٩	٦	٠,٦٣	٦	٠,٢٤	٦	٠,٤٤
٧	٠,٥٩	٧	٠,٦٥	٧	٠,٧٦	٧	٠,٤١	٧	٠,٥٩
٨	٠,٥٩	٨	٠,٦٦	٨	٠,٥٥	٨	٠,٤٧	٨	٠,٤٩
٩	٠,٧٢	٩	٠,٧٤	٩	٠,٥٥	٩	٠,٢٦	٩	٠,٣٣
١٠	٠,٦٠	١٠	٠,٧٦	١٠	٠,٥٨	١٠	٠,٥٦	١٠	٠,٣٠
١١	٠,٦٤	١١	٠,٥٠	١١	٠,٣٨	١١	٠,٣٢	١١	٠,٦٣
١٢	٠,٥٣	١٢	٠,٦٥	١٢	٠,٦٢	١٢	٠,٧٣	١٢	٠,٦٦
١٣	٠,٦٩	١٣	٠,٥٩	١٣	٠,٧٣	١٣	٠,٥٢	١٣	٠,٦٥
١٤	٠,٤٩	١٤	٠,٦٥	١٤	٠,١٩	١٤	٠,٦٧	١٤	٠,٢٤
١٥	٠,٤١	١٥	٠,٥٩	١٥	٠,٥٦	١٥	٠,٤٥	١٥	٠,٢٩
١٦	٠,٣٦	١٦	٠,٦٤	١٦	٠,٢٣	١٦	٠,٤٠	١٦	٠,٦٠
١٧	٠,٦٢	١٧	٠,٧٢	١٧	٠,٥٦	١٧	٠,٣٦	١٧	٠,٦٥
١٨	٠,٦٥	١٨	٠,٤٦	١٨	٠,٦٦	١٨	٠,٤٦	١٨	٠,١٨
١٩	٠,٣٦	١٩	٠,٦١	١٩	٠,٦٧	١٩	٠,٦٩	١٩	٠,٤٣
٢٠	٠,٤٥	٢٠	٠,٦٣			٢٠	٠,٨٦	٢٠	٠,٥٧
٢١	٠,٥٤								
٢٢	٠,٦٧								
٢٣	٠,٧٦								
٠,٤٦	ثبات المحور	٠,٦٢	ثبات المحور	٠,٤٩	ثبات المحور	٠,٤٥	ثبات المحور	٠,٤٥	ثبات المحور

#### ٤- تطبيق الاستبانة :

قامنا بتطبيق الاستبانتين على النحو التالي :-

- تم توزيع الاستبانة بصورة شخصية على كل أفراد العينة (معلمين - طلاب ) تلافياً لأية مشاكل عند التطبيق .
- وضحنا لأفراد العينة (معلمين- طلاب ) كيفية الإجابة على كل محاور الاستبانة وأيضا البيانات الشخصية.
- تم تطبيق الاستبانتين على عينه من المعلمين والطلاب بالمحافظات الثلاث هي القاهرة والإسكندرية وسوهاج.
- تم تطبيق الاستبانة الأولى على عينه من المعلمين بالتعليم قبل الجامعي (الابتدائي -الإعدادي - الثانوي بأنواعه المتعددة)
- تم تطبيق الاستبانة الثانية على عينه من الطلاب بالتعليم قبل الجامعي (إعدادي - ثانوي بأنواعه المتعددة- وتم استبعاد الطلاب بالتعليم الابتدائي) وذلك للأسباب التالية:-
- صغر سن طلاب التعليم الابتدائي للتعامل مع الاستبانة.
- اعتبار أن التعليم الإعدادي مرحلة مكتملة للتعليم الابتدائي بوصفه يمثل الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتم تطبيق الاستبانة.

#### ثالثاً عينة الدراسة ومواصفاتها:

لدراسة أية مشكلة في المجتمع يصعب علينا أن نقوم بدراسة جميع أفراد المجتمع ومن ثم يتم اللجوء إلى اختيار عينه ممثله من أفراد المجتمع لدراستها من خلال مايلي :

## ١. اختيار عينة الدراسة :

تم اختيار عينه الدراسة الميدانية من المعلمين والطلاب بالتعليم قبل الجامعي فى مصر (ابتدائي - إعدادي - ثانوى بأنواعه المختلفة )، بالطريقة العشوائية وهى " تتيح لكل فرد فى مجتمع البحث الفرصة ليكون أحد أفراد هذه العينة ، وفى هذه الطريقة يتم اختيار العدد المطلوب من المفوضين اختياراً عشوائياً من قائمة مجتمع البحث"<sup>(١)</sup> .

## ٢. تحديد نوعية التعليم الذى سوف يتم التطبيق عليه :

قمنا بالتطبيق على عينة ممثلة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد طبقت الدراسة الميدانية على العينة فى العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وتم تطبيق الاستبانة الأولى على عينة من المعلمين بالتعليم العام وتم تطبيق الاستبانة الثانية على عينة من الطلاب بمؤسسات التعليم قبل الجامعي .

## ٣- تحديد المحافظات التى يتم التطبيق فيها :

قمنا باختيار المحافظات الثلاث هى القاهرة والأسكندرية وسوهاج وقد راعى

ما يلى :

- هذه المحافظات الثلاثة تمثل العينة جغرافياً من حيث الوجه البحرى والعاصمة والوجه القبلى .
- يوجد بهذه المحافظات الثلاث جميع أنواع التعليم قبل الجامعي (ابتدائي إعدادي - ثانوى بأنواعه المختلفة ) .
- اختيارنا القاهرة لأنها العاصمة وهى أكثر المناطق تعرضاً للتجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي .

(١) لويس كوهين ، لورانس مانيون ، مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية ، (ترجمة) وليم تاووضروس عبيد وكوثر حسين كوجك، القاهرة : دار التربية للنشر والتوزيع عام ١٩٩٠م ص١٢٩ .

- اختيارنا الإسكندرية لأنها من المدن الأكثر تعرضاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وينعكس هذا بدوره على أفراد المجتمع وبدره ينعكس على العملية التعليمية وتطورها.
- اختيارنا سوهاج لأنها تمثل بيئة محافظات الصعيد الأقل نمواً.

#### ٤- اختيار المدارس داخل المحافظات الثلاث :

تم اختيار المدارس التي طبقت عليها أدوات الدراسة بناءً على اقتراح المختصين بالمديريات التعليمية لمعرفةهم بالمدارس التي تعرضت للتطوير والتجديد التربوي دون غيرها

٥- وصف عينة الدراسة الميدانية :

قامنا بوصف عينة الدراسة الميدانية من حيث ما يلي :

أ- توزيع العينة بالمحافظات الثلاث بالنسبة لنوعية التعليم قبل الجامعي ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٨)

توزيع العينة الكلية بالنسبة لمراحل التعليم قبل الجامعي

الإجمالي	فانوى بأنواعه المختلفة					إعدادي					ابتدائي		البيان المحافظة
	معلمين	طلاب	%	معلمين	طلاب	%	معلمين	طلاب	%	معلمين	طلاب	%	
٢٠٧	١٧٦	١٩,٢	١٤٤	١٣,٢	٧٣	٨,٤	٦٣	١٠,١	٥٦	٨,٥	٤٧	الإسكندرية	
٢٨٩	١٨٢	٢٧,٢	٢٠٥	١٦,٩	٩٣	١١,٢	٨٤	٧,٠	٣٩	٩,٠	٥٠	القاهرة	
٢٥١	١٨٢	٢١,١	١٥٨	١٧,٤	٩٦	١٢,٤	٩٣	٩,٠	٥٠	٨,٣	٤٦	سوهاج	
٧٤٧	٥٥٠	%٦٧,٩	٥٠٧	%٤٧,٦	٢٦٢	%٣٢,١	٢٤٠	%٢٦,٣	١٤٥	%٢٦	١٤٣	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة للتعليم الابتدائي بلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (١٤٣) معلم بنسبة (٢٦%) ولم تطبق الاستبانة على الطلاب بالتعليم الابتدائي وكتفى الباحث بالتطبيق

على الطلاب بالتعليم الإعدادي لأنه يمثل الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبلغ عدد الطلاب بالتعليم الإعدادي بالنسبة للعيينة الكلية (٢٤٠) طالب بنسبة (٣٢,١ ٪) من حجم العينة الكلية ، وبلغ عدد المعلمين (١٤٥) معلم بنسبة (٢٦,٣ ٪) ، وبالتعليم الثانوى بلغ عدد أفراد العينة الكلية من المعلمين (٢٦٢) معلم بنسبة (٤٧,٦ ٪) وبلغ عدد أفراد العينة الكلية من الطلاب (٥٠٧) طالب بنسبة (٦٧,٩ ٪) ويرجع زيادة أفراد العينة التى تم التطبيق عليها بالمرحلة الثانوية إلى تنوع التعليم الثانوى فنى صناعى وزراعى وتجارى وأيضا لكبر سن طلاب هذه المرحلة ومدى إدراكهم بما يحدث من تجديد تربوى بالمؤسسات التعليمية.

ب: توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لنوع العينة (معلمين وطلاب).

#### جدول (٩)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لنوع العينة

الإجمالي		محافظة سوهاج		محافظة القاهرة		محافظة الإسكندرية		الإجمالي نوع العينة
%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	
٤٢,٤	٥٥٠	٣٤,٩	١٩٢	٣٣,١	١٨٢	٣٢,٠	١٧٦	المعلمين
٥٧,٦	٧٤٧	٣٣,٦	٢٥١	٣٨,٧	٢٨٩	٢٧,٧	٢٠٧	الطلاب

يتضح من الجدول السابق :

أن العينة الكلية بمحافظة الإسكندرية بلغت (٣٨٣) طالب ومعلم بنسبة (٢٩,٥ ٪) من إجمالي العينة الكلية، وبمحافظة القاهرة بلغ عدد أفراد العينة الكلية من المعلمين والطلاب (٤٧١) معلم وطلاب بنسبة (٣٩,٣ ٪) وبمحافظة سوهاج بلغ عدد أفراد العينة الكلية من المعلمين والطلاب (٤٤٣) معلم وطلاب بنسبة (٣٤,١ ٪) من إجمالي العينة الكلية (معلمين وطلاب)

د- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (معلمين)

جدول (١٠)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (معلمين)

الإجمالي		محافظة سوهاج		محافظة القاهرة		محافظة الإسكندرية		الإجمالي نوع العينة
%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	
٦٧,١	٣٦٩	٢٢,٩	١٢٦	٢٠,٩	١١٥	٣٣,٣	١٢٨	ذكر
٣٢,٩	١٨١	١٢,٠	٦٦	١٢,٢	٦٧	٨,٧	٤٨	أنثى
١٠٠	٥٥٠	٣٤,٩	١٩٢	٣٣,١	١٨٢	٣٢	١٧٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق :

أن عدد أفراد العينة بالنسبة للمعلمين من حيث الجنس فقد بلغ عدد الذكور من المعلمين (٣٦٩) معلم بنسبة (٦٧,١ %) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين وبلغ عدد الإناث من المعلمين (١٨١) معلمة بنسبة (٣٢,٩ %) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين.

ج - توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (طلاب)

جدول (١١)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (طلاب)

الإجمالي		محافظة سوهاج		محافظة القاهرة		محافظة الإسكندرية		الإجمالي نوع العينة
%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	
٦٣,١	٤٧١	٢٧,١	٢٠٣	٢٠,٤	١٥٣	١٥,٣	١١٥	ذكر
٣٦,٩	٢٧٦	٦,٤	٤٨	١٨,٢	١٣٦	١٢,٣	٩٢	أنثى
١٠٠	٧٤٧	٣٣,٥	٢٥١	٣٨,٦	٢٨٩	٢٧,٦	٢٠٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق :

أن عدد أفراد العينة بالنسبة للطلاب من حيث الجنس فقد بلغ عدد الذكور من الطلاب (٤٧١) طالب بنسبة (٦٣,١ %) من إجمالي العينة الكلية للطلاب وبلغ عدد

الإناث من الطلاب (٢٧٦) طالب بنسبة (٣٦,٩٪) من إجمالي العينة الكلية من الطلاب بالمحافظات الثلاث.

هـ- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لسنوات الخبرة (معلمين).

جدول (١٢)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لسنوات الخبرة (معلمين)

الإجمالي		محافظة سوهاج		محافظة القاهرة		محافظة الإسكندرية		الإجمالي نوع العينة
%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	
٧٧,٦	٤٢٧	٢٥,٨	١٤٢	٢٤,٧	١٣٦	٢٧,١	١٤٩	خمس سنوات فأكثر
٢٢,٣	١٢٣	٩,١	٥٠	٨,٣	٤٦	٤,٩	٢٧	أقل من خمس سنوات

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة لسنوات الخبرة فقد بلغ عدد المعلمين الذين لهم سنوات خبرة بالعملية التعليمية أكثر من خمس سنوات (٤٢٧) معلم بنسبة (٧٧,٦٪) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين ، وبلغ عدد المعلمين الذين لهم سنوات خبرة أقل من خمس سنوات (١٢٣) معلم بنسبة (٢٢,٣٪) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين، من الملاحظ ارتفاع نسبة المعلمين الذين لهم سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات وهذا يؤكد على أن لهم دراية بما يحدث من تجديد بالعملية التعليمية وأيضاً ما يواجههم من مشكلات تجاهه.

و- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على المناهج المطورة

للمعلمين.

جدول (١٣)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على المناهج المطورة (معلمين)

الإجمالي نوع العينة	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	
نعم	١٢٧	٢٣,١	١٣٢	٢٤,٠	١٢٣	٢٢,٤	٣٨٢
لا	٤٩	٨,٩	٥٠	٩,١	٦٩	١٢,٥	١٦٨
							٦٩,٥
							٣٠,٥

يتضح من الجدول السابق :

أن نسبة المعلمين الذين تم تدريبهم على المناهج المطورة بلغ (٣٨٢) معلم بنسبة (٦٩,٥%) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين ، وبلغ عدد المعلمين الذين لم يتم تدريبهم على المناهج المطورة (١٦٨) معلم بنسبة (٣٠,٥%).

ح- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على الأجهزة التكنولوجية .

جدول (١٤)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على الأجهزة التكنولوجية (معلمين)

الإجمالي نوع العينة	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	
نعم	١٢٤	٢٢,٥	١٣٢	٢٤,٠	١٤٣	٢٦,٠	٣٣٩
لا	٥٢	٩,٤	٥٠	٩,١	٤٩	٨,٩	١٥١
							٧٢,٥
							٢٧,٥

يتضح من الجدول السابق :

أن نسبة المعلمين الذين تم تدريبهم على الأجهزة التكنولوجية بلغ (٣٩٩) معلم بنسبة (٧٢,٥%) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين ، وبلغ عدد المعلمين الذين لم يتم

تدريبهم على الأجهزة التكنولوجية (١٥١) معلم بنسبة (٢٧,٥٪) من إجمالي أفراد العينة الكلية للمعلمين .

رابعاً : المعالجة الإحصائية للدراسة اميدانية :

استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

١- حساب الأوزان النسبية وبيان دلالتها وحساب حدود الثقة :

قامنا بتفريغ نتائج التطبيق للاستبانتين ومعالجتهما إحصائياً باستخدام الأوزان

النسبية حيث اتبع الخطوات التالية :

• قامنا بحساب تكرارات استجابة أفراد العينة لكل عبارة تحت كل بديل من

بدائل الإجابة وهي: ( يتحقق - غير متأكد - لا يتحقق )

( نعم - إلى حد ما - لا )

• إعطاء موازين رقمية لكل بديل من بدائل الاستجابة على النحو التالي :

( يتحقق = ٣ غير متأكد = ٢ لا يتحقق = ١ )

( نعم = ٣ إلى حد ما = ٢ لا = ١ )

• ضرب تكرارات (ك) كل عبارة في الميزن الرقمية لبديل الاستجابة ثم جمع

حواصل الضرب للحصول على درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة.

• للحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة وكل محور من العبارات

(الوزن النسبي) وذلك من العلاقة التالية<sup>(١)</sup> :

$$\frac{١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١}{٣} = \text{الوزن النسبي (ق)}$$

٣ ن

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية أسيوط :مكتبة جولد فنجرز، ١٩٨٣م ،ص ٢٠٥.

حيث ك ١ = عدد تكرارات (يتحقق)

ك ٢ = عدد تكرارات (غير متأكد)

ك ٣ = عدد تكرارات (لا يتحقق)

ن = عدد أفراد العينة.

• الحصول على نسبة متوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من المعادلة التالية:

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أعلى وزن رقمي} - \text{أقل وزن رقمي}}{\text{عدد البدائل}}$$

$$= \frac{1-3}{3} = 0.67$$

• تم تقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات

الاستبانتين من القانون التالي<sup>(١)</sup>

$$\frac{\text{الخطأ المعياري (خ. م)}}{\sqrt{أ \times ب}} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}}$$

حيث أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة = (٠,٦٧)

$$ب = 1 - 0.67 = 0.33$$

ن = عدد أفراد العينة.

• تعيين حدود الثقة بنسبة متوسط الاستجابة عند درجة ثقة (٠,٩٥) وذلك من

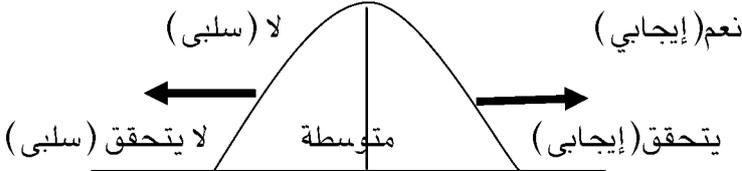
القانون<sup>(٢)</sup>

$$\text{حدود الثقة حول الوزن النسبي} = (0.67 \pm 1.96 \times \text{الخطأ المعياري})$$

(١) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ٤٣١.

(٢) ج ملتون سميث ، الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة إبراهيم بسيوني القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨م، ص ٨٠.

مع الأخذ في الاعتبار أن مدى الثقة سوف يختلف باختلاف عدد أفراد العينة.  
 • تعيين مدى إدراك أفراد العينة بأهمية المشكلات التي تعوق التجديد التربوي وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لمدى الثقة وذلك كما بالشكل.



حساب حدود الثقة للعينة بالنسبة للإستبانة الأولى الخاصة (بالمعلمين)

ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (15)

حساب حدود الثقة للعينة بالنسبة للإستبانة بالمعلمين الخاصة (1)

حدود الثقة		الخطأ المعياري	عدد أفراد العينة	نوع العينة
الحد الأدنى	الحد الأعلى			
0.63	0.71	0.02004	550	العينة الكلية
0.60	0.74	0.0354	176	الإسكانية
٠,٦٠	٠,٧٤	٠,٠٣٤٨	١٨٢	القاهرة
٠,٦١	٠,٧٣	٠,٠٣٣٩	١٩٢	سوهاج

(1) إذا كانت درجة الإدراك إيجابية فهذا يعنى تحقق أحد جوانب التجديد التربوي .  
 إذا كانت درجة الإدراك سلبية فهذا يعنى عدم تحقق أحد جوانب التجديد التربوي.  
 إذا كانت درجة الإدراك متوسطة فهذا يعنى مدى إدراك أفراد العينة بدرجة متوسطة أى غير متأكد نحو أحد جوانب التجديد.

جدول (١١)

حساب حدود الثقة للعينة بالنسبة للإستبانة<sup>(\*\*)</sup> الخاصة بالطلاب

حدود الثقة		الخطأ المعياري	عدد أفراد العينة	نوع العينة
الحد الأدنى	الحد الأعلى			
٠,٦٣	٠,٧٠	٠,٠١٧٢	٧٤٧	العينة الكلية
٠,٦٠	٠,٧٣	٠,٠٣٢٧	٢٠٧	الإسكندرية
٠,٦١	٠,٧٢	٠,٠٢٧٦	٢٨٩	القاهرة
٠,٦١	٠,٧٢	٠,٠٢٩٦	٢٥١	سوهاج

عند تحليل النتائج نراعى ما يلي :-

١- العبارات التي لها وزن نسبي  $\leq$  الحد الأعلى تُعد استجابات أفراد العينة على

تلك العبارة إيجابية (تتحقق أو نعم )

٢- العبارات التي لها وزن نسبي  $\geq$  الحد الأدنى تُعد استجابات أفراد العينة

على تلك العبارة سلبية (لا تتحقق أو لا )

٣- العبارات التي لها وزن نسبي بين الحد الأعلى والحد الأدنى تُعد استجابات

أفراد العينة على تلك العبارة متوسطة (غير متأكد أو إلى حد ما)

• قامنا ببيان دلالة الأوزن النسبية للاستبانتين من العلاقة:<sup>(١)</sup>

$$\Delta = \frac{\sqrt{\frac{ق-ق.ق}{ق} - \frac{ق.ق-ق}{ق}}}{ن}$$

(\*\*) إذا كانت درجة الإدراك إيجابية (نعم) فهذا يعني أن واقع التجديد موجود.  
 إذا كانت درجة الإدراك سلبية (لا) فهذا يعني أن واقع التجديد غير موجود.  
 إذا كانت درجة الإدراك متوسطة (إلى حد ما) فهذا يعني أن واقع التجديد موجود بدرجة متوسطة..  
 (١) عب الله السيد عب الجواد ، مرجع سابق ، ص ٢٠٥ .

حيث  $ق = \text{الوزن النسبي المستخرج}$

$$ق = ٠,٥$$

$ن = \text{عدد أفراد العينة أو المجموعة}$ .

٢- حساب دلالة الفرق الإحصائية بين الأوزن النسبية لفئات العينة واستخدامنا

معادلة (ز) للتأكد من مدى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين استجابات

أفراد العينتين من العلاقة التالية:<sup>(١)</sup>

$$ز = \frac{أ١ - أ٢}{\left( \frac{1}{ن١} + \frac{1}{ن٢} \right) ب}$$

حيث  $أ١ = \text{الوزن النسبي للمجموعة التي عدد أفرادها } ن١$

$أ٢ = \text{الوزن النسبي للمجموعة التي عدد أفرادها } ن٢$

$$ن١أ١ + ن٢أ٢$$

$$= أ \quad ن١ + ن٢$$

$$ب = أ - ١$$

فإذا كانت  $(ز) \leq ٣,٢٩$  تكون العبارة دالة عند مستوى  $(٠,٠٠١)$  ويشير إليها في

الجدول (\*\*\*)

$٢,٥٨ \geq ز > ٣,٢٩$  تكون العبارة دالة عند مستوى  $(٠,٠١)$  ويشير إليها في

الجدول (\*\*)

$١,٩٦ \geq ز > ٢,٥٨$  تكون العبارة دالة عند مستوى  $(٠,٠٥)$  ويشير إليها في

الجدول (\*)

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، مرجع سابق ، ص ٢٠٥.

ز) ١,٩٦ تكون العبارة غير دالة إحصائياً.

وبهذا العرض لإجراءات الدراسة الميدانية ، سوف نعرض نتائج تطبيق الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمين ، ونتائج الاستبانة الثانية الموجهة للطلاب (نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها )

### نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

وتطبيقاً لما ورد في الجزء السابق من إجراءات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي استخدمت فيها ، نتناول هذا الجزء فيما يلي :-  
أولاً: نتناول أهم النتائج التي أسفرت عنها تطبيق الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمين للتعرف على أهم جوانب التجديد وأهم مشكلاته التي تعوق تحديث التعليم قبل الجامعي .

ثانياً: نتناول أهم النتائج التي أسفرت عنها تطبيق الاستبانة الثانية الموجهة للطلاب للتعرف على واقع التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ومدى استفادتهم من جوانبه المختلفة.

ثالثاً: نتناول المقارنة بين نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين والاستبانة الموجهة للطلاب.  
أولاً: أهم نتائج تطبيق الاستبانة الأولى الخاصة بالمعلمين وهي كالتالي:-  
أ- نتائج استجابات أفراد العينة الكلية نحو جوانب التجديد التربوي وأهم مشكلاته المتصلة بالمحاور الخمس ككل ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول ( ١٨ )

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد بالتعليم قبل الجامعي بالمحاور الخمس ككل والفروق بينهما

مناطق العينة المحاور	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة ككل			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١٠.٢	١٠.٣	٢٠.٣
المحور الأول	٠,٦٧	٥,١	-١	٠,٦٤	٤,٨	-٣	٠,٦٦	٥,١	-٢	٠,٦٨	٩,٤	-١	٠,٦٣	٠,٢	٠,٤٠
المحور الثاني	٠,٥٧	٣,٥	(٥)	٠,٥٩	٣,٩	(٥)	٠,٥٧	٣,٦	(٥)	٠,٥٨	٦,٧	(٥)	٠,٣٩	٠	٠,٤٠
المحور الثالث	٠,٦٤	٤,٦	-٣	٠,٧١	٥,٦	-١	٠,٦٦	٥,١	-٣	٠,٦٥	٨,٨	-٣	١,٤٢	٠,٤٢	١,٠٨
المحور الرابع	٠,٦٣	٤,٦	-٤	٠,٦٢	٤,٤	-٤	٠,٦٠	٤,٣	(٤)	٠,٦١	٧,٨	(٤)	٠,٢٠	٠,٦٢	٠,٤٠
المحور الخامس	٠,٦٧	٥,١	-٢	٠,٦٨	٥,٣	-٢	٠,٦٧	٥,٣	-١	٠,٦٧	٩,٤	-٢	٠,٢٠	٠	٠,٢١
الجملة	٠,٦٣	٤,٦		٠,٦٤	٤,٨		٠,٦٣	٤,٨		٠,٦٤	٨,٢				

الترتيب (ت) :

- ١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).
- ٢- الرقم بعلامة ( ) يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).
- ٣- الرقم يليه - يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة (غير متأكد).

ويتضح من الجدول السابق ما يلي (\*):

أن أفراد العينة الكلية للدراسة الميدانية تدرك جوانب التجديد التربوي بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٠,٦٤) ويرجع هذا إلى وجود الكثير من المشكلات التي تمثل معوقات نحو تطوير التعليم قبل الجامعي وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة بوزن نسبي (٠,٦٤) وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عيني محافظتي الإسكندرية وسوهاج بنفس الوزن النسبي (٠,٦٣) وبدرجة إدراك متوسطة وبدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث.

(\* ملحوظة: ق تعنى الوزن النسبي.

Δ تعنى بيان دلالة الوزن النسبي.

ت الترتيب.

ز مقياس لبيان المقارنة بين أفراد العينة .

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الأول: "جوانب التجديد في المناهج الدراسية" جاءت في المرتبة (الأولى) بنسبة وزن نسبي (٠,٦٨) وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية بوزن نسبي (٠,٦٧) وفي المرتبة الأولى وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٦٦) ثم تلتها عينة محافظة القاهرة بوزن نسبي (٠,٦٤) وفي المرتبة الثالثة بدرجة إدراك متوسطة ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على مدى وعي المعلمين بأهمية توجه التجديد نحو تطوير المناهج ولما له من دور في رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية فإن استجاباتهم جاءت بدرجة إدراك متوسطة لأن عملية تطوير المناهج يوجد بها الكثير من المعوقات التي تؤثر على جوانب التجديد التربوي وأن عملية تدريب المعلمين على المناهج المطورة تهتم بما يحدث من تغيير في المناهج الدراسية إما بالإضافة أو الحذف وفي نفس الوقت هناك تجاهل لباقي جوانب المنهج المطور من طرائق وأساليب وأنشطة وعملية تقويم، يجب على المسؤولين أن يهتموا بتدريب المعلمين على استخدام المستجدات التكنولوجية الحديثة حتى يقلعوا عن التمسك بالأساليب والطرائق التقليدية التي ما زالت موجودة بالمدارس المصرية.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الخامس: "جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية بنسبة وزن نسبي (٠,٦٨) وبدرجة إدراك متوسطة ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على أنه بالرغم من وجود توجهات سياسية نحو إدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة بالتعليم قبل الجامعي في مصر فإنه ما زال يعوقها الكثير من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف المطلوبة ومنها عدم وضوح هذه

السياسة في كثير من القرارات السريعة التي تتخذها وزارة التربية والتعليم وتتم بدون دراسة مما يترتب عليه تخطيط في القرارات الوزرية تجاه عملية التجديد التربوي.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثالث: "جوانب التجديد بمبنى المدرسة" في المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية بوزن نسبي (٠.٦٥) وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة القاهرة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠.٧١) وبدرجة إدراك متوسطة ويرجع ذلك إلى أن القاهرة هي العاصمة ويوجد بها عدد كبير من المدارس المطورة وأيضًا مدى وعي المعلمين بها بما يحدث من تجديد تربوي تجاه العملية التعليمية وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي الإسكندرية وسوهاج في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠.٦٤)، (٠.٦٦) وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بينهما وبدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة من المعلمين بأهمية المبنى المدرسي كاتجاه نحو تحديث التعليم فإن استجاباتهم جاءت بدرجة إدراك متوسطة لأن الواقع يشير إلى أن معظم المدارس القديمة غير مؤهلة لاستقبال التجهيزات التكنولوجية الحديثة وأيضًا الإمكانات المتاحة لإنشاء مبانٍ جديدة غير كافية لمواجهة التزايد الطلابي في الإقبال على التعليم ويمثل هذا مشكلة تعوق جوانب التجديد التربوي وتؤثر على تطوير المنظومة التعليمية في مصر.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الرابع: "جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة" في المرتبة الرابعة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبوزن نسبي (٠.٦١) وبدرجة إدراك سلبية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وبوزن نسبي (٠.٦٢) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة الرابعة ولكن بدرجة إدراك سلبية وبوزن نسبي (٠.٦٠) وهذا يدل على أن الاهتمام بتدريب المعلمين كاتجاه نحو التنمية المهنية لهم

لم يحظ بالاهتمام المطلوب ولهذا جاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير - ٢٠٠٣م) على أن "ثقافة التنمية المهنية للمعلمين غير منتشرة في المدارس المصرية ويفتقر المجتمع المدرسي لممارستها"<sup>(١)</sup> وعليه فإن المعلم في مصر لابد أن يحظى باهتمام المسؤولين لأن نجاح أي تطوير لا يتم إلا بالمعلم وأن نتخلى عن نظم التدريب التقليدية والتي تعتمد على المحاضرة، وأن يتجه إلى الأساليب والطرائق الحديثة التي تعتمد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة وأيضًا الاهتمام بعقد الندوات التي تناقش كل ما هو جديد بالتعليم وعمل ورش بكل مدرسة لتدريب المعلم على كل ما هو جديد وأيضًا أن يتم تغيير أسلوب تقييم أداء المعلم الذي يعتمد على الإدارة أو التوجيه كأسلوب شكلي لابد منه وأن يكون التقييم على أسس موضوعية ويعتمد على الأسلوب العلمي الصحيح.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثاني: "جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات" في المرتبة (الخامسة) والأخيرة بوزن نسبي (٠.٥٨) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك سلبية لجميع أفراد العينة بالمحافظات الثلاث وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بينهما وهذا يدل على أن المعلمين يؤكدون على عدم توافر جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمدارس المصرية لأن الاتجاه نحوها يهتم بتواجدها داخل المدرسة بغض النظر عن إمكانية استخدامها والاستفادة منها في المجالات التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة (نبيل علي ونادية حجازي - ٢٠٠٥م) على أن "قصور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يرجع إلى صعوبة التوسع في استخدامها في مجالات التعليم وصعوبة توظيفها في بيئة المدرسة خاصة مع اكتظاظ

(١) أحمد حسين الصغير، مرجع سابق ص ٩٠.

الفصول ونقص المعامل<sup>(١)</sup> وأيضًا عدم وجود استراتيجيات واضحة المعالم لدى الإدارة والمعلمين بالمدارس المصرية والذين يفضلون الأساليب التقليدية سواء في الإدارة أو في التدريس ويمثل هذا مشكلة تعوق التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر. وهكذا لم نكتف بعرض نتائج استجابات أفراد العينة ككل بل قمنا بتفسير نتائج كل محور على حده للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه جوانب التجديد وتعوق مسيرة تحديث العملية التعليمية.

- ب- نتائج استجابات أفراد العينة نحو جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي لكل محور من المحاور الخمس على حدة وهي كالتالي :
١. المحور الأول: جوانب التجديد في المناهج الدراسية.
  ٢. المحور الثاني: جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات .
  ٣. المحور الثالث: جوانب التجديد بمبنى المدرسة
  ٤. المحور الرابع: جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة .
  ٥. المحور الخامس: جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية .

١- المحور الأول: جوانب التجديد في المناهج الدراسية؛  
واشتمل هذا المحور على (٢١) عبارة من عبارات الاستبانة وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة نتائجه إحصائيًا كما بالجدول التالي:

(١) نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة ، سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، العدد (٣١٨) أغسطس ٢٠٠٥م، ص٢٩٨.

جدول ( ١٩ )

الأوزن النسبية الدالة على جوانب التجديد في المناهج الدراسية والفرق بينها

البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت
١	٠,٥٩	٣,٩	(١٢)	٠,٧٧	٦,٢٥	٤	٠,٧٤	٦,١	٧	٠,٦٥	٨,٨٢	-١١	١,٣	٠,٧٦	٢,٣
٢	٠,٥٩	٣,٩	(١٣)	٠,٥٥	٢,٥	(١٩)	٠,٥٩	٤	(١٧)	٠,٥٨	٦,٦	(١٨)	٠	٠,٧٦	٠,٨١
٣	٠,٥٤	٢,٦	(٢١)	٠,٥٨	٣,٨	(١٨)	٠,٥٩	٤	(١٨)	٠,٥١	٢,٥	(٢١)	١,٠٢	٠,٧٦	٠,٢
٤	٠,٦٥	٤,٨	-٩	٠,٦٣	٤,٦	-٩	٠,٦٠	٤,٣	(١٤)	٠,٦٢	٨	(١٤)	١,٠٤	٠,٤٠	٠,٦٢
٥	٠,٦٠	٤	(١٠)	٠,٥٧	٣,٥	(١٨)	٠,٥٩	٤	(١٩)	٠,٥٩	٦,٩	(١٥)	٠,٢	٠,٥٨	٠,٤٠
٦	٠,٥٩	٣,٩	(١٤)	٠,٥٣	٢,٣	(٢٠)	٠,٦٠	٤,٣	(١٥)	٠,٥٧	٦,٣	(١٩)	٠,٢	١,١٥	٠,٤٤
٧	٠,٥٨	٣,٦	(١٦)	٠,٦٠	٤,١	(١١)	٠,٥٨	٣,٨	(٢١)	٠,٥٩	٦,٩	(١٦)	٠	٠,٤٩	٠,٤٠
٨	٠,٥٧	٣,٥	(١٧)	٠,٦٢	٤,٤	-١٠	٠,٥٨	٦,١	٨	٠,٦٤	٨,٢	-١٢	٠,٩٨	٠,٤٩	٠,٤٠
٩	٠,٦٦	٨	٥	٠,٦٤	٤,٧	-٨	٠,٧٢	٥,٩	١٢-	٠,٦٨	٩,٤	-٩	١,٣٠	٠,٤	١,٧٣
١٠	٠,٥٩	٣,٩	(١٥)	٠,٦٠	٤,١	(١٢)	٠,٧٩	٦,٥	٥	٠,٦٧	٨,٩	-١٠	٠,٢	٠,٥٨	٠,٤٠
١١	٠,٥٧	٣,٥	(١٨)	٠,٥٢	٢	(٢١)	٠,٦٠	٤,٣	(١٦)	٠,٥٦	٦	(٢٠)	٠,٦١	١	١,٦٣
١٢	٠,٥٧	٣,٥	(١٩)	٠,٦٠	٤,١	(١٣)	٠,٦٧	٥,٣	١٣-	٠,٦٢	٨	(١٣)	٠,٢٠	٠,٦	١,٤٥
١٣	٠,٧٤	٥,٨	٦	٠,٦٠	٤,١	(١٤)	٠,٧٥	٦,٢	٦	٠,٦٩	٩,٥	-٧	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٢٣
١٤	٠,٥٧	٣,٥	(٢٠)	٠,٧٥	٦,٢٥	٥	٠,٧٤	٦,١	٩	٠,٦٩	٩,٥	-٨	٠,٢	٠,٢٣	٠,٢
١٥	٠,٨٠	٦,٣	٢	٠,٨١	٦,٦	٢	٠,٨٤	٧,١	٢	٠,٨٢	١١,٨	٢	١,٠٥	٠,٢٥	٠,٧٨
١٦	٠,٨١	٦,٤	١	٠,٨٤	٦,٨	١	٠,٨٨	٧,٣	١	٠,٨٤	١٢,١	١	٠,٩٦	٠,٦	٠,٨٠
١٧	٠,٧٦	٦	٤	٠,٨٠	٦,٥	٣	٠,٨٢	٦,٩	٤	٠,٧٩	١١,٢	٣	١,٥	١	٠,٤٠
١٨	٠,٧٤	٥,٨	٧	٠,٧٠	٥,٥	-٧	٠,٧٤	٦,١	١٠	٠,٧٣	١٠,٤	٥	٠,٨٠	٠,٨	٠,٨٠
١٩	٠,٦٠	٤	(١١)	٠,٥٩	٣,٩	(١٦)	٠,٥٩	٤	(٢٠)	٠,٥٩	٦,٩	(١٧)	٠,٢	٠,٢	٠
٢٠	٠,٧٦	٦	٥	٠,٦٠	٤,١	(١٥)	٠,٧٤	٦,١	١١	٠,٧٠	١١	-٦	٠,٤٦	٠,٢	٠,٢٣
٢١	٠,٧٧	٦,١	٣	٠,٧٤	٦-	٦	٠,٨٣	٧	٣	٠,٧٨	١١	٤	١,٨	٠,٦	١,٨
الجملة	٠,٦٧	٥,١		٠,٦٤	٤,٨		٠,٦٦	٥,١		٠,٦٨	٩,٤		٠,٤	٠,٦٣	٠,٤

إذا كان الرقم في (ت):

١- بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك إيجابية لأفراد العينة.

٢- ( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة.

٣- إذا كانت تليها - خلف الرقم تعبر عن درجة الإدراك المتوسط لأفراد العينة.

القيمة ز إذا كانت: \* يعني أن العبارة دالة عند مستوى دالة (٠,٠٥)

\*\* يعني أن العبارة دالة عند مستوى دالة (٠,٠١)

\*\*\* يعني أن العبارة دالة عند مستوى دالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجداول (السابق ما يلي):

أن هناك تبايناً في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة من المعلمين لجوانب التجديد التربوي بين إيجابي وسلبي ووسط وذلك على النحو التالي:-  
أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (١٦) ونصها "تستخدم طرق متنوعة عند التدريس للطلاب" في المرتبة (الأولى) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في نفس المرتبة والدرجة ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) وبدرجة إدراك إيجابية وهي بهذا تتفق مع استجابة العينة الكلية وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بأهمية استخدام طرق تدريسية متنوعة أثناء الشرح وهذا ما يسعى إليه التجديد التربوي والذي يهدف إلى أن يحقق المعلم القيام بدوره تجاه تحديث التعليم وهذا ما أكدته دراسة (محمود خليل أبو دف، ٢٠٠٠ م) على أن المعلم هو الذي "يساهم في تطوير مجتمعه لكونه عنصراً رئيسياً من عناصر تنمية المجتمع في كافة جوانبه كما أنه يساهم في إعداد تلاميذه لقبول التغيير والتطور"<sup>(١)</sup>.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها "تستخدم مصادر متنوعة لتوصيل المعلومات للطلاب" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وبدرجة إدراك إيجابية بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهم ، وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين بأهمية تنوع مصادر المعلومات بالنسبة لهم ولطلاب وهذا ما يسعى إليه التوجه نحو التجديد التربوي ولكن الواقع الحالي للمعلم في مصر نجد إنه يفضل الوسائل التقليدية والطرائق التدريسية والتي تعتمد على الكتاب

(١) محمود خليل أبو دف ، مرجع سابق، ص ١٧.

والسيورة بالرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة بالمدارس المصرية وهذا ما أكده (زاهر أحمد، ١٩٩٦ م) على أنه "توجد رغبة عارمة لدى المعلمين لعدم استخدام طرق تدريسية حديثة ووسائل تعليمية متنوعة لقلّة تدريبهم و ممارساتهم"<sup>(١)</sup> وشعورهم بالإحباط نحو ما هو حديث والتمسك بما هو قديم .

وجاءت العبارة (١٧) ونصها "تستخدم أساليب متعددة عند تقويم الطلاب" في المرتبة (الثالثة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائياً بينهما ،وبدرجة إدراك إيجابية بالنسبة لعينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين بأهمية تنوع أساليب التقويم في الوقت الذي تتوفر به أجهزة تكنولوجية حديثة بكل مدرسة ولكن الواقع الحالي لأساليب الامتحانات والذي يعتمد على الحفظ والاستذكار لا يشجع المعلمين على استخدام التجهيزات التكنولوجية في الامتحانات وهذا ما أكده (عبد الحافظ محمد سلامة ١٩٩٨ م) على أن "عملية تقويم الطلاب لا تقيس في اغلب الأحوال إلا مستويات معرفية متواضعة ،ولذلك نجد أن التدريس يجري في هذا الاتجاه ولا يستخدم المعلم من التكنولوجية الحديثة إلا ما يساعد على الحفظ والاستذكار"<sup>(٢)</sup> وبالرغم من أن استجابة أفراد العينة إيجابية فإنه لم تتوفر لديهم الجرأة لرفض هذه العبارة .

وجاءت العبارة (٢١) ونصها "محتوى المنهج المدرسي ينمي في الطلاب المبادئ الأخلاقية التي تعبر عن الثقافة العربية " في المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،وبدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجابة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) وربما يرجع ذلك إلى أن المبادئ الأخلاقية بالقاهرة

(١) زاهر أحمد ، مرجع سابق، ص ٣٢٠ .

(٢) عبد الحافظ محمد سلامة ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

تتعرض لبعض الهزات نتيجة للمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تمر بها العاصمة وهذا ما أكده (إبراهيم جميل بدران ٢٠٠٥م) على أن "تفاعلات العولة التي هزت الثوابت القائمة منذ مئات السنين مثل شحوب الانتخاب والارتباط بالهدية والتمسك بالأرض والأسرة والمجتمع والدين" (١)

وجاءت العبارة (١٨) ونصها "محتوى المنهج المدرسي ينمي لدى الطلاب حب الولاء والانتماء للمجتمع المحلي" في المرتبة (الخامسة) من منظور إجمالي أفراد العينة وبدرجة إدراك إيجابية وبدون فارق دال إحصائياً بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشر) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على أن حرص أفراد العينة من المعلمين على التمسك بحب الوطن والولاء له لأن طبيعة القرن الحادي والعشرين تتميز بالثورة المعلوماتية والاتصالية وأصبح الانتماء والولاء للوطن يتعرض لهزات عنيفة ولهذا أدرك المعلمين أهمية هذه العبارة وهذا ما أكدته دراسة (محمود خليل أبو دوف ٢٠٠٠ م) على أنه "في ظل الإنتاج بين الشعوب والأمم أصبحت المواطنة عرضة أكثر من ذي قبل . لعوامل الاستلاب والتدوير ويتأكد البعد الحضاري التنموي لهذا الجانب الحيوي وتكوين المعلم من منطلق تمسكه بالانتماء الوطني" (٢).

ب- عبارات متوسطة .

وجاءت العبارة (٢٠) ونصها "محتوى المنهج المدرسي ينمي في الطلاب حب الولاء والانتماء للمجتمع العربي" في المرتبة (السادسة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية

(١) إبراهيم جميل بدران ، التنشئة والتعليم والتكوين العلمي والسلوكي للباحث والأستاذ الجامعي ، القاهرة : مجلة الأزهر ، ٢٠٠٥م ص ٢٧ .

(٢) محمود خليل أبو دوف ، مرجع سابق، ص ٢٩ .

وبدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في (٥) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ويفارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) وبدرجة إدراك إيجابية ويفارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠.٠١) بينهما وبين عينة محافظة القاهرة، وهذا يدل على أن عينة المعلمين لديهم وعي بأهمية الولاء للوطن العربي ولكن واقع المناهج الموجودة حاليا تفقد الاهتمام بالقضايا العربية وهذا بمثابة مشكلة تعوق التجديد التربوي من القيام بدوره في تنمية الشخصية المصرية القادرة على التعامل على معطيات العصر الحالي .

وجاءت العبارة (١٣) ونصها "يتم الاعتماد على التعليم التعاوني أحيانا عند التدريس للطلاب" في المرتبة (السابعة) من منظور العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بينهما، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بينهما وبين عينة سوهاج، وهذا يدل على أن أفراد العينة من المعلمين يدركون أهمية التعليم التعاوني ولكنه يحتاج إلى تجهيزات وحجرات دراسية ذات طابع خاص ولهذا جاءت استجاباتهم نحو هذه العبارة متوسطة وعينة محافظة القاهرة سلبية وهذا يشير إلى أن الواقع الحالي لطبيعة المدارس المصرية المزدهمة بالطلاب وأيضا طبيعة المعلم الذي لم يتدرب على مثل هذه النوعية من التعلم وكل هذا يؤدي بدوره إلى عدم استخدام التعليم التعاوني بالمدارس المصرية وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (احمد حسين الصغير، ٢٠٠٣ م) على

أن "ثقافة التعليم التعاوني غير منتشرة في المدارس المصرية ونظرا لعدم توفر متطلبات التعليم التعاوني في المدارس فما زال التعليم تقليدي يتمحور حول المعلم والمعامل والمختبرات إن وجدت فهي غير معدة بشكل جيد هذا فضلا عن حجات الدراسة التي مارلت تعمل بشكل تقليدي من حيث الإدارة والتنظيم فالمعلمين لا يملكون مهارات إدارة بيئة صافية تقوم على التعليم التعاوني" (١)

" وجاءت العبارة (١٤) ونصها تستخدم التعليم الإلكتروني لتحفيز الطلاب على الاستفادة منه "في المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وبين عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وبين عينة محافظة الإسكندرية والتي جاءت في المرتبة (العشرين) وبدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن المعلمين يدركون طبيعة التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التجهيزات التكنولوجية المتطورة التي يصعب استخدامها في ظل الظروف الصعبة من الإمكانيات المادية والمكانية للعملية التعليمية بالتعليم العام وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوي الذي يسعى إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكده (عبد الحافظ محمد سلامة ١٩٩٨ م) على أن " المعلم العربي لا يقدم على استخدام تكنولوجيا التعليم وما زال موقفه سلبي حيث يُعدها على هامش العملية التربوية وليست في جميعها" (٢)

(١) أحمد حسين الصغير ،مرجع سابق ، ص ٨٦ .

(٢) عبد الحافظ محمد سلامة، منخل إلى تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص ٢٤ .

وجاءت العبارة (٩) ونصها "محتوى المنهج المدرسي يخدم بيئة الطلاب" في المرتبة (التاسعة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف في نسبة الوزن النسبي بينهما ، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الوعي بأهمية علاقة المناهج المطورة لبيئة الطالب وبالرغم من ذلك جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة مما يؤكد على أن المناهج الحالية تفقد دورها في تلبية متطلبات المتعلم أى بعيدة كل البعد عن بيئته ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم العام في مصر.

وجاءت العبارة (١٠) ونصها " يتضمن المنهج المدرسي القضايا والمفاهيم العالمية مثل حقوق الإنسان " في المرتبة (العاشر) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (٥) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج ، وهذا يدل على أن المناهج الحالية بالرغم من وجود تغيير بها فإنها ما زالت تفتقد إلى الموضوعات التي تخدم القضايا المحلية والعالمية وهذا ما أكدته دراسة (عبد الله الشيخ، ١٩٩٤ م) على أن " المناهج الدراسية الحالية هي مناهج أكثر ارتباطاً بالماضي ، تقوم على تدريب الذاكرة والابتعاد عن النظرة المستقبلية التي تعد المواطن لمستقبل ذي خصائص تميزه ونظام عالمي جديد" (١)

(١) عبد الله الشيخ ، التحديات المستقبلية ودور التربية في مواجهتها بدولة الكويت ، مجلة دراسات تربوية (المصرية)، الجزء (٦٦) ، المجلد (٩) ، ١٩٩٤ م ، ص ٧٠ .

وجاءت العبارة (١) ونصها "تناسب وحدات المنهج المطور مع قدرات واستعدادات الطالب" في المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجاب أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) بدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة) مع وجود فارق إحصائي عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة عينة الإسكندرية في المرتبة (الثانية عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على وجود مشكلة من وجهة نظر عينة محافظة الإسكندرية وأيضاً مع العينة الكلية أي أن وحدات المنهج الحالي لا تتناسب مع قدرات واستعدادات طلابهم وهذا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٦ م) على أن "المناهج مارلت تهمل تربية الفرد وتفقد إلى الوسائل والخبرات العملية التي تؤدي إلى تنمية شخصيته تنمية متوازنة مبدعة من خلال تيسير المناخ اللازم لتفتح إمكانياته ومواهبه" (١) وهذا ما يسعى التجديد إلى غرسه في الطلاب بالتعليم العام.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "محتوى المنهج المدرسي يكسب الطلاب القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية" في المرتبة (الثانية عشرة) من منظور العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (١٠) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهم عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج، وهذا يدل على أن أفراد العينة من المعلمين لديهم وعي بأهمية أن تلعب المناهج المطورة دورها في إعداد الطلاب للتعامل مع المواقف الحياتية للطلاب وهذا ما أكده (إبراهيم جميل بدران

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم ، مرجع سابق، ص ٧٦.

(٢٠٠٥م) على أنه "عدم توافق الإعداد مع القدرات والإمكانات التدريسية المتاحة" (١) ويؤدي هذا بدوره إلى تخريج أجيال غير قادرة على التعامل مع المواقف الحياتية التي تواجههم بالمجتمع في ظل عصر مليء بالتناقضات.

### ج - العبارات السلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٢) ونصها "كثيراً ما يتم تقويم الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة" في المرتبة (الثالثة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك سلبية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (١١) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة القاهرة في المرتبة (١٣) وبدرجة إدراك سلبية وهي بذلك تتفق مع استجابة أفراد العينة الكلية وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي الذي يهدف إلى تنوع أساليب التقويم سواء داخل الحصة أم أثناء إجراء التجارب أم أثناء إجراء الأنشطة التربوية المتنوعة ولكن الواقع الحالي للتقويم في المدارس المصرية مازل يتبع الأساليب التقليدية وأيضاً لم يستخدم المعلم التجهيزات التكنولوجية الموجودة في المدارس في عمل وإجراء الأنشطة التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال وآخرين، ٢٠٠٠م) على أن "الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية في نظامنا التعليم إنما ينصب على المنهج وعناصره ويكاد يكون معدوماً بالنسبة للأنشطة التربوية الحرة" (٢) ومع توجه وزارة التربية والتعليم بإدخال التجهيزات

(١) إبراهيم جميل بران ، مرجع سابق ، ص ٢٧.

(٢) مجدي عبد النبي هلال وآخرين، استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجالي الأنشطة الرياضية والاجتماعية بالمدارس الثانوية (روية مستقبلية) ، القاهرة : المركز القومي للبحوث، التربية والتنمية ٢٠٠٠م ص ١٥٤.

التكنولوجية بالتعليم العام يجب الاهتمام باستخدامها في إجراء وتقويم الأنشطة التعليمية وهذا ما يسعى إليه التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

وجاءت العبارة (٤) ونصها "الأجهزة التكنولوجية الحديثة المرتبطة بمحتوى المنهج تتوافر بالمدرسة" في المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أن التجهيزات التكنولوجية الحديثة غير مرتبطة بالمنهج وفي نفس الوقت توجد بأعداد قليلة لا تكفي عدد الطلاب في ظل التزايد المستمر في الطلب على التعليم وهذا ما أكده (عبد الحافظ محمد سلامة/١٩٩٨م) على أن "المدارس العربية ما زالت تفتقر إلى الأجهزة الحديثة في التعليم وأن المدارس نفسها غير مهيأة لاستخدام مثل هذه الأجهزة"<sup>(١)</sup> ويُعد هذا بمثابة مشكلة تعوق التجديد التربوي من القيام بدوره تجاه تحسين العملية التعليمية.

وجاءت العبارة (٥) ونصها "يتضمن المنهج المدرسي تشجيع الطلاب على استخدام الكمبيوتر" في المرتبة (الخامسة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة بأهمية وجود الكمبيوتر بالتعليم ولذلك جاءت استجاباتهم سلبية لأن المنهج الحالي لا يشجع الطلاب على استخدام الكمبيوتر في التعليم وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد من القيام بدوره تجاه تحديث التعليم في مصر وإلى الآن يتم شرح الدروس من قبل المعلمين بالاعتماد على السبورة والكتاب

(١) عبد الحافظ محمد سلامة ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق ص٢٦.

المدرسي وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى إدخال التجهيزات التكنولوجية بالمدارس المصرية فإنها ما زالت لا توظف بالعملية التعليمية.

وجاءت العبارة (٧) ونصها "من خلال المنهج المدرسي يمارس الطلاب الكثير من الأنشطة التعليمية" في المرتبة (السادسة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون أن يوجد فارق دال إحصائياً بينهما وبدرجة إدراك سلبية في عينات المحافظات الثلاث ولكن بأوزن نسبية متفاوتة بينهم ويمثل هذا مشكلة تعوق عملية التجديد الذي يهدف إلى استخدام المعلم للتجهيزات التكنولوجية الحديثة في إجراء الأنشطة التعليمية وهو ما أكدت عليه استجابات أفراد العينة بإدراك سلبي أي أن هذا لا يتحقق وهذا ما أكدته دراسة (Parks, 1994) في أحد نتائجها "على أن المعلمين لا يقومون بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في أنشطتهم إلا بنسبة (٥٪) وذلك نظراً لعدم توافر البرامج التدريبية التي تسمح لهم بذلك" (١).

وجاءت العبارة (١٩) ونصها "محتوى المنهج المدرسي يكسب الطلاب مهارة التعلم خارج المدرسة" في المرتبة (السابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية فيما بينهما مع تباين الوزن النسبي، وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية مواصلة التعليم خارج نطاق المدرسة فإن المنهج الحالي لا يحقق هذا المطلب بالنسبة لهم وبالنسبة للطالب الذي يجب أن يكتسب مهارة التعلم الذاتي أي الحصول على المعلومات بنفسه بالاعتماد على المستحدثات التكنولوجية الموجودة حالياً بالمدارس فإن ذلك لا يتحقق في الوقت الراهن وهذا ما أكدته (حسن بن إبراهيم الهنداوي، ٢٠٠٤م) على

(1) Parks Amanda, Disapia Johni: Developing exemplary technology using teachers, **Journal of educational technology**, vol 44, 1994, p30.

أن "التعلم الذاتي يكاد يكون معدومًا لا أثر له لدى الكثير من المتعلمين في العالم الإسلامي ولعل منهج التدريس قد ساهم في فقدان التعلم الذاتي إذ يعتمد على إلقاء الدرس من قبل المعلم والإنصات من الطلاب، ثم استحضار ما قاله يوم الامتحان ويؤدي هذا إلى أنه لا يوجد إقبال نحو القراءة خارج الفصول ولا ترغيب في الاعتماد على الذات في تحصيل العلم" (١).

وجاءت العبارة (٢) ونصها "الكتاب المدرسي يشجع الطلاب على الإقبال عليه" في المرتبة (الثامنة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف في الوزن النسبي وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية الكتاب المدرسي فإن استجاباتهم جاءت سلبية لأن الوضع الحالي للكتاب المدرسي لا يشجع في إقبال الطلبة عليه بالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم به فإن وجود الكتب الخارجية المتنوعة والتي تسهل المعلومات للطلاب للوصول إلى درجات أعلى في الامتحانات هي التي يقبلون عليها مما يترتب عليه عزوف الطلاب عن الكتاب المدرسي ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ولهذا فيجب على الوزارة أن تلغي تراخيص الكتب الخارجية ولا تسمح لأي دار نشر بأخذ معلومات من الكتب التي تقوم بطبعتها الوزارة حتى يقبل الطلاب عليه في ضوء التوجه نحو تحديث المنظومة التعليمية.

وجاءت العبارة (٦) ونصها "يتضمن المنهج المدرسي تشجيع الطلاب على استخدام الإنترنت" في المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع

(١) حسن بن إبراهيم الهنداوي، التعليم وإشكالية التنمية، سلسلة كتاب الأمة تصدر عن: وزارة الأوقاف بالسنون الإسلامية بقطر، العدد (٩٨) السنة الثالثة والعشرون، ذو القعدة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، ص ١٢٥.

اختلاف الوزن النسبي بينهما وتشير استجابات أفراد العينة الكلية إلى أن المنهج الحالي لا يشجع الطلاب على استخدام الإنترنت بالرغم من توفر الإنترنت بالمدارس المصرية ويُعد هذا بمثابة مشكلة تعوق التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي والذي يسعى إلى تنمية مهارة التعلم الذاتي للطلاب حتى يتوصلوا إلى المعلومات بأنفسهم وهذا ما أكدته التطوير الاستراتيجية العربية (٢٠٠٣-٢٠٠٤) على أنه "لابد من الاهتمام بالأجيال الجديدة وجذبها إلى المعلوماتية وهذا ما يتطلب تطويراً نوعياً في التعليم العربي وتشجيع هذه الأجيال على إدماج اللغة العربية في تطبيقات المعلوماتية"<sup>(١)</sup>.

وجاءت العبارة (١١) ونصها "كثيراً" ما يتم تقويم الطلاب داخل معامل المدرسة " في المرتبة (العشرين) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بأهمية تنوع التقويم واستخدام التجهيزات كاتجاه نحو تحديثه فإن هذا لم يتحقق في ظل الوضع الحالي للمدارس المصرية والتي ما زالت تعتمد على الأساليب التقليدية في التقويم سواء في امتحانات الأشهر أم امتحانات نهاية العام لأنه إلى الآن لم توجد إستراتيجية للتقويم تتفق مع ما تم إنجازه من تطوير للتعليم العام في مصر، وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي - ١٩٩٨م) على أن "نظام الامتحان العام وهيئاته موجودة في وزارة التربية قبل البدء بعمليات التطوير وقبل تخطيط المناهج وأن إجراء عمليات التطوير في المناهج لم تؤدي إلى إجراء تغييرات جذرية في أنظمة الامتحانات أو أهدافها كما أنها لم تؤدي إلى تغيير في اتجاهات القائمين على الامتحانات"<sup>(٢)</sup> في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى تحديث منظومة التعليم.

(١) التقرير الاستراتيجي العربي ، مرجع سابق ص ١٩٩ .

(٢) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، مرجع سابق ، ص ٨٣ .

وجاءت العبارة ( ٣ ) ونصها "محتوى الكتاب المدرسي يرتبط بالأجهزة التكنولوجية الحديثة" في المرتبة (الحادية والعشرين) والأخيرة من منظور اجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية بينهما مع اختلاف الوزن النسبي وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أن الكتب الدراسية الحالية لا يوجد بها ترابط مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت اليوم بداخل المدارس المصرية وما زال استخدامها مقصوراً على المتخصصين بها والمسؤولين عن العهدة أي أن تواجدها شكلي فقط وهذا ما أكدته دراسة (Hunt - lockard - 1998) والتي كان من أهم نتائجها أن السياسة التعليمية في المدارس تركزت على توفير الأجهزة التكنولوجية أكثر من الاهتمام بتحقيق الأهداف من استخدام هذه الأجهزة"<sup>(١)</sup>، وبالتالي فيجب على المسؤولين أن يضعوا إستراتيجية تربط المناهج المطورة بالأجهزة التكنولوجية حتى يمكن الاستفادة منها كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

## ٢- المحور الثاني: جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات

اشتمل هذا المحور على (٢١) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيًا كما في الجدول التالي :-

(1) Hunt Jeffery , Lockard James: How do school districts formulate educational technology policy, national convention for educational communication and technology research and theory division, st Louis Feb 18/12/1998..

جدول ( ٢٠ )

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات والفروق بينهم

م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	٢٠١	٣٠١	٣٠٢
١	٠,٥٩	٣,٩	(٨)	٠,٧٧	٦,٢	٢	٠,٦٥	٥,١	-٨	٠,٦٧	٨,٩	-٧	٣,٠١	١,٢٥	***٢,٦٦
٢	٠,٦٠	٤	(٧)	٠,٧٤	٦	٥	٠,٧٠	٥,٧	-٦	٠,٦٨	٩,٤	-٦	***٢,١٢	٠,٨٨	٠,٨٨
٣	٠,٨٠	٦,٣	١	٠,٧٣	٥,٨	-٦	٠,٨٠	٦,٦	١	٠,٧٨	٧,٢	١	١,٥٩	١,٥٥	١,٥٥
٤	٠,٤٤	-	(١٩)	٠,٥٦	٣,٣	(١٠)	٠,٥٣	٢,٥	(١١)	٠,٥١	-	(١٢)	٢,٣	١,٨٣	٠,٦٦
٥	٠,٥٢	٢	(١١)	٠,٥١	١,٤	(١٥)	٠,٤٣	-	(١٨)	٠,٤٨	-	(١٦)	٠,١٩	١,٨٣	١,٧٧
٦	٠,٧٤	٥,٨	٤	٠,٧٨	٦,٣	١	٠,٧٥	٦,٢	٣	٠,٧٦	١٠,٨	٢	٠,٧٥	٠,٢٣	٠,٧٥
٧	٠,٧١	٥,٦	-٥	٠,٧٥	٦,١	٣	٠,٦٤	٥	-٩	٠,٧٠	١٠	-٤	٠,٨٠	١,٤٠	*٢,٣٩
٨	٠,٦٥	٤,٨	-٦	٠,٧٥	٦,١	٤	٠,٥٨	٣,٨	(١٠)	٠,٦٦	٨,٨	-٩	٢,٠٨	١,٤٠	***٣,٦١
٩	٠,٥٢	٢	(١٢)	٠,٥٥	٣,١	(١٢)	٠,٤٩	-	(١٤)	٠,٥٢	٣,٣	(١١)	٠,٥٧	٠,٦٩	١,٢٢
١٠	٠,٥٠	١٠	(١٣)	٠,٤٩	-	(١٦)	٠,٦٨	٥,٤	-٧	٠,٤٨	-	(١٧)	٠,٢	٣,٦٧	***٣,٤٧
١١	٠,٤٤	-	(٢٠)	٠,٤٢	(٢٠)	-	٠,٤٠	(٢٠)	-	٠,٤٨	(٢٠)	-	٠,٢٩	٠,٩٣	٠,٤١
١٢	٠,٥٣	٢,٣	(١٠)	٠,٥٤	٢,٦	(١٣)	٠,٥١	١,٤	(١٣)	٠,٥٣	٤,٢	(١٠)	٠,١٩	٠,٤٤	٠,٦١
١٣	٠,٤٥	-	(١٨)	٠,٤٢	(١٨)	-	٠,٤٠	(٢١)	-	٠,٤٢	(٢١)	-	٠,٥٨	١,٠٢	٠,٤١
١٤	٠,٤٤	-	(٢١)	٠,٤٩	(٢١)	-	٠,٤٩	(١٧)	-	٠,٤٧	(١٥)	-	٠,٩٦	١,٠٢	٠
١٥	٠,٤٧	-	(١٧)	٠,٥٦	٣,٣	(١١)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٩	-	(١٤)	١,٧٣	٠,٨١	***٢,٦٥
١٦	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤٦	(١٥)	-	٠,٥٣	(١٨)	-	٠,٥٠	(١٢)	-	٠,٦	٠,٨١	١,٤٨
١٧	٠,٧٧	٦,١	٢	٠,٧٣	٥,٨	-٧	٠,٧٢	٥,٩	-٥	٠,٧٤	١٠,٤	٣	٠,٨٠	١,٠٢	٠,٢
١٨	٠,٤٨	-	(١٦)	٠,٤٣	(١٦)	-	٠,٤٦	(١٩)	-	٠,٤٦	(١٦)	-	١	٠,٤٠	٠,٦١
١٩	٠,٥٠	٠	(١٤)	٠,٥٤	٢,٦	(١٤)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٨	١,٢٢	*٢,٠٤
٢٠	٠,٥٥	٥,٩	٣	٠,٦٢	٤,٤	-٩	٠,٧٣	٦	٤	٠,٧٠	١٠	-٥	٢,٦	٠,٤٠	*٢,٢٤
٢١	٠,٥٩	٣,٩	(٩)	٠,٦٥	٥	-٨	٠,٧٦	٦,٥	٢	٠,٦٧	٨,٩	-٨	١,٢	٠,٢٣	***٢,٤٦
الجملة	٠,٥٧	٣,٥	-	٠,٥٩	٣,٩	-	٠,٥٧	٣,٦	-	٠,٥٨	٦,٧	-	٠,٢٩	٠	١,٤٠

الترتيب (ت):

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

٢- الرقم ( ) بعلامة يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه - يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (٣) ونصها "التجهيزات التكنولوجية تصيب الطلاب بالجمود

الفكري لما تقدمه من إجابات سهلة وسريعة" في المرتبة (الأولى) من منظور إجمالي العينة

الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك

إيجابية بينهما فيما عدا استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة جاءت في المرتبة

(السادسة) وبدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي للمعلمين بأن الأجهزة التكنولوجية قد تصيب الطلاب بالجمود الفكري أي أن هذه التجهيزات لا تنمي لديهم بعض المهارات العقلية مثل الحسابة ويترك الأمر للجهاز وبذلك يتعود الطلاب على الأجهزة دون الاعتماد على ملكاته العقلية وبذلك تنشئ جيلاً لا يستخدم عقله بل يستخدم أجهزة علمية في أمور اليومية.

جاءت العبارة (٦) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام الفيديو لتوضيح المادة الدراسية" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع الاختلاف في الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية استخدام الفيديو في توضيح المواد الدراسية كاتجاه نحو التجديد التربوي لزيادة فاعلية العملية التعليمية في الوقت الذي أصبح فيه الفيديو متوفراً بكل مدرسة بحجرة الوسائط المتعددة وتوجد أشرطة تعليمية لجميع المواد الدراسة وبالرغم من أن استجابة أفراد العينة إيجابية فإنه ما زال استخدام هذه التكنولوجيا محدوداً بسبب عدم وضوح سياسة التحديث لدى المعلمين والإدارة والمسؤولين .

جاءت العبارة (١٧) ونصها "يتم التبليغ دورياً بمواعيد برامج التدريب عبر الفيديو كونفرانس للاشتراك في التدريب" في المرتبة (الثالثة) من منظور إجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الثانية) وجاءت استجابة أفراد عيني محافظتي القاهرة وسوهاج في المرتبة (السابعة والخامسة) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعي بأهمية الاعتماد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة في إجراء التدريب- الاتصال

عن بعد- فإن ذلك لا يفي بالغرض الذي أعدت من أجله بسبب عدم إيمان المعلم المصري بأهمية ذلك بسبب الرئتين الإداري وضعف الدعم المادي للتدريب واختيار الوقت الغير مناسب وأيضاً عدم وجود خطة تدريبية بكل مدرسة ويؤدي هذا إلى عدم الاستفادة من برامج التدريب وهذا ما أكدته دراسة (Wright Robert, E and others 1995) وكان من أهم نتائجها "إن عملية التجديد التربوي يكون العائد منها ضئيل إذا رفض القائمون بالعملية التعليمية السماح للتجديد التربوي في مدارسهم" (1)

ب- عبارات متوسطة:

وجاءت العبارة (٧) ونصها " تتوفر بالمدرسة التشريعات الإدارية المساعدة لاستخدام قاعة الوسائط المتعددة " فى المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية واستجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وبنفس الدرجة جاءت استجابة محافظة الإسكندرية على الرغم من استجابة أفراد العينة الكلية جاءت متوسطة بين الإيجابية والسلبية فإن حجرة الوسائط المتعددة موجودة الآن فى معظم المدارس فإنها لم تستخدم بالطريقة التى تحقق الهدف من إدخالها منظومة التعليم العام بسبب عدم وجود تشريعات وقرارات صريحة لاستخدام تلك التكنولوجيا بسبب النظم الإدارية المدرسية التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوى عباس ٢٠٠٣م) من أن "قصور اللوائح والقوانين والقرارات التى تنظم العمل

(1) Wright Robert , and other ,the importance of Promoting stakeholders acceptance of educational Innovation ,op- cit ,p632

الإداري داخل المدرسة مما يحدد الأخذ بزمَام المبادرة وجموع بعض المديرين أمام هذه اللوائح<sup>(١)</sup> وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وجاءت العبارة (٢٠) ونصها "التجهيزات التكنولوجية الحديثة تكسب الطلاب مهارة التعليم الذاتي" في المرتبة (الخامسة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) ومحافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية، وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مدى توافر هذه العبارة بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى الدور الضعيف الذي تقوم به المدرسة المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوي في إكساب طلابها القدرة على التعليم الذاتي بالرغم من أهميته كمطلب تعليمي في عصر المعلومات والاتصالات وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣ م) على أن "التعليم الذاتي ضرورة تفرضها ظروف العصر فإن الدراسة الميدانية كشفت عن إخفاق المدارس في تشجيع الأفراد على التعلم الذاتي فالمدارس تفتقر إلى المصادر الأساسية التي تساعد وتشجع الأفراد على التعليم الذاتي"<sup>(٢)</sup> وربما يرجع ذلك إلى قصور المناهج الحالية والأساليب والطرائق التعليمية المتبعة من قبل المعلمين بمدارسنا وقصور نظام الامتحانات الحالي الذي يشجع الحفظ والاستذكار.

(١) عبد السلام الثبراي ، مرجع سابق، ص ٢٦٣.

(٢) أحمد حسين الصغير ، مرجع سابق ، ص ٩٢.

جاءت العبارة (٢) ونصها " برامج الكمبيوتر المتاحة بالمدرسة تناسب المنهج المدرسي " في المرتبة (السادسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عين محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠١) وعلى الرغم من أهمية الربط بين برامج الكمبيوتر التي أصبحت متوفرة بالمدارس والمنهج المدرسي فإن استجابة أفراد العينة تؤكد على أن البرامج ما زالت لا تفي بالغرض المطلوب منها وقلّة عدد الأجهزة بالنسبة لأعداد الطلاب وما زال ينظر إلى أجهزة الكمبيوتر في المدرسة على أنها ناحية شكلية تظهر أننا نواكب عصر المعلومات ولكن بدون جدوى من الاستفادة منها في التعليم كما موجود على الورق.

جاءت العبارة (١) ونصها: "يتوفر بالمدرسة عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر" في المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة القاهرة في المرتبة (الثانية) وبدرجة إدراك إيجابية وربما يرجع ذلك إلى أن القاهرة بها أعداد متوفرة من الكمبيوتر بكل مدرسة لكونها العاصمة ويوجد بها اهتمام من المسؤولين، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين القاهرة عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠.٠٠١) وعلى الرغم من أهمية تواجد أجهزة الكمبيوتر بالمدارس فإنها ما زالت لا تكفي أعداد الطلاب بكل مدرسة وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد

التربوي وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير، ٢٠٠٣م) على أن "معظم المدارس يوجد بها جهاز واحد وأن معظم من بالدرسة لم يتدربوا على استخدامه أو تمتلكهم الرهبة منه هذا فضلا على أنه عهدة يخاف عليها صاحبها في المدرسة والحقيقة أن المدارس لم تقترب بعد من الاستخدام الفعلي والتوظيف الحقيقي لإمكانيات الحاسوب في خدمة العملية التعليمية"<sup>(١)</sup>.

وجاءت العبارة (٢١) ونصها: "يتم الاعتماد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة في تغيير دورك من ملقن إلى موجه ومرشد للطلاب بالدراسة" في المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (٩) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج وهذا يدل على أن عينة الدراسة الكلية تدرك بدرجة متوسطة أنه لا بد من تغيير دور المعلم في ظل تواجد التجهيزات التكنولوجية بالمدارس ولكن الواقع يشير إلى أن معظم المعلمين ما زالوا يتبعون الأساليب التقليدية والطرائق التدريسية القديمة وبذلك لا يستفاد من التجديد نظراً لعدم إيمانهم بجودها في التعليم أو لنقص إمكانياتهم بسبب عدم جدية البرامج التدريسية وإن وجدت فهي لا تفي بالهدف المطلوب منها.

(١) أحمد حسين الصغير، مرجع سابق، ٧٧.

ج - عبارات سلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٢) ونصها: "يتوفر بالمدرسة الفرصة لاصطحاب الطلاب لزيارة نوادى العلوم " فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم العام والذي يهدف إلى إكساب الطلاب المعلومات من خلال الزيارات الميدانية لمراكز العلم نادى العلوم- والذي أصبح متاحاً بكل محافظة وجاءت استجاباتهم سلبية بسبب عدم وعى الإدارة بأهمية الرحلات العلمية والتي تكسب الطلاب حب العلم والمعرفة وأيضاً بسبب عدم وجود تخطيط مستقبلي بكل مدرسة لمثل هذه الزيارات من قبل المسؤولين على التعليم فى مصر.

وجاءت العبارة (٩) ونصها: " يتوفر بالمدرسة الوقت المناسب لاستخدام التجهيزات التكنولوجية فى ممارسة الأنشطة التعليمية " فى المرتبة (الحادية عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف نسب الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أنه بالرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية بالمدارس المصرية فإنها لم يخصص الوقت لكل مادة دراسية للاستفادة منها أو فى إجراء الأنشطة التعليمية المتعددة وربما يرجع ذلك إلى قلة وعى المعلمين والإداريين بالمدرسة بأهمية الأنشطة فى العملية التعليمية ولعدم خبراتهم باستخدام التجهيزات نفسها فى القيام بهذه الأنشطة وهذا ما أكدته دراسة (مجدى عبد النبي هلال وآخرين ٢٠٠٠م) على أن "غالبية المعلمين لا يعرفون كيف يستخدمون التكنولوجيا الحديثة استخداماً صحيحاً فهم يعتمدون على

توجيه عملية التعليم على منجزات رجال التكنولوجيا دون أن يحيطوا بجوانبها وإمكاناتها<sup>(١)</sup>

وجاءت العبارة (٤) ونصها "يتاح بالمدرسة الدخول على شبكة الإنترنت والاستعانة بمواقع تخدم المنهج" فى المرتبة (لثانية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتى محافظتى الإسكندرية والقاهرة فى المرتبة (التاسعة عشرة) و(العاشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين لم يتح لهم الفرصة الحقيقية لاستخدام شبكة الإنترنت والدخول على مواقع تخدم المواد الدراسية ويرجع هذا إلى عدم وعى الإدارة المدرسية وعدم إقبال المعلمين على مثل هذه التكنولوجيا فى التعليم وأيضاً لقلّة المواقع التعليمية باللغة العربية وهذا ما أكدته دراسة ( عبد السلام الشيراوى عباس، ٢٠٠٣م) على أن "معظم المدارس فى مختلف المراحل التعليمية تم إنشاء حجرات مجهزة لتعليم الطلاب وربط الأجهزة بشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني فإن الكثير من هذه المدارس لا تعمل هذه الشبكة بها بسبب عجز فى المتخصصين أو العجز فى خطوط التليفون أو لعدم وجود كهرباء"<sup>(٢)</sup> ويؤدى هذا بدوره إلى أن الدولة تتحمل أعباء إضافية فى المصروفات بإدخال الأجهزة التكنولوجية بالتعليم قبل الجامعي ولا يستفاد منها بسبب عدم وجود خطة استراتيجية متكاملة لتغيير منظومة التعليم المصرى وأيضاً مع عدم اقتناع المسؤولين بالعملية التعليمية بها وعزوف المعلمين عن استخدامها لسهولة الأساليب التقليدية ويمثل هذا مشكلة تعوق جوانب التجديد التربوي بالتعليم العام .

(١) مجدى عبد النبى هلال وآخرين ، مرجع سابق، ص ٥٤ .

(٢) عبد السلام الشيراوى عباس ، مرجع سابق، ص ٢٥٤ .

وجاءت العبارة (١٦) ونصها "الوقت الذي تبث فيه البرامج التعليمية يتناسب مع اليوم الدراسي والمدرسة" في المرتبة (الثالثة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتي جاءت جميعها بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي وهذا بمثابة مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي فعلى الرغم من إدخال القنوات الفضائية التعليمية بكل مدرسة تقريباً فإنها لم تستخدم في مجال التعليم نظراً لعدم وجود ترابط حقيقي بين المناهج والوقت المخصص لبث البرامج التعليمية بهذه القنوات بالتالي لا يقبل المعلم على استخدامها بالمدرسة.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام القنوات الفضائية التعليمية في تدريس المادة الدراسية للطلاب" في المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي القاهرة وسوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) - (التاسعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على مدى وعي المعلمين بأهمية الاعتماد على القنوات الفضائية التعليمية في التعليم فإنها لم تستخدم من قبل المعلمين في تدريس المواد الدراسية للطلاب نظراً لعدم إدراجها في الخطة الزمنية للمنهج الدراسي وأيضاً ما تبثه من برامج تعليمية لا تتماشى مع ما يتعلمه الطلاب وبالرغم من تواجدها بالمدارس المصرية فإنها لم يستفد منها في تحديث العملية التعليمية بذلك يُعد وجودها تكلفة إضافية على ميزانية التعليم والواقع يؤكد أن المعلمين يستخدمونها في مشاهدة بعض الأفلام والمسلسلات في أوقات فراغهم بين الحصص الدراسية.

جاءت العبارة (١٩) ونصها "يتم الاعتماد على شبكة الإنترنت في نشر التعليم الإلكتروني بين الطلاب بالمدرسة" في المرتبة (الخامسة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة

الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي القاهرة وسوهاج فى المرتبة (الرابعة عشرة)- (السابعة عشرة) مع تواجد فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة إدراك سلبية وبالرغم من إدخال شبكة الإنترنت بالمدارس المصرية فإن استخدامها ما زال قاصراً على الأخصائي المسئول عن الشبكة والواقع يؤكد على أن المعلمين المصريين جاءت استجاباتهم صريحة فى أنهم لا يعتمدون على استخدام شبكة الإنترنت فى نشر التعليم الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعي لأن الإمكانيات الحالية للمدارس تعوق نشر التعليم الإلكتروني كاتجاه يمثل أحد جوانب التجديد التربوي وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير-٢٠٠٣م) على أن "التعليم فى المدارس المصرية ما زال تقليدي فى كثير من جوانبه فالممارسات المهنية فى المدارس فقيرة فى توظيف التكنولوجيا واستخدام مصادر التعليم حيث تؤكد عينة البحث على أن المدارس ما زالت تعتمد على المعلم والكتاب بشكل تام دون غيرهما من مصادر التعليم"<sup>(١)</sup>

وجاءت العبارة (٥) ونصها "يتوفر بالمدرسة دليل يوضح المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت" فى المرتبة (السادسة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بأهمية وجود دليل للمواقع التعليمية بالإنترنت ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية لأن وجود الدليل للمواقع التعليمية يُعد كمساعد للمعلم نحو استخدام شبكة الإنترنت بالمدرسة وعلى الرغم من ذلك ما زالت المدارس تخلو من دليل يوضح المواقع التعليمية على شبكة المعلومات وأيضاً لم تستطع وزارة التربية والتعليم توفير المواقع التى تخدم العملية

(١) أحمد حسين الصغير ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

التعليمية من خلال شبكة الإنترنت<sup>(\*)</sup> التي تخص وزارة التربية والتعليم وبمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بالتعليم قبل الجامعي على الرغم من وجود الشبكة المعلوماتية بالمدارس ولكنها بصور شكلية فقط.

وجاءت العبارة (١٠) ونصها "تستخدم الكمبيوتر في تصميم الاختبارات الشهرية وتصحيحها للطلاب بالمدرسة" في المرتبة (السادسة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة السابعة وبدرجة إدراك متوسط واستجابة عينة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع تواجد فارق دال إحصائياً بينهم عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت عينة القاهرة في المرتبة (السادسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة سوهاج وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية استغلال التجهيزات التكنولوجية في إجراء الامتحانات فإن استجاباتهم جاءت سلبية لأنهم لا يستخدمون الكمبيوتر في تصميم الاختبارات وتصحيحها وذلك يرجع إلى نظام الامتحانات مازل تقليدياً ولذلك يتمسك المعلم بالأساليب التقليدية في التقويم وهذا ما أكده (إبراهيم جميل بدران ٢٠٠٥ م) على أن "توقف دور المعلم إلى ملقن معرفي ودوره كالموصل محكوم بمواد وأساليب جامدة"<sup>(١)</sup> لا يؤخذ في الاعتبار أى اتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي .

وجاءت العبارة (١١) ونصها "كثيراً ما يتم اشتراك الطلاب في عمل مشاريع إنتاجية بالاعتماد على شبكة الإنترنت" في المرتبة (الثامنة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت

(\*) إنترانت: هي شبكة إنترنت مصغرة وهي تطبق معايير شبكة الإنترنت ولكن على الشبكة الداخلية لشركة أو مؤسسة..

(١) إبراهيم جميل بدران ، مرجع سابق، ص ٢٧ .

استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية سلبية وهى بذلك تؤكد وجود مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي متمثلة فى عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة فى عمل مشاريع إنتاجية وذلك بسبب أن المدارس فى مصر غير مهياً للقيام بعمليات الإنتاج بجانب التدريس والتي تُعد المهمة الرئيسية التى أنشئت من أجلها المدارس وهذا ما أكدته دراسة (كمال حسنى بيومى-١٩٩٤م) على أن "مؤسسات التعليم قليلة الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات إذا ما قورنت بالمؤسسات المجتمعية الاقتصادية الأخرى"<sup>(١)</sup> لأن الهدف الحقيقى من تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمدارس هو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لصقل مهاراتهم التعليمية فى التوصل إلى المعلومات بأنفسهم سواء داخل المدرسة أم خارجها، وتنمى قدراتهم الإبداعية حتى نعد جيلاً من الشباب يتعامل مع معطيات القرن الحادى والعشرين .

وجاءت العبارة (١٤) ونصها "تتوفر بالمدرسة الخطة الزمنية لمواعيد بث البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية" فى المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ومع اختلاف الوزن النسبى بينهما ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية نحو توافر الخطة الزمنية لمواعيد بث البرامج التعليمية والتي لا تتوافق مع الخطة الزمنية والدراسية للمناهج .

وجاءت العبارة (١٨) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام المكتبة الإلكترونية للحصول على معلومات تخدم الطلاب" فى المرتبة (العشرين) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية تواجد المكتبة الإلكترونية بكل مدرسة لسهولة

(١) كمال حسن بيومى ، مرجع سابق، ص ٣٥٥.

استخدامها في الحصول على المعلومات فإنهم يرون أن هذه العبارة تمثل معوق تجاه أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم العام وبالرغم أن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى تحويل المكتبة بكل مدرسة إلى مكتبة الكترونية فإن هذا لم يتحقق في معظم مدارس عينة الدراسة.

وجاءت العبارة (١٣) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام القوافل التكنولوجية الوافدة من الوزارة لتوضيح المادة الدراسية للطلاب" في المرتبة (الحادية والعشرين) والأخيرة من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية هذه القوافل التكنولوجية في نشر الوعي التكنولوجي بين الطلاب بالمناطق النائية أو المحرومة من التعليم فإن أفراد العينة الكلية أكدوا على أن هذه القوافل لم تأت إليهم وهذا يمثل مشكلة تعوق عملية تحديث التعليم في مصر وبذلك تُعد هذه القوافل عبءاً على وزارة التربية والتعليم إلا إذا استفادت منها.

٢- المحور الثالث: جوانب التجديد بمبنى المدرسة :

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة من عبارات الاستبانة الأولى وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات ثم معالجتها إحصائياً كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٢١)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد بمبنى المدرسة والفروق بينها

البيان م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ت	Δ	قي	ت	Δ	قي	ت	Δ	قي	ت	Δ	قي	ت	Δ	قي
١	٠,٥٩	٣,٩	(١١)	٠,٨٣	٦,٧	٤	٠,٥٥	٣,١	(١٤)	٠,٦٦	٨,٨	-١١	٠,٨١	٣,١	٣,٢
٢	٠,٥٣	٢,٣	(١٦)	٠,٧٣	٥,٨	١٣	٠,٥٦	٣,٣	(١٣)	٠,٦١	٧,٨	(١٣)	٠,٦١	٠,٦١	٣,٥٤
٣	٠,٥٣	٢,٣	(١٧)	٠,٥٦	٣,٣	(١٦)	٠,٤٧	-	(١٦)	٠,٥٢	٣,٣	(١)	٠,٥٧	١,٢٢	١,٨٣
٤	٠,٤٦	٤,٦	-١٠	٠,٨١	٦,٥	٨	٠,٧٦	٦,٣	٥	٠,٧٤	١٠,٤	١٠	٠,٦٦	٢٢,٦٦	١,٢١
٥	٠,٧٤	٥,٨	٨	٠,٨٢	٦,٦	٥	٠,٧١	٥,٨	-١٠	٠,٧٥	١٠,٨	٩	٠,٦٨	١,٦٩	٢,٦١
٦	٠,٧٩	٦,٣	٣	٠,٨٦	٧,١	١	٠,٧٦	٦,٣	٦	٠,٨١	١١,٥	١	٠,٥٧	١,٥٧	٢,٥٠
٧	٠,٧٢	٥,٦	-٩	٠,٨٤	٦,٨	٣	٠,٧٤	٦,١	٨	٠,٧٦	١٠,٩	٨	٠,٤٥	٢,٤٣	٢,٤٣
٨	٠,٧٧	٦,١	٧	٠,٨٠	٦,٥	٩	٠,٧٦	٦,٣	٤	٠,٧٨	١١,٢	٦	٠,٢٢	٠,٩٥	٠,٩٥
٩	٠,٨٠	٦,٤	٢	٠,٨٢	٦,٦	٦	٠,٨٠	٦,٦	١	٠,٨١	١١,٥	٢	٠,٤٨	٠,٥٠	٠,٥٠
١٠	٠,٧٨	٦,٢	٤	٠,٧٩	٦,٤	١٢	٠,٧٨	٦,٤	٣	٠,٨٠	١١,٤	٣	٠,٢٣	٠,٢٥	٠,٢٥
١١	٠,٥١	١,٤	(١٨)	٠,٥٣	٢,٣	(١٧)	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٤٩	-	(١٨)	٠,٥٦	١,٤٢	١,٨٣
١٢	٠,٣٧	-	(١٩)	٠,٣٦	-	(١٩)	٠,٣٥	-	(١٩)	٠,٣٦	-	(١٩)	٠,٢٣	٠,٤٢	٠,٤٢
١٣	٠,٥٤	٢,٦	(٤)	٠,٨٠	٦,٥	١٠	٠,٤٦	-	(١٧)	٠,٥٥	٥,٥	(١٥)	٠,٣٠	١,٦٣	٧,٠٨
١٤	٠,٥٤	٢,٦	(١٥)	٠,٤٩	-	(١٨)	٠,٥٤	٣,٦	(١٢)	٠,٥٣	٤,٢	(١٦)	٠,٩٦	٠,٦١	١,٦٣
١٥	٠,٨٥	٦,٨	١	٠,٨٢	٦,٦	٧	٠,٧٤	٦,١	٩	٠,٨٠	١١,٤	٤	٠,٧٦	٢,٢٤	٢,٢٠
١٦	٠,٧٨	٦,٢	٦	٠,٨١	٦,٥	١١	٠,٧٩	٦,٥	٢	٠,٧٦	١١,١	٧	٠,٧١	٠,٢٤	٠,٥
١٧	٠,٧٨	٦,٣	٤	٠,٨٥	٧,٠	٢	٠,٧٥	٦,٢	٧	٠,٨٠	١١,٤	٥	١,٥٠	٢,٥	٢,٥
١٨	٠,٣٧	-	(٢٠)	٠,٣٦	-	(٢٠)	٠,٣٤	-	(٢٠)	٠,٣٥	-	(٢٠)	٠,٢٣	٠,٤٨	٠,٤٨
١٩	٠,٥٨	٣,٦	(١٢)	٠,٦٩	٥,٤	-١٤	٠,٦٣	٤,٨	-١١	٠,٦٣	٨,١	(١٢)	٢,٢	١,٠٢	١,٢٧
٢٠	٠,٥٨	٣,٦	(١٣)	٠,٦٠	٤,١	(١٥)	٠,٥٢	٢,٠	(١٥)	٠,٥٦	٦,٠	(١٤)	٠,٤٣	٠,٢٧	٢,٠
الجملة	٠,٦٤	٤,٦		٠,٧١	٥,٦		٠,٦٦	٥,١		٠,٦٥	٨,٨		١,٤٢	٠,٤٢	١,٠٨

\*الترتيب (ت):

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق)

٢- الرقم ( ) بعلامة يعبر عن درجة الإدراك السلبي لأفراد العينة (لا يتحقق)

٣- الرقم يليه - يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

يتضح من الجدول (السابق ما يلي):

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (٦) ونصها: "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الفنية

المختلفة" في المرتبة (الأولى) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم

بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى)

وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال

إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥)، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في

المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين عيني محافظتي القاهرة وسوهاج وهذا يدل على أن المعلمين لديهم إدراك بأهمية وجود أماكن للأنشطة الفنية ويمثل هذا بمثابة اتجاه نحو التجديد التربوي لتحديث العملية التعليمية وليستفيد الطلاب منها في رفع كفاءتهم التعليمية وهذا ما أكدته (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي-١٩٩٨م) في أن "المدرسة الغنية بالمرافق والتجهيزات تشكل بيئة مناسبة للتعليم وتهبى الظروف لكل من المعلم والطالب ليؤدى الدور المتوقع منه في عملية التطوير"<sup>(١)</sup>

جاءت العبارة (٩) ونصها "يوجد اهتمام بصفة دورية بصيانة مبنى المدرسة" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف نسب الوزن النسبي بينهما ، وهذا يؤكد على أن استجابات أفراد العينة الكلية لديهم وعى بما يحدث من تجديد تربوي بالمبنى المدرسى فى ضوء اهتمام وزارة التربية والتعليم بصيانة المباني القديمة وفى نفس الوقت إنشاء مبان جديدة تقوم على مواصفات قياسية موحدة من خلال هيئة الأبنية التعليمية ، وهذا ما أكدته دراسة (محمد عبد الفتاح الخولى ٢٠٠٠م) على "أن الهيئة اللاحقة للأبنية التعليمية بدأت، تمارس نشاطها فى أوائل ١٩٩٠م لتنفيذ أعمال التجديد والصيانة لآلاف المدارس وفى نفس الوقت طورت نماذج تصميمات الأبنية التعليمية بأسلوب علمي"<sup>(٢)</sup> وكان هذا خطوة جادة نحو تحديث المنظومة التعليمية فى مصر.

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، مرجع سابق، ص ٤٥ .  
(٢) أيمن محمد عبد الفتاح الخولى ، أصول التعليم روى مستقبلية لتطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين، فى ج م ع، بيروت: دار الزايتب الجامعية، ٢٠٠٠م، ص ص ٨٥-٨٦ .

جاءت العبارة (١٠) ونصها "يوجد اهتمام بصفة دورية بصيانة الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمدرسة" في المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية ومع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة لما يحدث من تطوير للعملية التعليمية حيث يوجد بكل مديرية وإدارة قسم خاص بصيانة الأجهزة التكنولوجية ويتم ذلك فور التبليغ عن العطل وبالرغم من ذلك فإن التجهيزات التكنولوجية الموجودة بالمدارس معظمها معطل أو غير كافية ولا تفي بالهدف الذي أدخلت من أجله وأيضاً عدم عدالة توزيع هذه الأجهزة فهناك مدارس أكثر حظاً ومدارس أقل حظاً وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشيرازي عباس ٢٠٠٣م) على أن "المبنى المدرسي هناك الكثير من المعوقات المرتبطة به مثل عدم ملاءمته من حيث الغرف والوصلات الكهربائية لاستخدام التكنولوجيا التعليمية"<sup>(١)</sup>.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة وسائط متعددة تستخدم لشرح المواد الدراسية" في المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) لصالح عينة الإسكندرية جاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على أهمية إدراك أفراد العينة لوجود حجرة الوسائط المتعددة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر ولكن ليس المشكلة في وجودها بقدر استخدامها

(١) عبد السلام الشيرازي عباس، مرجع سابق، ص ٢٦٢ .

من قبل المعلمين وهولم يحدث حتى الآن لأنهم يتمسكون بالأساليب والطرائق التقليدية لتوضيح موادهم الدراسية للطلاب وهذا بمثابة جانب يعوق عملية التطوير.

وجاءت العبارة (١٧) ونصها "يتوفر بالمدرسة معامل علوم مختلفة" في المرتبة (الخامسة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية) وعينة محافظة سوهاج المرتبة (السابعة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينها عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين عنتى محافظتي القاهرة وسوهاج، وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى إيجابي نحو توافر المعامل بالمدرسة كاتجاه نحو تطوير التعليم العام ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم استخدام المعامل لتوضيح المواد الدراسية في ظل انتشار الأساليب القديمة في التدريس.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "تتوفر في المدرسة مرافق صحية مناسبة لأعداد الطلاب" في المرتبة (السادسة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف نسبة الوزن النسبي، وهذا يدل على مدى الوعي الإيجابي لعينة الدراسة من المعلمين بأهمية المرافق الصحية والتي أصبحت اليوم تهتم بها وزارة التربية والتعليم سواء في المباني القديمة أو المباني الحديثة حتى تلائم الطلاب وتسهم في توفير البيئة التعليمية المناسبة، لأنه إذا لم توفر البيئة التعليمية المناسبة المتمثلة في المبنى فإن هذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بالتعليم العام في مصر.

وجاءت العبارة (١٦) ونصها "يوجد في المدرسة قاعة لشبكة الإنترنت" في المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين

عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما ، وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين لأهمية وجود قاعة للإنترنت بمبنى المدرسة ، ولكن ليس المهم كاتجاه نحو التجديد التربوي وجود قاعة للإنترنت بل المهم هو استخدام المعلمين لهذه الشبكة وأن تكون لديهم القدرة على التمييز بين ما هو أخلاقي وغير أخلاقي وبين ما هو نافع وضار وهذا ما أكدته (حامد عمار ٢٠٠٠م) على "أهمية توعية المتعلمين بما تقدمه شبكة الإنترنت من اختلاط البيانات بين ما هو أخلاقي وغير أخلاقي وأيضا التوعية من التعامل المستمر لدى الأطفال يؤدى إلى إدمان المعلومات والألعاب والأفلام والمنوعات والتسلية وإلى عدم القدرة على التركيز"<sup>(١)</sup> وبذلك تفقد دورها التعليمي .

وجاءت العبارة (٧) ونصها " يوجد بالمدرسة معمل كمبيوتر يتناسب اتساعه مع أعداد الطلاب " فى المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية بينهما عند مستوى (٠.٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بينها وبين عينة محافظة القاهرة وبدرجة إدراك إيجابية وهى بذلك تتفق مع العينة الكلية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مدى أهمية تواجد معمل كمبيوتر فى المدرسة كاتجاه نحو تجديد التعليم وبالرغم من تواجدها فى معظم المدارس المصرية فإن المعلمين ما زالوا يعزفون عن استخدامها لتمسكهم بالأساليب التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (احمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) فى أن "توظيف الحاسوب فى التدريس وتكامله مع المناهج ،ما زال بعيدا عن الممارسات المهنية للمعلم فى المدرسة المصرية فما زالت

(١) حامد عمار ، مواكبة مناهج التعليم لمتغيرات التقدم العلمى والتكنولوجى ،مرجع سابق، ص ١٥٧ .

الدريس تقدم بوسيلة تقليدية هذا بالرغم أن معظم المدارس في دول العالم المتقدم والنامي على السواء تستعين بالحاسوب لعرض المعلومات<sup>(١)</sup>.

وجاءت العبارة (٥) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الرياضية المتنوعة" في المرتبة (التاسعة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينها عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة القاهرة بدرجة إدراك متوسطة، وهذا يؤكد على أن المدارس في سوهاج تقلل بها الأماكن المخصصة للأنشطة الرياضية عن الأماكن المخصصة لهذا النشاط في محافظتي القاهرة والإسكندرية وعلى الرغم من أن هذه الأماكن إن وجدت يكون عليها إقبال من الطلاب ويكون لها دورها في تنشيط الذاكرة حتى يقبل الطلاب على العلم بجد.

وجاءت العبارة (٤) ونصها أن "فناء المدرسة متسع ويتناسب مع أعداد الطلاب" في المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد العينة لمحافظة الإسكندرية في المرتبة (العاشرة) وبدرجه إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وهذا يدل على مدى أهمية فناء المدرسة المتسع في تشجيع الطلاب على التعلم في ضوء التوجه نحو تطوير التعليم العام.

(١) احمد حسن الصغير، مرجع سابق، ص ٧٧.

ب- عبارات متوسطة:

وجاءت العبارة (١) ونصها أن "يتضمن المبنى المدرسى عدداً مناسباً من الفصول يتناسب مع أعداد الطلاب" في المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بينهما وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الحادية عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأن معظم المدارس لا يوجد بها عدد مناسب من الفصول يتناسب مع أعداد الطلاب المزدهمة بكل فصل الأمر الذي يترتب عليه إجبار المعلم على استخدام الأساليب التقليدية للتعامل مع الأعداد الكثيفة بكل فصل وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي ١٩٩٨م) على أن "اكتظاظ الفصول وعدم قابلية المقاعد الدراسية للحركة يمنعان من إعطاء الفرصة للطلاب كي يتعلموا بأنفسهم من خلال العمل في مجموعات ويحولان دون حرية الحركة داخل الصف الأمر الذي يعيد الطلاب إلى وضعية الجلوس في صفوف وتلقى المعلومات من المعلم وهكذا يجعل هذا الوضع من أساليب المحاضرة والتلقين والوعظ والإرشاد هي الأساليب السائدة في غرفة الصف ويعطى الطالب دوراً سلبياً"<sup>(١)</sup> وهكذا تتحول توجهات التجديد التربوي نحو الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي تعتمد على التجهيزات التكنولوجية إلى أحلام وليس واقعاً نعيشه.

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، مرجع سابق، ص ٤٥.

### ج- عبارات سلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٩) ونصها أن " الحالة الجمالية للمبنى المدرسي تشجع الطلاب على التعلم" في المرتبة (الثانية عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على وعى عينة الدراسة بأهمية الحالة الجمالية للمبنى المدرسي لأنها تشجع الطلاب على حب المعرفة والعلم ولكن معظم المدارس لا تهتم بالحالة الجمالية للمبنى المدرسي وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي تجاه تحديث المبنى المدرسي من القيام بدوره في تحديث العملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (عبد الفتاح جلال ١٩٩٣م) على أن "التطوير يتطلب الاهتمام بالبناني المدرسية كالملاعب والمعامل ومصادر المعلومات وعلى رأسها المكتبات وأشرطة الفيديو والكمبيوتر"<sup>(١)</sup> حتى تسهم بدورها في تطوير التعليم العام .

وجاءت العبارة (٢) ونصها أن " يتوفر بالمدرسة ومعاملها مقاعد بحالة جيدة ومريحة " في المرتبة (الثالثة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بينهما وجاءت عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السادسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن المقاعد بمعظم المدارس غير جيدة وغير مريحة ويمثل هذا

(١) عبد الفتاح جلال ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي الذي يهدف إلى توفير المقاعد الجيدة والمربحة حتى يضمن بيئة تعليمية جيدة .

وجاءت العبارة (٢٠) ونصها أن " يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الصناعية " فى المرتبة ( الرابعة عشرة ) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى نفس المرتبة ونفس الدرجة ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على مدى وعى المعلمين بأهمية الأماكن المخصصة للأنشطة الصناعية فى المدارس والتي تسهم فى إكساب الطلاب بعض مهارات التعامل مع بعض الحرف البسيطة ، وهذا ما يسعى إليه التجديد التربوي الذى يحاول الربط بين التعليم وسوق العمل ولكن الواقع يؤكد عدم توافر هذه الأماكن وإن وجدت لا تستخدم بأسلوب صحيح .

وجاءت العبارة (١٣) ونصها أن " يتوفر بالمدرسة حجرة للطبيب " فى المرتبة (الخامسة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (العاشرة) وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية توفير الرعاية الصحية لهم وللطلاب وهذا ما نفتقده داخل مدارسنا إلا القليل منها الذى توجد به حجرة طبيب ولكن الواقع الحالى يؤكد على عدم وجود حجرة خاصة للطبيب بمدارسنا وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوي .

وجاءت العبارة (١٤) ونصها أن " مبنى المدرسة مصمم لاستقبال التجهيزات التكنولوجية الحديثة " فى المرتبة ( السادسة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على وجود مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي من القيام بدوره، نحو تحديث العملية التعليمية لأن معظم المباني المدرسية القديمة غير مجهزة لاستقبال التجهيزات التكنولوجية الحديثة ولكن الواقع يؤكد أنه عندما سارعت وزارة التربية والتعليم بإدخال هذه التجهيزات تم تحويل فصل بكل مدرسة إلى قاعة وسائط وآخر إلى معمل كمبيوتر وهي غير صالحة لاستقبال مثل هذه الأجهزة والأمر الذى يترتب عليه سرعة تلفها بسبب سوء الحفظ مما يحمل الدولة تكاليف إضافية لاستبدال هذه التجهيزات أو صيانتها.

وجاءت العبارة (٣) ونصها " مساحة المدرسة تتسع لإنشاء معامل وقاعات جديدة مطورة " فى المرتبة (السابعة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين بأن الوضع الحالى لمدارسنا لا يسمح بإنشاء معامل وقاعات جديدة نظراً لضيق مساحتها وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوي الذى يهدف إلى إنشاء معامل وقاعات بكل مدرسة لاستقبال التجهيزات التكنولوجية المطورة.

وجاءت العبارة (١١) ونصها "يتوفر بالمدرسة حجرة خاصة بالمشاريع الإنتاجية" فى المرتبة (الثامنة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة بأهمية وجود مكان خاص

بالمدرسة للمشاريع الإنتاجية كأحد توجهات التجديد التربوي نحو تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية لكن الواقع الحالي يشير إلى أن المباني المدرسية لا تسمح بتحويلها إلى وحدات إنتاجية نظراً لضيق مساحتها وأيضاً طبيعة المجتمع المصري تختلف عن طبيعة الدول التي تطبق بها هذه التجارب ويؤدي هذا بدوره إلى أن المدرسة قد تفقد دورها الحقيقي ألا وهو القيام بتربية النشء وليس تحويلها إلى وحدات إنتاجية، ولا بد من تجربة هذه الفكرة في بعض المدارس التي بها الإمكانيات لذلك.

وجاءت العبارة (١٢) ونصها "يتوفر بمبنى المدرسة فصل خاص مجهز لذوى الاحتياجات الخاصة" فى المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية الدمج بين الطلاب العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام بالدول المتقدمة حتى لا يشعر هؤلاء الطلاب بالانعزالية داخل المجتمع ولكن المباني المدرسية فى مصر فى ظل وضعها الحالي غير مهيأة لاستقبال الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وهذا ما أكد عليه أفراد العينة من المعلمين .

وجاءت العبارة (١٨) ونصها "يوجد بالمدرسة معمل لتعليم اللغات" فى المرتبة (العشرين) والأخيرة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وبالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم فى الوقت الحاضر باللغة الإنجليزية وبدأت تطبيقها من الصف الأول الابتدائي ومع ذلك فإنها إلى هذه اللحظة لم تهتم بإنشاء المعامل الخاصة بتعلم اللغات الأجنبية وهذا يمثل معوقاً يعوق التجديد التربوي وهذا ما أكد عليه المعلمون من أفراد العينة على أن المدارس فى مصر لا

يوجد بها معامل تهتم بتعليم اللغات الأجنبية وكان الأجدى أن تهتم بتعليم اللغة العربية حتى تنمي لدى طلابنا منذ الصغر القدرة على حب الوطن والانتماء إليه ولأن من خلالها يتعلم المواد الدراسية المتنوعة.

٤- المحور الرابع: جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة :

اشتمل هذا المحور على (١٩) عبارة وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة

نتائجها إحصائياً كما في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة والفروق بينهما

م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق
١	٦,٧	٠,٨٣	٠,٧٩	٦,٤	٠,٧٧	٣	٦,٤	٠,٧٧	١	٦,٤	٠,٨٠	١١,٥	٢	٠,٩٧	٣,٠١
٢	٦,٨	٠,٨٥	٠,٨٥	٧,٠	٠,٥٧	٢	٦,٢	٠,٥٧	٤	٤,٣	٠,٨٢	١١,٨	١	٠	٣,٠١
٣	٥,٤	٠,٦٩	٠,٧١	٥,٦	٠,٦٠	-٦	٤,٣	٠,٦٠	(٧)	٤,٣	٠,٦٧	٨,٩	-٧	٠,٤١	١,٨٧
٤	٦,٢	٠,٧٨	٠,٧٥	٦,١	٠,٧٦	٤	٦,٣	٠,٧٦	٢	٦,٣	٠,٧٦	١٠,٨	٤	٠,٦٨	٠,٤٧
٥	٦,٢	٠,٧٨	٠,٨٦	٧,١	٠,٧٦	١	٦,٣	٠,٧٦	٣	٦,٣	٠,٨٠	١٠,٤	٣	٢,٠	٠,٤٧
٦	١,٤	٠,٥١	٠,٥٤	٥,٦	٠,٦٠	(١٣)	٤,٣	٠,٦٠	(٨)	٤,٣	٠,٥٥	٥,٥	(١٢)	٠,٧٧	٢,٠١
٧	٣,١	٠,٥٦	٠,٥٦	٣,٣	٠,٥٩	(١٠)	٤,٠	٠,٥٩	(٩)	٤,٠	٠,٥٧	٦,٣	(١٠)	٠	٠,٦١
٨	٢,٠	٠,٥٢	٠,٥٥	-	٠,٤٧	(١٩)	-	٠,٤٧	(١٧)	-	٠,٤٨	-	(١٨)	١,٣٤	١,٠٢
٩	٢,٦	٠,٥٤	٠,٤٩	٥,١	٠,٤٧	(١٧)	-	٠,٤٧	(١٨)	-	٠,٥١	٢,٥	(١٦)	٠,٩٦	١,٤٢
١٠	٥,٤	٠,٦٩	٠,٦٧	-٦	٠,٧١	-٥	٥,٨	٠,٧١	-٥	٥,٨	٠,٦٩	٩,٥	-٦	٠,٤٠	٠,٤١
١١	٣,٩	٠,٥٩	٠,٥٧	٣,٥	٠,٥٧	١٩١	٣,٦	٠,٥٧	(١٢)	٣,٦	٠,٥٨	٦,٦	(٨)	٠,٣٩	٠,٤١
١٢	٢,٣	٠,٥٣	٠,٥٦	٣,٣	٠,٥٨	(١١)	٣,٨	٠,٥٨	(١٠)	٣,٨	٠,٥٦	٦,٠	(١١)	٠,٥٧	١,٠٢
١٣	٢	٠,٥٢	٠,٥٩	٣,٩	٠,٥٥	(٨)	٣,١	٠,٥٥	(١٣)	٣,١	٠,٥٥	٥,٥	(١٣)	١,٤	٠,٤٠
١٤	٢,٦	٠,٥٤	٠,٥٤	٢,٦	٠,٥٨	(١٤)	٣,٨	٠,٥٨	(١١)	٣,٨	٠,٥٥	٥,٥	(١٤)	٠	٠,٨١
١٥	٥,٠	٠,٧٧	٠,٧٥	٦,١	٠,٦٥	٥	٥,١	٠,٦٥	-٦	٥,١	٠,٧٢	١٠,٠	٥	٠,٤٤	٢,٠٤
١٦	٥,٤	٠,٦٩	٠,٥٢	٢,٠	٠,٥٣	(١٥)	٢,٥	٠,٥٣	(١٤)	٢,٥	٠,٥٨	٦,٦	(٩)	٤,٧	٢,٢
١٧	٣,٩	٠,٥٩	٠,٥٥	٣,١	٠,٤٩	(١٢)	-	٠,٤٩	(١٦)	-	٠,٥٤	٥,٠	(١٥)	٠,٧٦	٢,٠٤
١٨	٣,٤	٠,٥١	٠,٥٠	-	٠,٥١	(١٦)	١,٤	٠,٥١	(١٥)	١,٤	٠,٥٠	٥,٠	(١٧)	٠,٢٠	٠,٢٥
١٩	-	٠,٥٠	٠,٤٩	-	٠,٤٦	(١٨)	-	٠,٤٦	(١٩)	-	٠,٤٨	-	(١٩)	٠,٢٠	٠,١٦
الجملة	٤,٦	٠,٦٣	٠,٦٢	٤,٤	٠,٦٠	٤,٣	٤,٣	٠,٦٠	٤,٣	٤,٣	٠,٦١	٧,٨	-	٠,٢٢	٠,٠٤

\*بالنسبة للترتيب: (ت)

١- الرقم بدون علامة يعبر عن الإيجابية (يتحقق)

٢- الرقم ( ) يعبر عن السلبية (لا يتحقق)

٣- الرقم يليه- يعبر عن الدرجة المتوسطة لأفراد العينة

يتضح من (الجزء السابق ما يلي :

أ- عبارات إيجابية ( تتحقق)

جاءت العبارة (٢) ونصها: تهتم الإدارة المدرسية بإدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة، في المرتبة (الأولى) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مع عينة محافظة سوهاج وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوي عباس، ٢٠٠٣م) فإن "التكنولوجيا المستخدمة في التعليم باتت جسماً جديداً داخل النظام وأن استخدامه ما زال محصوراً في كونه وسيلة مساعدة للمعلم إذا أراد" (١).

وجاءت العبارة (١) ونصها "تهتم الإدارة المدرسية بإلحاقك بالبرامج التدريبية عن تطوير المنهج" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية دون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على مدى وعي المعلمين بأهمية تدريبهم على المناهج المطورة حتى يستفاد من هذا التطوير في رفع كفاءة العملية التعليمية كاتجاه نحو التجديد التربوي لأنه إذا لم يتفهم المعلمون ما يحدث من تطوير فإن هذا سوف ينعكس على عدم نجاح هذا التوجه وهذا ما أكدته دراسة (Mosley, 1998) بأنه "لا بد من توافر

(١) عبد السلام الشبراوي عباس ، مرجع سابق ، ص ٢٦١.

برامج التنمية المهنية للمعلمين وكذلك توافر المواد والوسائط التكنولوجية" (1) والتي يمكن من خلالها توضيح ما يتم من عمليات لتطوير المنهج الدراسي.

وجاءت العبارة (٥) ونصها "تقوم وحدة التقويم والتدريب بدورها في عملية نشر التدريب بالمدرسة" في المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة أفراد عينة سوهاج في المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين محافظة القاهرة، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم بصيرة لما يحدث من توجهات نحو التجديد التربوي بالتعليم العام حيث تم تكوين وحدة للتدريب والتقويم بكل مدرسة مسئولة عن تدريب المعلمين بهدف رفع مستواهم التدريسي

وجاءت العبارة (٤) ونصها "تهتم الإدارة المدرسية بتدريبك على طرق التدريس الحديثة" في المرتبة (الرابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أن المعلمين لديهم الرغبة الحقيقية نحو تعلم طرائق تدريسية حديثة ولكي يتحقق هذا لابد من الاعتماد على البرامج التدريبية التي تأخذ في الاعتبار التجهيزات التكنولوجية الحديثة وهذا ما أكدته دراسة (خالد قدرى إبراهيم، ٢٠٠١م) على أنه "لابد من إدخال التكنولوجيا في عملية التنمية المهنية للمعلمين

(1) Mosley- Le- Loving , factors related to used of educational technology and implementation of Missouri show .- me technology plan benchmarks in parkway school district, **educational diploma saint Louis university** ,1998,p143.

ومدهم بالبرامج التكنولوجية المستخدمة في عمليات طرق التدريس<sup>(١)</sup> وإذا لم يتم إدخال التكنولوجيا الحديثة في عملية تدريب المعلمين سوف يؤدي هذا إلى تدنى مستوى أدائهم ويساعدهم في التمسك بالأساليب والطرائق التدريسية التقليدية.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها "توفر إدارة المدرسة تدريبك بواسطة مركز الاتصال عن بعد (الفيديو كونفرانس) في المرتبة (الخامسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بينهما وبين محافظة سوهاج ، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على مدى وعى المعلمين بأهمية برامج التدريب وخاصة التي تتم عن طريق الاتصال عن بعد (الفيديو كونفرانس) الذي أصبح اليوم بكل مديرية تعليمية له برامج إعداد المعلمين بكل محافظة.

ب- عبارات متوسطة:

وجاءت العبارة (١٠) ونصها "تهتم الإدارة المدرسية بتدريبك على استخدام الكمبيوتر في تدريس المادة الدراسية" في المرتبة (السادسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك متوسطة مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية تدريبهم على استخدام الكمبيوتر في تدريس المواد الدراسية بعد أن أكدت استراتيجية تطوير التعليم في مصر على إدخال الكمبيوتر في المدارس كوسيلة تساعد المعلم أثناء الشرح بتوضيح المادة الدراسية ولكن الواقع يؤكد على عدم استخدام الكمبيوتر في

(١) خالد قدرى إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٥٠.

التدريس لتمسك المعلمين بالأساليب التقليدية التي تعتمد على السبورة والكتاب المدرسي وهذا يُعد مشكلة تعوق التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام في مصر.

وجاءت العبارة (٣) ونصها "توفر الإدارة المدرسية فرصة تدريبك على المشاركة في خدمة بيئة المدرسة " في المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً مع عنتى محافظتى سوهاج والقاهرة، وهذا يدل على أهمية تدريب المعلمين على المشاركة في خدمة بيئة المدرسة كاتجاه نحو تجديد التعليم العام في مصر بهدف ربط المدرسة بالمجتمع الخارجى المحيط بها وأن هذه العبارة لا تتوفر بدرجة كبيرة ولهذا جاءت بدرجة إدراك متوسطة بالنسبة للعينة الكلية .

### ج- عبارات سلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١١) ونصها " توفير إدارة المدرسة فرصة لتدريبك على أساليب التقويم الحديثة" في المرتبة (الثامنة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبى بينهم وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يشير إلى الدور السلبى للقائمين على العملية التعليمية فى الاهتمام بطرائق وأساليب تقويمية حديثة تتمشى مع توجهات التجديد التربوى فى ظل إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة منظومة التعليم العام وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ١٩٩٨م) فإنه إذا "أردنا لأهداف التطوير أن تتحقق فإنه لا بد من تصميم طرق جديدة للاختبارات والتقويم على مستوى المدرسة ولا بد

من إجراء تعديلات جذرية في السياسة العامة للامتحانات الختامية<sup>(١)</sup> وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تحديث التعليم فإن أساليب وطرائق الامتحانات ما زالت حتى هذه اللحظة تتم بالطرق التقليدية والتي تجعل المعلمين والطلاب يعزفون عن أى تطور يتم بالتعليم .

وجاءت العبارة (١٦) ونصها "تحرص إدارة المدرسة على تدريبك على استخدام التعليم الإلكتروني" فى المرتبة (التاسعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مما يشير إلى وجود مشكلة تعوق التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي من القيام بدور، فى نشر التعليم الإلكتروني .

وجاءت العبارة (٧) ونصها "تتبع إدارة المدرسة أسلوباً ديمقراطياً فى الترشيح للتدريبات المتنوعة" فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبى بينهم وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يشير إلى وجود مشكلة تعوق جوانب التجديد بالعملية التعليمية ويدل هذا على أن المعلمين يتم اختيارهم للتدريب بالطرق القديمة وبدون تخطيط من إدارة المدرسة وربما مدرس يتدرب أكثر من آخرين لم يصبهم التدريب بسبب عدم فهم الإدارة المدرسية بأهمية التنمية المهنية للمعلمين والتي يجب أن تتم بأسلوب علمى وديمقراطى لاختيارهم للتدريب فى حدود خطة معدة

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

مسبقاً من إدارة المدرسة ولهذا نحن في حاجة إلى القيادة والإدارة التي تتفهم أهداف تطوير التعليم بكل أبعاده مع الإقلاع عن الروتين الإداري .

وجاءت العبارة (١٢) ونصها "تحرص إدارة المدرسة على توفير فرص التدريب القريبة من المدرسة" في المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية بدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ويدل هذا على أن المعلمين لا تتاح لهم فرص تدريبية قريبة من المدرسة وبالتالي يحدث لديهم نفور من التدريب في الأماكن البعيدة ويشعرون بالإحباط ويؤدى هذا بدوره إلى عدم جدوى برامج التدريب ويمثل هذا مشكلة تعوق توجهات التجديد التربوي نحو توفير فرص حقيقية للتدريب وفي أماكن قريبة من أماكن عملهم حتى يحقق التدريب الأهداف المرجوة منه .

وجاءت العبارة (٦) ونصها "توفر إدارة المدرسة لك الفرصة للالتحاق بالدراسات العليا" في المرتبة (الثانية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ، وجاءت استجابة عينة أفراد محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وبين عنتى محافظتى القاهرة وسوهاج وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى رفع المستوى العلمى للمعلمين ولكن الواقع يشير إلى أن الكثير من المسئولين عن التعليم فى مصر يضعون المعوقات أمام المعلمين طلاب الدراسات العليا حتى لا يكملون

تعليمهم الأكاديمي والذي سوف يثرى العملية التعليمية في ظل الاتجاه نحو تحديث المنظومة التعليمية في مصر.

وجاءت العبارة (١٤) ونصها " أثناء قيامك بالتدريب يعاملك القائمون به بأسلوب يشجعك على الاستفادة من التدريب " فى المرتبة (الرابعة عشرة) بالنسبة لأفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المسؤولين عن التدريب لا يتبعون أساليب تشجع المعلمين على الاستفادة من التدريب وهذا يمثل مشكلة تعوق التنمية المهنية للمعلمين كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي-١٩٩٨م) حيث أنه الأسلوب "المتبع اليوم فى تدريب المعلمين هو أسلوب المحاضرة والحوار والوعظ والإرشاد وإن الأساليب العلمية التى تفسح المجال للمعلمين لتحقيق حاجاتهم التدريبية الخاصة بهم ما زالت بعيدة المنال، وأن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يحتاج إلى ثورة فى مجال أساليب التدريب وطرقه"<sup>(١)</sup> حتى يحقق الأهداف المرجوة منه نحو التنمية المهنية للمعلمين .

جاءت العبارة (١٧) ونصها "توفر إدارة المدرسة التدريب على التعامل مع شبكة الإنترنت" فى المرتبة (الخامسة عشرة) بالنسبة لإجمالى العينة الكلية، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (العاشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السادسة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهم عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة إدراك سلبية وبنفس الدرجة جاءت استجابة عينة محافظة القاهرة وفى المرتبة (الثانية عشرة) وهذا يدل على أن المعلمين بالرغم من إدراكهم لأهمية التدريب على شبكة الإنترنت فإنهم يرون أن هذا التدريب لم يتم ولذلك جاءت استجاباتهم سلبية

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

وهذا يشير إلى مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي الأمر الذي يترتب عليه عدم الاستفادة من شبكة الإنترنت بالرغم من وجودها حالياً بالمدارس المختلفة فإن المعلمين ما زالوا يفقدون التعامل معها وبالتالي لا يستخدمونها مع طلابهم ويفضلون التعامل بالطرق التقليدية للحصول على المعلومات من الكتاب الخارجي الذي يفضله الكثير من الطلاب عن كتاب المدرسة.

وجاءت العبارة (٩) ونصها "توفر إدارة المدرسة تدريبك على المشروعات الإنتاجية التي يجب أن تنفذ في المدرسة" في المرتبة (السادسة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المسؤولين عن برامج التدريب الخاصة بالمعلمين لم يستطيعوا توفير برامج تدريبية للمعلمين على تحويل المدرسة إلى وحدات إنتاجية فإنه لم يتوفر للمعلمين التدريب على كيفية عمل المشاريع الإنتاجية وكيفية عمل دراسة الجدوى لها ويُعد هذا القرار يمثل عقبة لأنه لم يأخذ في الاعتبار إمكانيات المعلم والطالب المصري.

جاءت العبارة (١٨) ونصها "المدة التدريبية التي تحدد للتدريب مناسبة لإكمال البرنامج التدريبي" في المرتبة (السابعة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ويدل هذا على أن المعلمين لديهم وعي بأن المدة المحددة لأي برنامج تدريبي غير كافية لتحقيق أهداف هذا البرنامج ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بسبب عدم فهم المسؤولين عن التدريب مهام عملهم لأنهم غير متخصصين في هذا المجال وبالتالي فإن معظم برامج التدريب لا يستفاد منها لأنها ناقصة ولم تف بالغرض منها ولهذا يجب أن يتم التدريب بأسلوب علمي قائم على التخطيط وتوفير برامج تكميلية لكل برنامج

يتلقاه المعلمون على فترات زمنية متقاربة وفي نفس الوقت لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "تحصل على دعم مادي مناسب بعد الانتهاء من التدريب مباشرة" في المرتبة (الثامنة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على أن الدعم المادي المخصص لكل برنامج تدريبي غير كاف وغير مناسب لما يبذل من جهد أثناء التدريب فإن معظم المبالغ المالية المخصصة لهذه البرامج تصرف على القائمين على التدريب وأيضاً معظم التدريبات تكون بدون مقابل مادي وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بالتعليم العام ولهذا يجب على المسؤولين على التعليم الاهتمام بالدعم المادي لكل برنامج تدريبي وأن يتم في أوقات الإجازات سواء في نصف العام أو في نهايته.

وجاءت العبارة (١٩) ونصها "تهتم إدارة المدرسة بتدريبك على تعلم اللغات الأجنبية" في المرتبة (التاسعة عشرة) والأخيرة وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم رغبة في تعلم اللغة الإنجليزية حتى يستطيعوا التعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين، وعدم تعلم اللغة الإنجليزية يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد من القيام بدور، تجاه التعامل مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة مثل شبكة الإنترنت وبرامج الكمبيوتر وغيرها ولكن في نفس الوقت لابد من التمسك باللغة العربية التي تحافظ على كياننا العربي وهذا ما أكدته دراسة (نبيل علي ونادية حجازي ٢٠٠٥م) فلقد "فرضت علينا الثورة المعلوماتية ضرورة التمسك الشديد باللغة العربية وكذلك ضرورة

التمكن من اللغة الإنجليزية بصفتها لغة العلم والتكنولوجيا ولغة الحوار العالمي" (١) ولكي يستفيد الطلاب من تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات لابد أن نوفر لهم المواقع التعليمية باللغة العربية وأيضًا توفير برامج الكمبيوتر باللغة العربية وإذا نظرنا إلى الدول المتقدمة وليكن مثالا اليابان لوجدنا أنها تعتمد على اللغة اليابانية في التعليم وحتى إسرائيل كدولة حديثة النشأة أيضًا تعتمد في منظومتها التعليمية على اللغة العبرية والتي كانت من اللغات الميتة فهل نعجز نحن العرب في توفير العلم باللغة العربية حتى يتحقق لنا التقدم والرفعي.

#### ٥- المحور الخامس: جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية:

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة من عبارات الاستبانة وبعد التطبيق وتفرغ

الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيًا كما في الجدول التالي:

جدول ( ٢٣ )

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية والفروق بينهما

م	البيان			الإسكندرية			الفاخرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	
١	٠,٤٦	-	(١٥)	٠,٥٣	٢,٣	(١٠)	٠,٦٨	٥,٤	٩-	٠,٥٦	٦	١,٣٤	٠,٤٨	٣,١	٣,٠٤	
٢	٠,٨٦	٦,٩	١	٠,٨٤	٦,٨	١	٠,٨٢	٦,٩	٣	٠,٨٤	١٢,١	١,٠٨	١,٠٨	١,٥٢		
٣	٠,٤٩	-	(١٤)	٠,٥٣	٢,٣	(١١)	٠,٥٧	٣,٦	(١١)	٠,٥٣	٣,٣	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٨١		
٤	٠,٧٦	٦	٦	٠,٨١	٦,٦	٤	٠,٧٥	٦,٢	٦	٠,٧٧	١١,٢	١,١٦	٠,٢٣	١,٤٢		
٥	٠,٧٩	٦,٣	٥	٠,٨٣	٦,٧	٣	٠,٨٥	٧,١	٢	٠,٨٣	١١,٧	٠,٩٧	١,٥٧	٠,٤١		
٦	٠,٥٢	٢	(١١)	٠,٥٢	٢	(١٢)	٠,٥١	١,٤	(١٢)	٠,٥٢	٣,٣	٠	٠,٢	٠,٢٠		
٧	٠,٥٢	٢	(١١)	٠,٥٩	٣,٩	(٩)	٠,٥١	١,٤	(١٢)	٠,٥٤	٥	١,٣٤	٠,٢	١,٦٣		
٨	٠,٨٢	٦,٦	٣	٠,٨٠	٦,٥	٦	٠,٨٧	٧,٢	١	٠,٨٣	١١,٧	٠,٤٨	١,٣٨	٠,٢		
٩	٠,٦٤	٤,٦	٩	٠,٧٩	٦,٤	٧	٠,٨١	٦,٨	٤	٠,٧٥	١٠,٨	٠,١٩	٠,٣٨	٠,٥		
١٠	٠,٧٥	٥,٩	٧	٠,٧٣	٥,٨	٨	٠,٧٨	٦,٥	٥	٠,٧٦	١٠,٩	٠,٤٣	٠,٧١	١,١٦		
١١	٠,٨٣	٦,٧	٢	٠,٨٢	٦,٦	٥	٠,٧٥	٦,٢	٧	٠,٨٠	١١,٥	٠,٢٥	٠,٢	١,٧٠		
١٢	٠,٥٢	٢	(١٢)	٠,٥٠	٠	(١٤)	٠,٤١	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٥)	٠,٢٨	٠,٩٦		
١٣	٠,٥٨	٣,٦	(١٠)	٠,٥٣	٢,٣	(١٢)	٠,٦١	٤,٤	١٠	٠,٥٧	٦,٣	٠,٩٦	٠,٦١	١,٦٣		
١٤	٠,٧٠	٥,٥	٨	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٤)	٠,٥٦	٦	٠,٤٨	٠,١٩	٠,٤٠		
١٥	٠,٨٢	٦,٦	٤	٠,٨٤	٦,٨	٢	٠,٧٥	٦,٢	٨	٠,٨٠	١١,٥	٠,٤٨	١,٧٥	٠,٢٥		
المجموع	٠,٦٧	٥,١	٥,١	٠,٦٨	٥,٣	٥,٣	٠,٦٧	٥,٣	٥,٣	٠,٦٨	٩,٤	٠,٢٠	٠	٠,٢١		

الترتيب (ت):

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

(١) نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية المجتمع والمعرف مرجع سابق، ص ٣٧٠.

٢- الرقم بعلامة ( ) يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه - يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (٢) ونصها "تحرص السياسة التعليمية على إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة بالدراسة" في المرتبة (الأولى) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وبدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة من المعلمين بما يحدث من تجديد تربوي بالتعليم قبل الجامعي متمثلاً في إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة بالمدارس المصرية ولهذا فإن إدخالها غير كاف إن لم يصاحبها منظومة مخطط لها جيداً في ضوء الإمكانيات المتاحة للمعلم المصري والطالب والإدارة وتقوم على التدريب والتعلم والبحث والاستعداد الحقيقي لتغيير أسلوب وطرق التدريس من قبل المعلمين وأيضاً تغيير فكر الطالب وتوفير المناخ التعليمي المناسب القائم على أسلوب إداري يعتمد على التجهيزات التكنولوجية ولكن الواقع يؤكد عدم الاستفادة من هذا التوجه للسياسة التعليمية لأنها لم تأخذ في الاعتبار المفهوم الشامل لتطوير التعليم وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوي عباس، ٢٠٠٣م) في أنه "لا توجد فلسفة واضحة تستند إليها خطط واستراتيجيات وآليات التطوير التكنولوجي للتعليم"<sup>(١)</sup>.

جاءت العبارة (٥) ونصها "توفر السياسة التعليمية الكتب ذات الطباعة

الجيدة" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وبدرجة إدراك

(١) عبد السلام الشبراوي عباس، مرجع سابق، ص ٢٦١.

إيجابية، وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة بأهمية الكتاب المدرسي الجيد الذي يشجع الطلاب للإقبال على التعلم وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بالكتاب من حيث الشكل والطباعة والمضمون فإنه ما زال الإقبال عليه من الطلاب قليلاً نظراً لتوفر الكتب الخارجية الأكثر تبسيطاً للمعلومات والتي تؤدي إلى الحصول على درجات سواء في امتحانات الأشهر أم امتحانات نهاية العام ولهذا فعلي وزارة التربية والتعليم إصدار قرار يمنع تداول محتوى مناهجها الدراسية بالكتب الخارجية.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "تحرص السياسة التعليمية على تشكيل لجان مختلفة تسهم بدورها في تطوير التعليم" في المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (١) وبدرجة إدراك إيجابية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وجاءت استجابة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة سوهاج، وهذا يؤكد على أن المعلمين لديهم وعي بما يحدث نحو توجهات التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وتمثل ذلك في تشكيل لجان مختلفة فمنها من يقوم بالمتابعة من قبل الوزارة أو لجان مسئولة عن التدريب والتقويم وجميعها يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ولكنها لم تقم بدورها لأن اهتمامها ينصب على الورقيات الموجودة بالمدرسة مع إهمالها الجانب الواقعي في مدى استخدام الجوانب المختلفة للتجديد التربوي.

وجاءت العبارة (١١) ونصها " تتجه السياسة التعليمية إلى إضافة مواد جديدة تنمي لدى الطلاب مهارة التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة " في المرتبة (الرابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في

المرتبة (الثانية) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية إضافة مواد جديدة بالتعليم العام مثل مادة التكنولوجيا ومادة الكمبيوتر وكان الهدف منها إكساب الطلاب القدرة على التعامل مع معطيات القرن الحادى والعشرين وبالرغم من ذلك فمازال وضع التعليم أقل من مستوى الطموحات وهذا ما أكدته دراسة (محمد على عزب، ١٩٩٩م) على أن " أوضاع التعليم ما تزال عاجزة عن مواجهة تحديات المستقبل ومنها التحدى العلمى والتكنولوجى ، عاجزة عن صنع إنسان يشارك فى هذا التقدم"<sup>(١)</sup> لأننا مازنا نتمسك بما هو تقليدى وتقدم.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها " تحرص السياسة التعليمية على تطوير المادة الدراسية التى تقوم بتدريسها " فى المرتبة(الخامسة) بالنسبة لإجمالى العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثانية) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثامنة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية نحو عملية تطوير المواد الدراسية .

وجاءت العبارة (٤) ونصها " تتجه السياسة التعليمية إلى تحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية " فى المرتبة(السادسة) بالنسبة لإجمالى العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وبدرجة

(١) محمد على عزب ، مدى مواكبة السياسة التعليمية لمرحلة التعليم العام فى مصر للتقدم العلمى والتكنولوجى مرجع سابق، ص٨٨.

إدراك إيجابية وهذا يدل على وعى عينة الدراسة بالتوجهات السياسية نحو تجديد التعليم العام حيث صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بتحويل المدارس بالتعليم قبل الجامعي إلى وحدات إنتاجية بهدف توفير فرصة للتمويل.

وجاءت العبارة (١٠) ونصها " تحرص السياسة التعليمية على نشر نظام الفترة الواحدة بالمدرسة " فى المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وبدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة تدرك بشكل إيجابي أهمية نشر نظام الفترة الواحدة بالمدارس كاتجاه نحو التخلص من الفترتين والثلاث فترات حتى يمكن للطلاب الاستفادة من اليوم الدراسى بكامله وتوفير الوقت المخصص للأنشطة المختلفة والتي قد تختصر فى وجود نظام الفترتين أو الثلاث.

وجاءت العبارة (٩) ونصها "تتجه السياسة التعليمية إلى نشر التعليم المفتوح "فى المرتبة (الثامنة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة ، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم وعى بما يحدث من توجهات للسياسة التعليمية نحو التجديد التربوى فى توفير نظام تعليمى يتم خارج نظام المدرسة (التعليم المفتوح) ويعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة والإنترنت والقنوات الفضائية التعليمية وهو بمثابة امتداد للتعلم الذاتى الذى يهدف التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعي فى إكسابه للطلاب بالاعتماد على المستحدثات التكنولوجية الموجودة حالياً

بالمدارس المصرية ويمثل التعليم المفتوح فرصة حقيقية للطلاب الذين لم تتوفر لهم فرصة التعليم الجامعي.

### ب- العبارات السلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٣) ونصها " تتجه السياسة التعليمية إلى نشر التعليم الإلكتروني بالمدرسة" في المرتبة (التاسعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية التعليم الإلكتروني ونشره، فإن هذه العبارة لم تتحقق وجاءت استجاباتهم سلبية ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وعلى الرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية بالمدارس المصرية فإنها لم تتم الاستفادة منها في نشر التعليم الإلكتروني وقد يرجع السبب إلى ضعف نشر ثقافة التجديد التربوي بين المعلمين في مصر وهذا ما أكدته دراسة (ناهد عدلى شاذلى ، هانى عبد الستار فرج ٢٠٠٤ م) على أنه "لا بد من نشر ثقافة التجديد بين العاملين فى الحقل التعليمى والاهتمام بتوفير الكفاءات البشرية القادرة على التجديد ، ويرتبط بذلك إحداث تجديديات مستمرة فى برامج إعداد المعلم حتى يسهم بفاعلية فى إعداد تنفيذ التجديد التربوي والاستفادة منه"<sup>(١)</sup>.

وجاءت العبارة (١) ونصها " تساعدك السياسة التعليمية على نشر الوعى التكنولوجى بين طلاب المدرسة" فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة

(١) ناهد عدلى شاذلى ، هانى عبد الستار فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٩.

في المرتبة (١٠) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج وجاءت استجابة أفراد العينة بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مدى أهمية نشر الوعي التكنولوجي بين الطلاب فإن توجهات السياسة التعليمية الحالية لا تساعدهم في ذلك وربما يعود ذلك إلى أن الوزارة تهتم بإدخال التجهيزات التكنولوجية دون العمل على خطة مستقبلية للاستفادة منها ونشرها بين العاملين بالحقل التربوي وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) "إن نشر ثقافة التكنولوجيا في المدارس يتطلب تخطيطاً تشترك فيه جميع المستويات بهدف عقد ورش عمل ضرورية لجميع المدارس والمعلمين على أن تعقد هذه الورش في أماكن متعددة داخل المدارس والمديريات التعليمية بحيث يتم تدريب الأفراد على استخدام الحاسوب وتوظيفه في الإدارة والتدريس والبحث والتعليم والتواصل"<sup>(١)</sup> وهذا ما نفتقده بالمدارس المصرية التي تحرص على إدخال التجهيزات التكنولوجية كاتجاه شكلي فقط مما يترتب عليه عدم الاستفادة منها وبالتالي سوف تظل مدارسنا تعمل بالأساليب التقليدية القديمة وسوف يترجع مستوى التعليم إلى مستويات متدنية لا تليق بمكانة مصر الدولية .

وجاءت العبارة (١٤) ونصها "تحرص السياسة التعليمية على تطبيق المعايير القومية للتعليم في مصر" في المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين

(١) أحمد حسين الصغير ، مرجع سابق، ص ٨٩.

عينة محافظة الإسكندرية ، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من المعلمين يدركون مدى أهمية تطبيق المعايير بالتعليم فإن استجاباتهم جاءت سلبية لأن توجهات السياسة التعليمية لا تعمل على تطبيق المعايير على أرض الواقع ولكنها تكتفى بإصدار القرارات على الورق والواقع الحال للمدارس المصرية يؤكد على عدم وجود أى تطبيق لمعايير التعليم فى مصر وهذا ما أكدته دراسة ( أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) على أن "ثقافة المعايير لا وجود لها فى المدارس المصرية بالرغم من أهمية هذا التوجه فى الوقت الراهن ، لذا فالمدارس المصرية فى حاجة إلى إدخال قيم وتوجهات هذه الثقافة وذلك لما لها من دور تربوى يسهم فى إنجاز المهام بوعى وفكر ناضج ويشجع الأفراد على الأداء المتميز"<sup>(١)</sup> وهذا ما يسعى إليه التوجه نحو التجديد التربوي فى التعليم قبل الجامعي فى مصر .

وجاءت العبارة (٧) ونصها "تحرص السياسة التعليمية على زيادة المشاركة المجتمعية فى التعليم" فى المرتبة (الثانية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية زيادة المشاركة المجتمعية فى التعليم للمساهمة فى حل القضايا والمشكلات التى تواجه التعليم وجاءت استجاباتهم سلبية مما يشير إلى وجود مشكلة تعوق التجديد التربوي بالتعليم العام فى مصر ممثلة فى عدم وجود مشاركة حقيقية للمؤسسات المجتمعية فى إصلاح أحوال التعليم وهذا ما أكده ( محمد الأصمعى محروس-٢٠٠٥م) على أن "المؤسسات التربوية التعليمية ما زالت فى عزلة بعلاقتها بالتنظيمات المجتمعية الأخرى فى سائر أنشطة التعليم والتدريب"<sup>(٢)</sup> والواقع فى مصر

(١) المرجع السابق ، ص ٨١.

(٢) محمد الأصمعى محروس ، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق ، مرجع سابق، ص ٣٠.

يشير إلى عدم وجود مشاركة مجتمعية تساهم بدورها في حل مشكلات التعليم في مصر على الرغم من أن قضية التعليم قضية أمن قومي فمن هذا المنطلق يجب على المسؤولين وضع استراتيجية لتفعيل دور المشاركة للمجتمع والقيام بمسئوليته تجاه قضايا التعليم حتى تساهم بدورها في تطوير التعليم المصري.

وجاءت العبارة (٣) ونصها " يتوفر بالمدرسة القرارات الوزارية التي تصدرها الوزارة والتي تهدف إلى تطوير التعليم العام " في المرتبة (الثالثة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الحادية عشرة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين محافظتي الإسكندرية وسوهاج، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن توجهات السياسة التعليمية لا تسعى إلى نشر التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ويؤكد هذا أنها إلى هذه اللحظة لم تصدر كتاباً يوضح أهم القوانين والتشريعات التي تهدف إلى تحقيق تطوير التعليم العام في مصر وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي في القيام بدوره، في نشر ثقافة التجديد بين العاملين بالحقل التربوي.

وجاءت العبارة (٦) ونصها "تتجه السياسة التعليمية إلى ربط التعليم باحتياجات سوق العمل" في المرتبة (الرابعة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة من المعلمين بأهمية العلاقة بين ربط التعليم ومتطلبات سوق العمل ولكن الواقع الحالي للتعليم في مصر لا يوجد ربط حقيقي بينه

وبين الاحتياجات المجتمعية في القرن الحادي والعشرين والذي يتصف بظهور مهن حديثة لم تكن موجودة من قبل وهذا ما أكدته دراسة (أحمد يوسف سعد وآخرين ٢٠٠١م) على أن "مناهج التعليم لا تستطيع تلبية احتياجات المجتمع المختلفة بسبب عدم التوافق بين التعليم والعمل"<sup>(١)</sup> ومع اهتمام الدولة بالتعليم وتحديثه يجب الاهتمام بدراسة العلاقة بين التعليم وسوق العمل في ضوء التوجه نحو التجديد التربوي بمنظومة التعليم في مصر. وجاءت العبارة (١٢) ونصها "توفر السياسة التعليمية الدعم المادي لتحسين مستواك الاجتماعي" في المرتبة (الخامسة عشرة) والأخيرة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة عشرة) ومع وجود فارق دا إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥)، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة سوهاج وبدرجة إدراك سلبية وهي تتفق مع العينة الكلية في درجة الإدراك وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعي كبير بأهمية توفير الدعم المادي لهم حتى يتفرغوا تماماً للعملية التعليمية وبالرغم من وجود بعض الاهتمام الملحوظ بالمعلم في الفترة الأخيرة فإنه مازال الدعم المادي ينقصه الكثير حتى يستطيع المعلم أن يقبل على تنفيذ برامج التجديد التربوي بدافعية قوية تسهم بدورها في تحقيق الأهداف المنشودة من تحديث المنظومة التعليمية .

رأى أفراد (العينة من المعلمين) حول جوانب (التجديد والمشكلات) (التي تعوقه).

وقمنا بتفريغ هذه الآراء الخاصة بكل محور من المحاور الخمس للاستبانة وهي

كالتالي:-

(١) أحمد يوسف سعد وآخرين ، مرجع سابق، ص ٣١.

## المحور الأول : جوانب التجديد في المناهج الدراسية

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد في المناهج

الدراسية من وجهة نظرهم وهي كالتالي :-

- ١- ربط المناهج بالواقع الفعلي المحيط بالطلاب.
- ٢- تجديد المنهج مع الأخذ في الاعتبار الاكتشافات العلمية الحديثة .
- ٣- أن يقوم التقويم على التركيز على التجهيزات التكنولوجية الحديثة الموجودة بالمدرسة .
- ٤- الاهتمام بالكتب المدرسية حتى تستطيع أن تنافس الكتب الخارجية .
- ٥- إدخال موضوعات دراسية حديثة ترتبط بمشكلات المجتمع المصري في الوقت الراهن.
- ٦- التركيز الإعلامي على نشر التجديد بين العاملين بالعملية التعليمية .

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد في المناهج الدراسية من وجهة نظر أفراد

عينة الدراسة من المعلمين وهي كالتالي

- ١- عدم أخذ رأى المعلم في التجديد.
- ٢- عدم توفير الإمكانيات اللازمة لمعامل التطوير التكنولوجي.
- ٣- عدم الأخذ بعناصر التقدم العلمى والاستفادة من المناهج التعليمية العالية وأخذ المفيد منها.
- ٤- عدم توفير الحافز المادى للمعلم فى مقابل تطبيق الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة .
- ٥- ضعف الإمكانيات المادية لكثير من الأسر المصرية .
- ٦- عدم معرفة الطالب بأهداف وفوائد المناهج الحديثة فى التعليم .

المحور الثاني : جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات.

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد في تكنولوجيا

التعليم والمعلومات من وجهة نظرهم وهي كالتالي :-

١- التوسع في إنشاء معامل الكمبيوتر داخل المدرسة .

٢- إتاحة الفرصة للمعلم لاستخدام الوسائل التكنولوجية بحرية .

٣- أن تضاف درجات أعمال سنة للطلاب مقابل استخدامهم للتجهيزات التكنولوجية .

٤- الاعتماد على الكفاءات العلمية من المتخصصين في التدريب.

٥- إدخال التجهيزات التكنولوجية في الفصل الدراسي حتى يمكن استخدامها أثناء الحصة وتصبح متوفرة لكل معلم.

٦- توفير خطوط تليفونية سريعة ترتبط بشبكة الإنترنت بالمدرسة وجعلها خدمة مجانية من هيئة الاتصالات

٧- وجود أكثر من قاعة وسائط بكل مدرسة.

ب- مشكلات تحول دون الاستفادة من التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين وهي كالتالي :-

١- عدم وجود توافق بين البرامج التكنولوجية والمناهج الدراسية الحالية.

٢- بطء شبكة المعلومات الموجودة بالمدارس.

٣- عدم توفير الوقت الكافي للمعلم لاستخدام التكنولوجيا التعليمية .

٤- عدم إعطاء المعلم حصصاً فوق الجدول المخصص له.

٥- عدم توفير الإمكانات البشرية المدربة على استخدام التجهيزات التكنولوجية .

٦- الكثافة العددية داخل الفصل تحول دون استخدام التجهيزات

التكنولوجية في التعليم.

المحور الثالث؛ جوانب التجديد بمبنى المدرسة؛

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد في المبنى

المدرسي وهي كالتالي :-

١- معظم المدارس تعمل بنظام الفترتين نظراً لقلّة عدد المدارس مما

يستدعي الطلاب في عدم المشاركة في الأنشطة المختلفة.

٢- ضرورة العمل على توسيع المبنى المدرسي الذي ينشأ حديثاً رأسياً .

٣- هدم بعض المباني القديمة وإحلال مدارس حديثة مكانها.

٤- توفير سبورات بيضاء يستخدم القلم للكتابة عليها بدلاً من الطباشير.

٥- إضافة حجرة طبيب بكل مدرسة.

٦- ضرورة الاستفادة من قدرات وإمكانيات طلاب التعليم الفني

الصناعي للاهتمام بالنواحي الجمالية للمدارس في ضوء شكل عام

تضعه الوزارة .

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد في المبنى المدرسي من وجهة نظر أفراد

العينة وهي كالتالي :-.

١- ضيق مساحة الفصول الدراسية .

٢- عدم توافر الإمكانات في تصميم المبنى .

٣- عدم توافر المساحات لتعميم مدارس متكاملة .

٤- قصور الميزانية الخاصة بصيانة المدارس.

٥- قلة نشر الوعي بين الطلاب والذي يهدف إلى المحافظة على أثار المدرسة.

المحور الرابع: جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة .

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد في التنمية المهنية للمعلم من وجهة نظرهم وهي كالتالي :-

- ١- وضع ضوابط عامة يتم من خلالها توزيع الفرص التدريبية بين المعلمين
- ٢- تيسير الالتحاق بالدراسات العليا من خلال تخفيض الجدول للمعلم.
- ٣- التركيز على التدريب المهني المتخصص للمعلم والذي يهدف إلى تنمية مهاراته.

- ٤- مراعاة استمرار عملية التدريب بطريقة المتابعة المستمرة للمعلم.
- ٥- توفير المرشد التدريبي الذي ينشر الوعي التدريبي بكل مدرسة .

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد في التنمية المهنية للمعلم من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين وهي كالتالي:

- ١- عدم متابعة المديرين للمعلمين بعد الانتهاء من برامج التدريب.
- ٢- عدم توفير الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم في القيام بالتعلم الذاتي.
- ٣- عدم كفاية التدريبات وعدم اختيار الوقت المناسب لإجراء التدريب.
- ٤- عدم وجود إدارة مدرسية تدرك أهمية التدريب للمعلم.
- ٥- عدم التطوير في الأساليب التي يتبعها المدرب للتعامل مع المعلمين .

المحور الخامس: جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية .

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد في السياسة التعليمية من وجهة نظرهم وهي كالتالي:

١- نشر الوعي بين أفراد المجتمع لتوسيع وتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم.

٢- إشراك المعلم في القرارات والقوانين واللوائح التعليمية التي تصدرها الوزارة.

٣- العمل على متابعة تنفيذ القرارات والقوانين على أرض الواقع بالمدرسة

٤- أن تعمل السياسة التعليمية على الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)

٥- أن يعمل المسئولون على نشر المعايير القومية بين القائمين بالعمل بالتعليم.

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد في توجهات السياسة التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين وهي كالتالي:

١- عدم إلمام المعلمين بالأهداف العامة للسياسة التعليمية.

٢- عدم ارتباط القرارات والقوانين بالواقع الفعلي لإمكانات المدرسة المصرية .

٣- عدم التدخل الخارجي في سياسة التعليم في مصر من خلال البعد عن الخبراء الأجانب في تطوير المناهج المصرية.

ثانياً: أهم نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالطلاب، وهي كالتالي :-

أ- نتائج استجابات أفراد العينة الكلية نحو واقع التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي والمتصلة بالمحاور الخمس ككل ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٤)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد بالتعليم قبل الجامعي بالمحاور الخمس ككل والفروق بينها

مناطق العينة المحاور	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١٠٢	١٠٣	٢٠٣
المحور لأول	٠,٥٥	٣,٣	(٣)	٠,٥٨	٤,٦	(٣)	٠,٥٦	٤,٠	(٣)	٠,٥٦	٦,٦	(٣)	٠,٦٩	١,٢٥	٠,٥
المحور لثاني	٠,٥٥	٣,٣	(٤)	٠,٥٤	٣,٦	(٤)	٠,٥٢	٢,٢	(٤)	٠,٥٣	٥,٠	(٥)	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,٥
المحور لثالث	٠,٥٥	٣,٣	(٥)	٠,٥٢	٢,٥	(٥)	٠,٥٣	٢,٧	(٥)	٠,٥٥	٦,٢	(٤)	٠,٧٥	٠,٥	١,٣٣
المحور لرابع	٠,٦٧	٥,٦	-١	٠,٧٠	٧,١	١	٠,٦٩	٦,٣	-١	٠,٦٩	١٠,٥	-١	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٣٣
المحور لخامس	٠,٦٥	٥,٣	-٢	٠,٦٦	٦,٤	-٢	٠,٦٢	٥,٢	-٢	٠,٦٤	١٠,٠	-٢	٠,٣٣	١,٠	١,٣٣
الجملة	٠,٥٩			٠,٦٠			٥,٨			٠,٥٩					

الترتيب (ت)

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

٢- الرقم بعلامة ( ) يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه - يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

ويتضح من الجداول (السابق ما يلي): (\*)

إن أفراد العينة الكلية من الطلاب تدرك واقع التجديد التربوي بالتعليم قبل

الجامعي بدرجة إدراك سلبية بوزن نسبي (٠,٥٩) من منظور إجمالي العينة الكلية، ويرجع

هذا إلى أن الكثير من جوانب التجديد لا تتحقق على أرض الواقع وبالتالي تؤثر على تطوير

التعليم وعدم جدوى الخطوات التي اتخذت في هذا المجال ولهذا فلا بد من إعادة النظر في

(\*) ملحوظة: ق تعنى الوزن النسبي.

Δ تعنى بيان دلالة الوزن النسبي.

ت الترتيب.

ز مقياس لبيان المقارنة بين أفراد العينة .

الجوانب التجديدية الموجودة ومعالجة الموقف بخطط مستقبلية طموحة تضمن تقبل التجديد والأخذ به في النظام التعليمي وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٦٠) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٥٩) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠,٥٨) وجاءت استجابة أفراد العينة لكل محافظة بدرجة إدراك سلبية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات الثلاث محافظات.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الرابع "واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرامج التجديد التربوي" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٦٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة في المحافظات الثلاث على اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى ما يحدث من تجديد بالمبنى المدرسي ولكن ما يتم ليس بالصورة التي تسعى لتحقيقها وتؤدي إلى تطوير التعليم العام المصري.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الخامس "واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٦٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة مع اختلاف الوزن النسبي في عينات المحافظات الثلاث ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية نحو برامج التطوير ولكنها لم تف بالمتطلبات الحقيقية التي تخدم توجهات التجديد التربوي ولهذا جاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك متوسطة وهذا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم، ١٩٩٦م) على أن "الإدارة التربوية مقصرة تجاه حاجات المستقبل التربوي وإعداد مستلزمات التوسع المتوقع في شتى مراحل التعليم وأنواعه ويمكن أن يطلق على الإدارة

الحالية إدارة تسيير وليست إدارة تطوير" (١) وهذا بمثابة معوق يعوق التوجه نحو تحديث المنظومة التعليمية في مصر.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الأول "واقع التجديد في المناهج الدراسية" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٥٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتي جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم، هذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الذي يحدث في المناهج من تطوير لا يناسب قدرات الطلاب ولا يفي بمتطلبات المجتمع ولهذا جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية لأن الواقع يؤكد عدم أخذ رأي المعلم أو الطالب في جوانب تطوير المنهج وبالتالي فهو لا يخدم الواقع الحالي للتعليم وهذا ما أكدته (كوثر حسين كوجك ٢٠٠١م) على أن "التقاليد والنظم التعليمية بقوانينها الجامدة التي تقيد حرية المدرس وحرية التلميذ، وقلما نجد للمدرس أن رأى في وضع المناهج أو اختيار أو تخطيط محتوى المقررات الدراسية أو اختيار الكتاب المدرسي أو حتى تقييم تلاميذه كأن ينتدب ممتحن (خارجي) يتولى وضع الأسئلة وآخر (خارجي) يتولى التصحيح وتقدير النتائج" (٢)، وهذا يمثل عائقاً يعوق تطوير التعليم بصفة عامة وتطوير المناهج بصفة خاصة.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثالث: "واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٥٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتي جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص ٧٨.

(٢) كوثر حسين كوجك، مرجع سابق، ص ١١١.

أهمية استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي ولكن الواقع الحالي يشير إلى أن المعلم لا يستخدم برامج التجديد إلا بقدر بسيط وهذا ما أقره أفراد العينة من الطلاب وربما يرجع ذلك إلى أن عملية التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام تفتقد إلى ضعف وجود وسائل إعلامية لنشره، بين القائمين بالعملية التعليمية وأولياء الأمور وأيضاً ضعف وجود توجه حقيقي نحو تحسين أحوال المعلم المادية والتي ما زالت لا تفي بمتطلبات الحياة، ولهذا فهو يتمسك بالأساليب والطرائق التقليدية في التدريس بالرغم من توافر برامج التجديد بمعظم المدارس المصرية ولهذا يجب على المعلم أن يغير من دوره، ويتقبل التجديد حتى يسهم بدوره في إعداد أجيال قادرة على التعامل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين وهذا ما أكدته تقرير (جاك ديبلور وآخرين ١٩٩٨م) على "أن تحسين جودة التعليم تتوقف أولاً على تحسين انتقاء المعلمين وجودة تدريبهم والارتقاء بمكانتهم وظروف عملهم (١).

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثاني " واقع التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المرتبة (الخامسة) والأخيرة بوزن نسبي (٠.٥٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يؤكدون على قلة توافر الجوانب المختلفة لتكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمدارس المصرية وقلة استخدامها في مجال التعليم بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو إدخالها التعليم قبل الجامعي فإن استخدامها ما زال قاصراً على فئة قليلة من المعلمين وهذا ما أقره أفراد العينة من الطلاب والتي جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا ما أكدته دراسة (Kao- Hsun 1995) على أن " عملية التجديد التكنولوجي التربوي عملية معقدة ولم تكن

(١) جاك ديبلور وآخرون، مرجع سابق، ص ١٧٩ .

سهلة أثناء الاعتماد عليها بالمدارس الثانوية ، ويجب الاهتمام بالتخطيط والتنظيم الجيد لاستخدامها بهذه المدارس" (1) .

ب- نتائج استجابات أفراد العينة نحو واقع التجديد التربوي بكل محور من المحاور الخمس على حدة وهي كالتالي : -

١- المحور الأول : واقع التجديد في المناهج الدراسية .

٢- المحور الثاني: واقع التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات .

٣- المحور الثالث : واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي .

٤- المحور الرابع : واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرامج التجديد التربوي .

٥- المحور الخامس : واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة.

١- المحور الأول: واقع التجديد في المناهج الدراسية.

اشتمل هذا المحور على ( ٢٣ ) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات تم معالجة

النتائج إحصائياً كما بالجدول:

(1) Kao- Hsun-Fung ,and others ,” lessons planed: another faulty implementation of an educational innovation “ international journal of instructional media, v.22 n3,1995, p20.

<http://www.science direct .com /science ?>

جدول (٢٥)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد في المناهج الدراسية والفروق بينهم

البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة ( ز )		
	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	١.٢	١.٣	٢.٣
١	٠,٧١	٦	-٤	٠,٨٤	٨,٧	٢	٠,٧٠	٦,٦	-٦	٠,٧٥	١٢,٥	٥	٠,٢٥	٠,٠٠٤	
٢	٠,٦١	٤,٥	(٧)	٠,٨١	٨,٤	٤	٠,٥٦	٤	(٧)	٠,٦٧	١٠,٦	-٧	٠,١٤	٠,٠٠٩,٢٧	
٣	٠,٥٥	٣,٣	(٨)	٠,٤٦	-	(١٥)	٠,٥٢	٢,٢	(٩)	٠,٥١	٣,٣	(٩)	٠,٦٨	١,٥	
٤	٠,٧١	٦	-٥	٠,٨٠	٨,٣	٦	٠,٨١	٧,٨	٣	٠,٧٨	١٢,٧	٤	٠,٢٣	٠,٠٠٢,٦٣	
٥	٠,٤٥	-	(٢٠)	٠,٥٣	٣-	(٩)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٨	-	(١٥)	٠,٥	٢,٤٣	
٦	٠,٥٤	٢,٨	(٩)	٠,٤٨	-	(١٢)	٠,٤٨	-	(١٤)	٠,٥٠	٠	(١١)	١,٥	٠	
٧	٠,٥٠	٠	(١٣)	٠,٤٦	-	(١٦)	٠,٤٧	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٦)	٠,٧٥	٠,٢٥	
٨	٠,٨٢	٧,١	١	٠,٨٦	٨,٨	١	٠,٨٧	٨,٤	١	٠,٨٥	١٤	١	١,٢٥	٠,٢٥	
٩	٠,٤٣	-	(٢٢)	٠,٤٤	-	(٢١)	٠,٤١	-	(٢١)	٠,٤٣	-	(٢٢)	٠,٥	٠,٧٥	
١٠	٠,٥١	١,٦	(١٠)	٠,٤٥	-	(١٩)	٠,٥٠	٠	(١٣)	٠,٤٩	-	(١٤)	١,٢٥	٠,٢٥	
١١	٠,٤٨	-	(١٦)	٠,٤٥	-	(٢٠)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,٤٦	-	(١٧)	١	٠,٢٥	
١٢	٠,٥١	١,٦	(١١)	٠,٤٦	-	(١٧)	٠,٥٣	٢,٧	(٨)	٠,٥٠	٠	(١٢)	١,١٤	١,٧٥	
١٣	٠,٤٦	-	(١٨)	٠,٤٧	-	(١٤)	٠,٣٩	-	(٢٣)	٠,٤٤	-	(٢٠)	١,٧٥	٢	
١٤	٠,٥١	١,٦	(١٢)	٠,٥٠	٠	(١١)	٠,٥٢	٢,٢	(١٠)	٠,٥١	٣,٣	(١٠)	٠,٢٥	٠,٥	
١٥	٠,٧٤	٦,٤	-٣	٠,٨١	٨,٤	٥	٠,٨٠	٧,٧	٤	٠,٧٩	١٣,١	٣	١,٥	٠,٢٥	
١٦	٠,٧٧	٦,٧	٢	٠,٨٠	٨,٣	٧	٠,٧٩	٧,٦	٥	٠,٨٠	١٣,٦	٢	٠,٢٥	٠,٢٥	
١٧	٠,٤٣	-	(٢٣)	٠,٥١	٢	(١٠)	٠,٤٢	-	(٢٠)	٠,٤٦	-	(١٨)	٢,٢٥	٠,٢٥	
١٨	٠,٤٨	-	(١٧)	٠,٤٦	-	(١٨)	٠,٤٥	-	(١٦)	٠,٤٦	-	(١٩)	٠,٧٥	٠,٢٥	
١٩	٠,٤٩	-	(١٤)	٠,٨٢	٨,٥	٣	٠,٨٦	٨,٢	٢	٠,٧٤	١٢,١	٦	٠,٢٥	٠,٠٠٩,٢٥	
٢٠	٠,٦٢	٤,٨	-٦	٠,٤٨	-	(١٣)	٠,٥١	١,٦	(١٢)	٠,٥٣	٥	(٨)	٢,٧٥	٠,٧٥	
٢١	٠,٤٦	-	(١٩)	٠,٥٣	٣	(٨)	٠,٥٢	٢,٢	(١١)	٠,٥٠	-	(١٣)	١,٥	٠,٢٥	
٢٢	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤١	-	(٢٢)	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٤٤	-	(٢١)	١,٢٥	٠,٧٥	
٢٣	٠,٤٤	-	(٢١)	٠,٤١	-	(١٣)	٠,٤١	-	(٢٢)	٠,٤٢	-	(٢٣)	٠,٧٥	٠	
الجملة	٠,٥٥	٣,٣	-	٠,٥٨	٤,٦	-	٠,٥٦	٤	-	٠,٥٦	٦,٦	-	٠,٢٥	٠,٥	

يتضح بالجدول السابق ما يلي:

أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب لواقع التجديد التربوي في

التعليم قبل الجامعي بين إيجابي وسلبي ومتوسط وذلك على النحو التالي:

أ - عبارات إيجابية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (٨) ونصها "أستعين بملخصات خارجية لفهم موضوعات مواد

الدراسية" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٨٥) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، ومع عدم

وجود فارق دال إحصائياً بين عينات الثلاث محافظات، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية الملخصات الخارجية في تحصيل المعلومات حتى يحصل على أعلى الدرجات في الامتحان وهذا يدل على عزوف الطلاب من عينة الدراسة عن الكتاب المدرسي بالرغم من التجديد الذي طرأ على شكله ومضمونه في الفترة الحالية وبالتالي لابد من إعادة النظر في تأليف الكتاب وإخراجه حتى يقبل عليه الطلاب.

وجاءت العبارة (١٧) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرستها تعرفني بحقوق الإنسان" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٨٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بأن بعض الموضوعات التي يدرسونها تنمي لديهم معرفة حقوق الإنسان في مجتمع يتجه نحو الديمقراطية والتقدم.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرستها تقوي ارتباطي ببلدي مصر" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٧٩) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (٤) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين محافظتي الإسكندرية والقاهرة، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب بأهمية الارتباط بالمجتمع الذي تعيش فيه، وعلى المناهج الدراسية المتطورة أن تقوي هذا الانتماء وأن تتصدى لكل التحديات التي تواجه المجتمع وهذا ما أكدته (كوثر كوجك

١٩٩٧م) على أن "التربية والتعليم من خلال المناهج الدراسية تتصدى لكل التحديات وأن تضمن تقدم المجتمع وعدم تخلفه عن ركب الحضارة وعن الاتجاهات العالية المعاصرة<sup>(١)</sup> وبذلك يستطيع الطالب أن يحب بلاده مما يزيد من تمسكه بها والعمل على تقدمها.

جاءت العبارة (٤) ونصها "تشتمل كتيبي المدرسية على رسومات توضيحية" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٧٨) من إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة) بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) على وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون على أن الكتب الدراسية أصبح بها رسوم توضيحية تساعدهم على الفهم والاستذكار ويؤدي هذا بدوره إلى زيادة الإقبال على الكتاب المدرسي.

جاءت العبارة (١) ونصها "كثير من الموضوعات بالمواد الدراسية مفيدة في حياتي اليومية" في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي (٠,٧٥) وبدرجة إدراك إيجابية من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) بدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة القاهرة، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب بأهمية ربط المناهج الدراسية بالواقع الذي نعيشه ويجب أن يكون المنهج متكاملًا وشاملاً بحيث يرتبط بسائر مقومات

(١) كوثر حسين كوجك ، مرجع سابق، ص ٧٩.

الحياة وهذا ما أكدته (كوثر كوجك ١٩٩٧ م) على أن "تتجه جهود تحديث محتوى المناهج نحو التكامل والشمول بحيث تربط العمل التربوي بسائر مقومات الحياة في عصرنا سواء المقومات الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية أو غيرها"<sup>(١)</sup> وهذا ما يهدف إليه التجديد التربوي كواقع بالعملية التعليمية في ضوء عملية تحديث المناهج الدراسية.

جاءت العبارة (١٩) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرستها تقوى ارتباطي بالبلاد العربية" في المرتبة (السادسة) بوزن نسبي (٠.٧٤) من متطور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة عشرة) بدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) مع عينة محافظة الإسكندرية، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب أهمية تقوية الترابط مع الدول العربية والإسلامية ولكن جاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية سلبية مما يؤكد على أن المناهج الحالية لا تقوم بدورها نحو الانتماء للقومية العربية التي أصبحت اليوم مفقودة تماماً وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي .

ب- العبارات المتوسطة،

جاءت العبارة (٢) ونصها "كثير من الموضوعات التي أدرستها واضحة وسهلة" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠.٦٧) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد العينة، وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة) وبدرجة

(١) المرجع السابق، ص ٩٣.

إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما وبين عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أن المواد الدراسية التى يدرسونها ليست واضحة وسهلة وهذا ما أكدته عينتا محافظتي الإسكندرية وسوهاج، ويمثل هذا واقعاً نحو التجديد التربوي غير متحقق في المذاهج الحالية

### ج- العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "أدرس مواد تعليمية تكنولوجية تساعدني على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة" فى المرتبة (الثامنة) بوزن نسبي (٠,٥٣) من إجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (٦) بدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة القاهرة والتي جاءت فى المرتبة (الثالثة عشرة) بدرجة إدراك سلبية، وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثانية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المواد التى يدرسها الطلاب لا تساعدهم على التعامل مع التجهيزات التكنولوجية المتطورة الموجودة حالياً بالمدارس وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال وآخرون ٢٠٠٠م) فى أن "المنظومة التعليمية لم تكن مهياً بدرجة كافية لاستقبال المستخدمات التكنولوجية على دخولها مجال التعليم" (١) وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام المصرى ولا بد من إعادة

(١) مجدي عبد النبي هلال وآخرون، مرجع سابق، ص ١٠.

النظر في المواد الدراسية حتى تتفق مع التطويرات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت اليوم بداخل معظم مدارسنا المختلفة.

جاءت العبارة (٣) ونصها "أعتمد على كتيبي الدراسية أكثر من الملخصات الخارجية" في المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠.٥١) من متطور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً مع عيني محافظتي الإسكندرية والقاهرة، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة يعتمدون على الملخصات الخارجية أكثر من الكتب الدراسية بالرغم من توجه الدولة نحو تطويرها ولكن الواقع يشير إلى عدم إقبال الطلاب عليها مما يفقد القيمة الحقيقية للمجهودات المبذولة تجاه الكتاب المدرسي .

جاءت العبارة (١٤) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرسها تخدم المجتمع المحيط بمدرستي" في المرتبة (العاشرة) بوزن نسبي (٠.٥١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على أن المناهج المطورة الحالية تفتقد إلى الموضوعات التي ترتبط بالمجتمع المحيط بالطلاب وهذا ما أكدته عينة الدراسة منهم ويمثل هذا واقعاً لا يتحقق من وجهة نظرهم كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر، ويؤدى هذا بدوره إلى انفصال التعليم عن الواقع الذي يعيشه الطلاب، وهذا ما

أكده (إبراهيم جميل بدران ٢٠٠٥م) على أن "التعليم يضع حاجزاً بين التلاميذ وإدراك وتفسير الواقع مما يزيغ الوعي الاجتماعي"<sup>(١)</sup>

جاءت العبارة (٦) ونصها "تساعدني بعض موضوعات المنهج على ممارسة الأنشطة المختلفة" في المرتبة (الحادية عشرة) بوزن نسبي (٠.٥٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهم وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات المتنوعة لديهم ولكن الواقع يشير إلى أن المناهج الحالية تنظر إلى الأنشطة نظرة ثانوية ولا يوجد اهتمام بها داخل المدارس المصرية وهذا ما أكد عليه الطلاب من عينة الدراسة.

جاءت العبارة (١٢) ونصها "تتبنى مدرستي طرائق تدريسية تحفزني على التعلم الإلكتروني" في المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبي (٠.٥٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعى بأهمية تنوع أساليب وطرائق التدريس لتوضيح المواد الدراسية لكن الواقع يؤكد أن المعلم في مصر يعتمد على الطرائق التقليدية التي تعتمد على المحاضرة والسموعة، وهذا ما أكده (إبراهيم عبد الوكيل الفار ٢٠٠٠م) على أن "ما زالت غالبية طرق التعليم لدينا تعتمد على التقليد والتحفيظ واعتبار المعلم والمقرر هو المصدر الأساسي للحصول على المعرفة"<sup>(٢)</sup> ولهذا جاءت استجابة أفراد العينة من الطلاب تتفق

(١) إبراهيم جميل بدران ، مرجع سابق ، ص ٢٨.

(٢) إبراهيم عبد الوكيل الفار ، مرجع سابق ، ص ١٨٠.

على أن الواقع الحالي لطرائق التدريس ما زالت تقليدية بالرغم من إدخال التكنولوجيا المتطورة بالمدارس المصرية .

جاءت العبارة (٢١) والتي تنص علي " يستخدم بعض المعلمين الكمبيوتر لتوضيح الموضوعات التي ندرسها " في المرتبة ( الثالثة عشرة ) بوزن نسبي ( ٠.٥٠ ) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يؤكدون على أن الواقع الحالي للتعليم لا يعتمد على استخدام الكمبيوتر في التعليم المصري بالرغم من وجوده حالياً بالمدارس المصرية وهذا ما أكدته دراسة ( أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣ م ) على أن " الحاسوب مغلق معظم الوقت في المدرسة ، وهو جزء من ديكور مكتب المدير، الأمر الذي يؤكد أن الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة في المدارس يحتاج إلى تضافر الجهود على كافة المستويات بحيث تمحي في المدارس أمية الحاسوب"<sup>(١)</sup>

جاءت العبارة (١٠) والتي تنص علي " بعض الاختبارات الشهرية تتم داخل معامل العلوم " في المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي ( ٠.٤٩ ) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على مدى وعى أفراد العينة من الطلاب بأن أساليب التقويم ما زالت تقليدية تتم داخل حجرة الدراسة وتقيس ما يحفظه الطلاب ، ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية نحو إجراء الاختبارات الشهرية داخل المعامل لقياس الجانب العلمي والمهاري ، وهذا بمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية في ضوء توجه وزارة التربية والتعليم نحو إنشاء معامل مطورة سواء أكانت للعلوم أم للكمبيوتر أم للوسائط.

(١) أحمد حسين الصغير ، مرجع سابق ، ص ٧٧.

جاءت العبارة (٥) والتي تنص علي "تشجعني بعض الموضوعات على العمل اليدوي في المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (العشرين) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة) ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة القاهرة وبدرجة إدراك سلبية بالمحافظات الثلاث وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية العمل اليدوي ولكن الواقع يؤكد على عدم اهتمام المناهج الدراسية الحالية بقيمة العمل اليدوي وأيضاً ما زالت نظرة المجتمع المصري متدنية ناحية العمل اليدوي وبذلك يعزف الطلاب عن الاهتمام به وهذا ما أكدته دراسة (أحمد يوسف سعد وآخرين ٢٠٠١م) على أن العمل اليدوي ما زالت "النظرة المتدنية للعمل وبالتالي هبوط مستوى التعليم الفني أو المهني في تصورات الجمهور العام من جهة وفي آلياته الراهنة من جهة أخرى" <sup>(١)</sup> ويمثل هذا واقعاً للتجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر أفراد العينة من الطلاب .

جاءت العبارة (٧) ونصها "استعين بالكمبيوتر في إجراء بعض الأنشطة المتضمنة في المنهج" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرن بعدم استخدام الكمبيوتر في إجراء الأنشطة التعليمية المختلفة وهذا واقع تعيشه المدارس المصرية ويعكس عدم جدوى التجديد التربوي في التعليم العام والذي يهدف إلى

(١) أحمد يوسف سعد وآخرين، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

الاعتماد على التجهيزات التكنولوجية في التعلم وإجراء الأنشطة وهذا لا يتحقق حتى الآن فلا بد من إعادة النظر في الخطط المرتبطة بتحديث التعليم .

وجاءت العبارة (١١) ونصها "أحصل على بياناتي ودرجاتي من الكمبيوتر بمدرستي" في المرتبة (السابعة عشرة) وبوزن نسبي (٠,٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى توافر التكنولوجيا الحديثة بالمدارس ولكن لم يستفد منها بسبب ضعف إمكانيات الإدارة المدرسية والتي لا تفهم طبيعة استخدام هذا التجديد كاتجاه نحو تحديث التعليم في مصر وهذا بمثابة واقع تعيشه العملية التعليمية وأكدته (إبراهيم عبد الوكيل الفار ٢٠٠٠ م) على أن "ضعف الإدارة التعليمية وما أدى إليه من سوء استخدام المواد التعليمية المتاحة في عصر المعلومات" (١) فلا بد من إعادة النظر في الإدارة الحالية وتدريبها على استخدام التجهيزات التكنولوجية المتطورة في العمل الإداري كاتجاه نحو تطوير التعليم في مصر .

جاءت العبارة (١٧) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرسها تعرفني باتفاقية الجات" في المرتبة (الثامنة عشرة) وبوزن نسبي (٠,٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة والعشرين) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (العاشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية والعشرين) ومع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة إدراك سلبية من متطور العينة الكلية بالمحافظات الثلاث وهذا يدل على أن عينة الدراسة من الطلاب ليس لديهم وعى باتفاقية الجات لأن المناهج الحالية لا تهتم بالقضايا المعاصرة التي يعيشها

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .

مجتمع اليوم وهذا بمثابة واقع نفتقده مما يعوق التجديد التربوي من القيام بدورة في نشر القضايا والمفاهيم العالمية بين شباب المجتمع المتعلم .

وجاءت العبارة (١٨) ونصها أن "أعتمد على نفسي كثيرا لإجراء التجارب داخل المعمل بالمدرسة" في المرتبة (التاسعة عشرة) وبوزن نسبي (٠.٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية التجارب العلمية بأنفسهم ولكن الواقع الحالي للتجديد التربوي يؤكد على عدم قيامهم بإجراء التجارب في ظل الأساليب التعليمية التقليدية الحالية بالرغم من وجود المعامل المطورة بمعظم مدارس التعليم قبل الجامعي ولكن بلا جدوى من الاستفادة منها .

جاءت العبارة (١٣) ونصها "توفر مدرستي بيئة تعليمية تساعدني على التعلم بالاكشاف" في المرتبة (العشرين) وبوزن نسبي (٠.٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة والعشرين) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة عشرة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينها وبين عينتي محافظتي سوهاج والقاهرة وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون على أن المدارس في وضعها الحالي توفر بيئة تعليمية تقليدية بالرغم من وجود التجهيزات التكنولوجية المتطورة بالتعليم العام كاتجاه نحو التجديد التربوي ولكن الواقع يؤكد على عدم الاستفادة منها بالرغم من التداعيات التي تؤكد على تحديث التعليم العام في مصر .

جاءت العبارة (٢٢) ونصها "يستخدم بعض المعلمين الإنترنت لتوضيح الموضوعات التي ندرسها" في المرتبة (الحادية والعشرين) ويوزن نسبي (٠.٤٤) من منظور إجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة عشرة) ومحافظة القاهرة في المرتبة (الثانية والعشرين) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة عشرة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً مع عينتي محافظتي القاهرة والإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة في المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدام الإنترنت كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام وعلى الرغم من وجوده بمعظم المدارس المصرية فإنه لم تستخدم في توضيح المواد الدراسية وهذا بمثابة واقع تعيشه المدارس المصرية يعوق تطوير التعليم، ربما يرجع ذلك إلى "عدم إتقان اللغة الإنجليزية وأيضاً مهارات استخدامها لا تتوفر لدى الكثير من المعلمين والطلاب" <sup>(١)</sup> وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال وآخرين، ٢٠٠٠ م)

جاءت العبارة (٩) ونصها "بعض الاختبارات الشهرية تتم داخل حجرة الوسائط المتعددة" في المرتبة (الثانية والعشرين) ويوزن نسبي (٠.٤٣) من منظور إجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أن نظم الامتحان ما زالت تقليدية ولم يأخذ في الاعتبار التجهيزات التكنولوجية المتطورة وهذا الواقع يؤكد على عدم الاستفادة منها في نظم الامتحانات المتطورة بالرغم من التداعيات التي تشير إلى تطور الامتحان ولكن الواقع الحالي للتجديد التربوي من وجهة نظر الطلاب

(١) مجدي عبد النبي هلال و آخرين، مرجع سابق، ص ٣٧.

يؤكد على عدم إجراء الامتحانات بأى معمل أو قاعة وربما يرجع ذلك إلى عدم وعى المسؤولين عن التطوير والقائمين بالعمل فى التعليم بأهمية الاستفادة من توجهات التجديد التربوي، وهذا ما أكدته (كارولين ٢٠٠٥ Caroline) <sup>(١)</sup> "فى أن المعلم فى إحتياج صريح ومباشر لاستخدام توجهات التجديد ويتكون لديه نوع من التردد للتعامل مع هذه التوجهات خوفاً من الفشل"

جاءت العبارة (٢٣) ونصها " يستخدم بعض المعلمين القنوات الفضائية التعليمية لتوضيح الموضوعات التى ندرسها " فى المرتبة (الثالثة والعشرين) والأخيرة ويوزن نسبي (٤٢، ٠) من منظور إجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينها وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية وجود القنوات الفضائية التعليمية بالمدارس المصرية فإن الواقع يشير إلى عدم الاستفادة منها ويرجع ذلك إلى أن وقت بث البرامج لا يتناسب مع اليوم الدراسي وأيضاً عدم وجود وقت لكل مادة بداخل خطة توزيع المنهج وبالتالي فإن القنوات الفضائية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي توجد كديكور بكل مدرسة وهذا بمثابة سوء تخطيط للإمكانات التعليمية المتوفرة اليوم بمعظم المدارس المصرية.

## ٢- المحور الثانى : واقع التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة وبعد التطبيق تم توزيع الاستجابات ثم

معالجة النتائج إحصائياً كما بالجدول التالى :-

(1) Caroline St.Jhon – Brooks, Formative **Assessment Improving Learning In secondary Classrooms**. Centre for Educational Research and Innovation, Organization for Economic co- operation and development, France 2005 pp 89,90

جدول ( ٢٦ )

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات والفرق بينها

البيان م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	٢.١	٣.١	٣.٢
١	٠.٨٣	٧.٢	٢	٠.٨٢	٨.٤	٤	٠.٨٨	٨.٤	١	٠.٨٤	١٤.١	١	٠.٢٥	١.٢٦	٣.٢
٢	٠.٥٠	صفر	(١٠)	٠.٤٦	-	(١٢)	٠.٤٦	-	(٧)	٠.٤٧	-	(١٠)	١.٠	١.٠	٠
٣	٠.٤٠	-	(٢٠)	٠.٤٢	-	(١٦)	٠.٥١	١.٦	(٦)	٠.٤٤	-	(١٧)	٠.١	٢.٧٥	٢.٢٥
٤	٠.٥٧	٣.٧	(٦)	٠.٤٥	-	(١٣)	٠.٤٢	-	(١٨)	٠.٥٠	٠	(٦)	٣.٧٥	٣.٧٥	٠.٧٥
٥	٠.٧٢	٦.١	-٤	٠.٨٣	٨.٦	٣	٠.٨٣	٨.٠	٢	٠.٨٠	١٣.٠	٤	٣.٧٥	٣.٧٥	٠
٦	٠.٨٥	٧.٤	١	٠.٨٦	٨.٨	١	٠.٨١	٧.٧	٤	٠.٨٤	١٤.١	٢	٠.٢٥	١.٠	١.٢٥
٧	٠.٤٧	-	(١١)	٠.٥٠	صفر	(٨)	٠.٤٢	-	(١٠)	٠.٤٦	-	(١٢)	٠.٧٥	١.٢٦	٣.٢
٨	٠.٥٧	٣.٧	(٧)	٠.٤٤	-	(١٤)	٠.٤٥	-	(٨)	٠.٤٦	-	(١٣)	٣.٧٥	٣.٠	٠.٢٥
٩	٠.٤٣	-	(١٦)	٠.٤١	-	(١٨)	٠.٤٣	-	(١٣)	٠.٤٣	-	(١٨)	٠.٥٠	٠	٠.٥٠
١٠	٠.٤٤	-	(١٥)	٠.٤١	-	(١٩)	٠.٤٢	-	٢٠	٠.٤٢	-	(٢٠)	٠.٧٥	٠.٥	٠.٢٥
١١	٠.٧٨	٦.٨	٣	٠.٨٥	٨.٧	٢	٠.٨٣	٨.٠	٣	٠.٨١	١٣.٤	(٣)	١.٧٥	١.٢٥	٠.٥
١٢	٠.٥٦	٣.٥	(٨)	٠.٤١	-	(٢٠)	٠.٤٣	-	(١٤)	٠.٤٦	-	(١٤)	٣.٧٥	٣.٢٥	٠.٥
١٣	٠.٥٩	٤.٢	(٥)	٠.٤٣	-	(٢٥)	٠.٤٣	-	(١٥)	٠.٤٨	-	(٨)	٤.٠	٤.٠	٠
١٤	٠.٤١	-	(١٩)	٠.٥١	٢.٠	(٧)	٠.٤٣	-	(١٦)	٠.٤٥	-	(١٦)	٢.٥	٠.٥	٢.٠
١٥	٠.٤٧	-	(١٢)	٠.٥٠	صفر	(٩)	٠.٥٢	٢.٢	(٥)	٠.٤٩	-	(٧)	٠.٧٥	١.٢٥	٠.٥
١٦	٠.٤٥	-	(١٤)	٠.٥٠	صفر	(١٠)	٠.٤٥	-	(٩)	٠.٤٧	-	(١١)	١.٢٥	٠	١.٢٥
١٧	٠.٤٣	-	(١٧)	٠.٤٢	-	(١٧)	٠.٤٤	-	(١٠)	٠.٤٣	-	(١٩)	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٥
١٨	٠.٥٥	٣.٣	(٩)	٠.٥٦	٤.٢	(٥)	٠.٤٣	-	(١٧)	٠.٥١	٣.٣	(٥)	٠.٢٥	٣.٠	٣.٢٥
١٩	٠.٤٣	-	(١٨)	٠.٥٤	٣.٦	(٦)	٠.٤٤	-	(١١)	٠.٤٨	-	(٩)	٢.٧٥	٠.٢٥	٢.٥
٢٠	٠.٤٦	-	(١٣)	٠.٤٨	-	(١١)	٠.٤٤	-	(١١)	٠.٤٦	-	(١٥)	٠.٥	٠.٥	١.٠
الجملة	٠.٥٥	٣.٣		٠.٥٤	٣.٦		٠.٥٢	٢.٢		٠.٥٣	٥.٠		٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٥

يتضح من الجداول (السابق ما يلي)-

#### أ- العبارات الإيجابية :

جاءت العبارة (١) ونصها "تعرفت في المدرسة على مكونات جهاز الكمبيوتر" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٨٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب على وعى بما يدور حولهم من تجهيزات تكنولوجية حديثة كاتجاه نحو التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي ولهذا أكدوا على أنهم تعرفوا على مكونات جهاز الكمبيوتر وهذا بمثابة بداية للتعلم على الكمبيوتر والذي أصبح واقعاً نلمسه في كافة أمور الحياة.

جاءت العبارة (٦) ونصها "غالبا ما ندرس حصص العلوم في أحد معامل العلوم بالمدرسة" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٨٤) من منظور أفراد العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية الجانب العملي في التدريس ولهذا جاءت استجاباتهم إيجابية (نعم) لتؤكد على أنهم يدرسون إحدى المواد التدريسية في المعمل وهذا واقع كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي .

جاءت العبارة (١١) ونصها "توفر لنا المدرسة جدولاً زمنياً لدخول معامل العلوم بالمدرسة" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٨١) ، مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم قدرة على التمييز بين ما هو واقع

موجود وغير موجود ولهذا جاءت استجاباتهم إيجابية نحو تنظيم دخول المعامل المطورة الخاصة بالعلوم ويمثل هذا اتجاهاً نحو التجديد التربوي بالعملية التعليمية ولكن الواقع يؤكد أن الطلاب لا يمارسون إجراء التجارب بأنفسهم ويكتفون بالمشاهدة فقط أى أن عملية استخدام المعامل المطورة تتم كناعية شكلية فقط لأنها تفقد الهدف الحقيقي من دورها المتمثل فى إكساب الطلاب مهارات التجريب والبحث العلمى ولهذا يعزف الكثير من الطلاب اليوم عن الأقسام العلمية بالثانوية العامة أو الجامعات المصرية.

جاءت العبارة (٥) ونصها " أجد فى مكتبة المدرسة مكانا لى كلما ترددت عليها" فى المرتبة (الرابعة) بوزن نسبى ( ٠,٨٠ ) من منظور إجمالى أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) ، مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية ، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن الواقع الحالى يؤكد على أنه يوجد بكل مدرسة مكتبة يتوجه إليها الطلاب إما من خلال الحصص أو فى أوقات الفراغ كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي فإن المكتبات تفتح أبوابها أمام الطلاب فى الإجازة الصيفية .

#### ب- العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٨) ونصها " توفر لنا المدرسة مصادر متنوعة للتعلم" فى المرتبة (الخامسة) بوزن نسبى ( ٠,٥١ ) من منظور إجمالى أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينتى

الإسكندرية والقاهرة عند مستوى (٠.٠١) لصالح عينة القاهرة ، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة إدراك سلبية نحو تنوع مصادر التعلم ، وهذا يدل على أن أفراد العينة على وعى بما يدور حولهم من مصادر تعلم تقليدية وهذا ما أكدته دراسة ( أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) على أن " مصادر التعلم تعتمد على المعلم والكتاب المدرسي ودور التلميذ هو المتلقى" <sup>(١)</sup> ومن الواضح أن الواقع يؤكد عدم تنوع مصادر التعلم بالمدارس المصرية بالرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم نحو تحديث المنظومة التعليمية كاتجاه نحو التجديد التربوي .

جاءت العبارة (٤) ونصها " يمكننى استخدام البريد الإلكتروني لمراسلة زملاء فى مثل سنى فى العالم " فى المرتبة ( السادسة) بوزن نسبي (٠.٥٠) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى نفس المرتبة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة عشرة) ، مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية ، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أنه بالرغم من توافر شبكات الإنترنت بالمدارس المصرية فإنه غير مسموح لهم باستخدامها إلا فى أضيق الظروف وهذا ما أكده أفراد العينة من الطلاب وهذا بمثابة واقع نحو التجديد التربوي لا يتحقق فى ظل الإمكانيات التعليمية الحالية وهذا ما أكده (كمال عبد الحميد زيتون-٢٠٠٢) على أن " الطالب لا يستطيع التعبير عن نفسه باستخدام الشبكة كما هو فى التعليم التقليدى مما يسبب له إحباطا" <sup>(٢)</sup>

(١) أحمد حسين الصغير ، مرجع سابق ، ص٨٢.

(٢) كمال عبد الحميد زيتون ، مرجع سابق ، ص٢٩٤.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "تساعدني برامج الكمبيوتر على التعلم الذاتي" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠.٤٩) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما، وهذا يدل على أن الوضع الحالي للبيئة التعليمية بالمدارس المصرية غير مهياً لنشر التعلم الذاتي بين الطلاب ويمثل هذا واقعاً لا يتحقق نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي، لأن التعلم الذاتي يحتاج إلى خطوات علمية جادة تشمل "تعلم القراءة والكتابة والتعبير الشفوي والحساب وحل المشكلات والمعارف العلمية والاجتماعية الضرورية، وتكوين الدوافع والإمكانيات الأساسية للتعلم كالمهارات اليدوية والتقنية والقيم والاتجاهات الملائمة للعمل والإنتاج، والقدرة على البحث الذاتي عن المعرفة"<sup>(١)</sup> وهذا ما نفقده بالنظام التعليمي المصري .

جاءت العبارة (١٣) ونصها "الكتب الموجودة بمكتبة مدرستي مصنفة على الكمبيوتر" في المرتبة (الثامنة) بوزن نسبي (٠.٤٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة. والتي جاءت في المرتبة (الخامسة عشرة) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة في المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المكتبة بالمدارس المصرية ما زالت تقليدية ولم تأخذ في اعتبارها ما أدخل عليها من تجهيزات تكنولوجية متطورة وهذا واقع لا يتحقق في اتجاهات وزارة التربية والتعليم نحو تحديث المكتبة بالمدرسة المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي .

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مرجع سابق ، ص٤٦ .

جاءت العبارة (١٩) ونصها "أدرس بعض موضوعات المنهج على الكمبيوتر" في المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠,٤٨) من منظور إجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد العينة في المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن الطلاب من عينة الدراسة لم توفر لهم الفرصة الحقيقية لاستخدام الكمبيوتر بمفردهم في دراسة بعض الموضوعات الدراسية وهذا واقع لا يتحقق نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي على الرغم من توافر أجهزة الكمبيوتر بكل مدرسة تقريباً ولكنها ما زالت لا تحقق الهدف المرجو منها تجاه تحديث التعليم.

جاءت العبارة (٢) ونصها "يتاح لي وقت كاف للتعامل مع الكمبيوتر بمفردي" في المرتبة (العاشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور العينة الكلية، مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية استخدام الكمبيوتر في التعلم واكتساب مهارة التعامل معه ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية مما يؤكد على أنهم لا يتعاملون مع أجهزة الكمبيوتر بالمدرسة بسبب الرتين الإداري وقلة الوقت المخصص للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

جاءت العبارة (١٦) ونصها "توفر لنا المدرسة الوسائل التعليمية الحديثة التي تنمى لدينا حب المعرفة" في المرتبة (الحادية عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور

إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما، وبدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن المدرسة بإمكاناتها الحالية لا يمكن أن توفر الوسائل التعليمية الحديثة بدرجة تلبي قدراتهم وميولهم نحو ما هو حديث بالتعليم لأن المدرسة المصرية ما زالت متمسكة بالأساليب التقليدية في التدريس والإدارة التي تعتمد على النظم الروتينية التي لا تتماشى مع توجيهات التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (احمد يوسف سعد وآخرين ٢٠٠١م) على أن "القطاع العريض من العاملين في مجال التعليم الأساسي غير قادرين على متابعة تنامي شخصية المتعلم بسبب هبوط وضعف الثقافة المهنية للعاملين"<sup>(١)</sup> وهذا واقع تعيشه المنظومة التعليمية في مصر.

جاءت العبارة (٧) ونصها "نزير مع معلم الدراسات الاجتماعية الكثير من المعالم السياحية في مصر" في المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة عينة أفراد محافظة الإسكندرية في المرتبة (الحادية عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما، وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (١٩) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية زيارة المناطق السياحية في بلدهم ولكن الواقع الحالي يؤكد عدم اهتمام المسؤولين عن تحديث التعليم بالزيارات الميدانية سواء أكانت علمية أم سياحية وهذا ما أكدته عينة الدراسة.

(١) أحمد يوسف سعد وآخرين، مرجع سابق، ص ٩٢.

جاءت العبارة (٨) ونصها "أشاهد الكثير من الأفلام التعليمية التوضيحية في قاعدة الوسائط المتعددة" في المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٦) من إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بينهما، وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) بينهما، وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون وجود قاعة الوسائط المتعددة بمدارسهم ولكن لا تستخدم من قبل المعلمين بسبب عدم وجود وقت كاف لديهم لأنهم مرتبطون بخطة منهج دراسي وأيضاً يفضلون السبورة والمحاضرة كأسلوب للتدريس وهذا ما أكده (إبراهيم عبد الوكيل الفار-٢٠٠٠م) على أن "أساليبنا التربوية القائمة مارلت تعتمد على التلقين والتحفيز والضغط والكتب والقهر وخنق المواهب وتنفر صغارنا من العلم والتعليم"<sup>(١)</sup> أما في عصر المعلومات فلا بد من الاعتماد على أساليب متطورة تتمشى مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة الموجودة حالياً بالتعليم قبل الجامعي كاتجاه نحو التجديد التربوي.

جاءت العبارة (١٢) ونصها "توفر لنا المدرسة جدولاً زمنياً بمواعيد البرامج التعليمية" في المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٦) من منظور إجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (العشرين) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار، مرجع سابق، ص ١٨٧.

استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرن بعدم وجود جدول زمني للبرامج التعليمية التي تبث عبر القنوات الفضائية التعليمية الموجودة حالياً بمعظم المدارس المصرية ولكن لا تستخدم في أغراض التعليم وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "يشير المقرر الدراسي إلى ضرورة الرجوع لمكتبة المدرسة" في المرتبة (الخامسة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يؤكدون على أهمية المكتبة في التزود بالعلم ولكن الواقع الحالي يؤكد على عدم الاستفادة منها. بالرغم من الاتجاه نحو تطويرها وإدخال الكمبيوتر بها بسبب قصور المقررات الدراسية في توجيه الطلاب للاستفادة من الكتب والمراجع والدوريات العلمية الموجودة حالياً بمكتبات المدارس المصرية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو تحديث المنظومة التعليمية في مصر.

جاءت العبارة (١٤) ونصها "يسمح لنا بدخول قاعة الوسائط المتعددة لمراجعة دروسنا" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (التاسعة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهم عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد العينة بالمحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهم وهذا يدل على

أن أفراد العينة من الطلاب على وعي بأهمية قاعة الوسائط المتعددة بالمدرسة ولكن الواقع يؤكد عدم إتاحة الفرصة الحقيقية للطلاب لاستخدامها في مراجعة دروسهم لأنها تحتوي على تجهيزات تكنولوجية متطورة تجذب انتباه الطلاب وتساعدهم في رفع مستواهم التحصيلي وهذا ما يهدف إليه التجديد التربوي بالتعليم العام.

جاءت العبارة (٣) ونصها "يمكنني الدخول على شبكة الإنترنت والحصول على المعلومات التي أريدها" في المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (العشرين) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة الإسكندرية عند مستوى (٠.٠١) ومع عينة القاهرة عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بأهمية شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات التي تنمي قدراتهم العلمية والمعرفية، ولكن الواقع الحالي بالمدارس المصرية يشير إلى عدم استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت وهذا بمثابة واقع نحو التجديد التربوي لا يتحقق بالرغم من توافر شبكة الإنترنت بمعظم مدارس التعليم العام، وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوي عباس ٢٠٠٣ م) على أنه بالرغم من توافر أجهزة الكمبيوتر وربطها بشبكة الإنترنت ولكنها لا تعمل للعجز في المتخصصين أو العجز في الخطوط التليفونية أو لعدم وجود كهرباء<sup>(١)</sup> وبالتالي فعلى المسؤولين عن التجديد التربوي الإسراع في إصلاح المنظومة التعليمية في ضوء الواقع والإمكانيات الحالية المتوفرة بالمدارس المصرية.

(١) عبد السلام الشبراوي عباس، مرجع سابق، ص ٢٥٤.

جاءت العبارة (٩) ونصها " يتاح لنا مشاهدة البرمج التعليمية على القنوات الفضائية أثناء اليوم الدراسي " فى المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٣) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن الواقع الحالى لاستخدام القنوات الفضائية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي لا يتحقق ولهذا جاءت استجابات أفراد العينة من الطلاب سلبية .

جاءت العبارة (١٧) ونصها " توفر لنا المدرسة المواقع التعليمية التى نستخدمها من خلال شبكة الإنترنت " فى المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث ولتى جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرن بعدم وجود مواقع توفرها المدرسة من قبل وزارة التربية والتعليم تخدم العملية التعليمية وهذا واقع لا يتحقق نحو الاتجاه للتجديد التربوي بالتعليم العام .

جاءت العبارة (١٠) ونصها " يتم تسجيل البرمج التعليمية المذاعة لإعادة عرضها بالمدرسة فى الوقت المناسب " فى المرتبة (العشرين) والأخيرة وبوزن نسبي (٠.٤٢) ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى توافر القنوات الفضائية بالمدارس المصرية وأيضاً توافر أجهزة التسجيل اللازمة لإعادة بث هذه البرمج ولكن الواقع الحالى يؤكد على أن البرمج التعليمية لا يتم تسجيلها للطلاب بالرغم من توافر التكنولوجيا المطورة التى تقوم بهذا الغرض وبالتالي لا يستفاد من البرمج التعليمية التى تبث عبر القنوات الفضائية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي

بالتعليم المصري فلا بد من وضع خطط تربط تجهيزات التكنولوجيا بالمواد الدراسية ليستفيد من وجودها الطلاب بدلاً من وجودها بلا فائدة ولا هدف.

## ٢- المحور الثالث: واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي

واشتمل هذا المحور على (١٩) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات تم

معالجة نتائجها إحصائياً كما بالجدول التالي:

### جدول (٢٧)

الأوزان النسبية الدالة على واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي والفروق بينهما

البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	م	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ
١	٠.٦٢	٠.٦٦	٤.٨	٠.٥	٠.٥٥	٥.٥	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦
٢	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٥	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٥	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٧٤
٣	٠.٥٧	٠.٥٧	٣.٦	(٨)	٠.٨٠	٨.٣	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٨
٤	٠.٦٦	٠.٦٦	٤.٥	(٦)	٠.٥٢	٢.٥	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٣
٥	٠.٥٣	٠.٥٣	٢.٥	(٩)	٠.٤٥	١.٣	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤
٦	٠.٤٤	٠.٤٤	١.٩	(١٩)	٠.٤٣	(١٦)	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠
٧	٠.٥	٠.٥	١.٥	(١١)	٠.٥٢	١.٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥
٨	٠.٤٥	٠.٤٥	١.٧	(١٧)	٠.٥٠	١.٦	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١
٩	٠.٥٩	٠.٥٩	٤.٢	(٧)	٠.٥٧	٤.٣	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨	٠.٥٨
١٠	٠.٤٧	٠.٤٧	١.٥	(١٥)	٠.٤٥	(١٥)	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٤
١١	٠.٤٧	٠.٤٧	١.٨	(١٨)	٠.٤٣	(١٦)	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤٠
١٢	٠.٧٩	٠.٧٩	٩.٦	١	٠.٧٦	٥	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١
١٣	٠.٤٩	٠.٤٩	١.٣	(١٣)	٠.٥٠	(١١)	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧
١٤	٠.٦٥	٠.٦٥	٥.٣	٤	٠.٧٣	٦	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٤٩
١٥	٠.٥٢	٠.٥٢	٢.٢	(١٠)	٠.٤٥	(١٠)	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٨
١٦	٠.٤٩	٠.٤٩	١.٤	(١٤)	٠.٤١	(١٤)	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣
١٧	٠.٤٥	٠.٤٥	١.٨	(١٧)	٠.٤٤	(١٧)	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥
١٨	٠.٥٥	٠.٥٥	٣.٣	(١٨)	٠.٤٣	(١٨)	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٤٥
١٩	٠.٥٥	٠.٥٥	٦.٢	٣	٠.٥٧	١١.٦	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٥٧

يتضح من (الجدول السابق ما يلي):

#### أ- العبارات الإيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (٣) والتي تنص على "لا يستخدم الكمبيوتر بالمدرسة إلا معلمو

الكمبيوتر" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠.٧٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية

وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة محافظة الإسكندرية في

المرتبة (الثانية)، وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائياً

بينهما عند مستوى (٠.٠١) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) مع وجود فارق

دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) مع عينة محافظة سوهاج، وهذا يدل على أن أفراد

العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدام الكمبيوتر في التعليم لكن الواقع يؤكد على أن الذين يستخدمونه في المدارس هم معلمو الكمبيوتر لأنهم المسؤولون عن هذه الأجهزة أما المعلم المصري مازال يعزف عن استخدام الكمبيوتر في التعليم كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (٤) ونصها "الكثير من المعلمين بالمدرسة لا يجيدون استخدام الكمبيوتر" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٧٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة عينة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) بدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١)، وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٠١) وبدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن المعلمين لا يستخدمون الكمبيوتر في التدريس. لأنهم مازالوا يعتمدون على الأساليب والطرائق التقليدية ويُعد هذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى استخدام الكمبيوتر كمساعد للمعلم في التدريس وهذا ما أكده (كمال عبد الحميد زيتون ٢٠٠٢م) على أن "الكمبيوتر يمكن المعلم من تعديل أساليب شرحه وطرق تدريسه بما يتلاءم مع مستويات الطلاب"<sup>(١)</sup>.

جاءت العبارة (١) ونصها "يعتمد كثير من المعلمين بالمدرسة على استخدام الكتاب المدرسي" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٧١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة أفراد العينة في محافظة الإسكندرية في المرتبة الخامسة بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة) مع وجود

(١) كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص ٢٢٤.

فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) بدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بما يستخدمه المعلم أثناء الشرح ولهذا جاءت استجاباتهم إيجابية نحو استخدام المعلم للكتاب كوسيلة تعليمية أثناء الشرح وهذا بمثابة أسلوب تقليدي يتمسك به المعلم بالرغم من توجه نحو التجديد التربوي بإدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة التي تساعد المعلم في تطوير أدائه وفكره، وحتى يسهم بدوره في رفع مستوى الكفاءة التعليمية التي نفتقدها اليوم بمؤسساتنا التربوية.

جاءت العبارة (٢) ونصها "يشجعنا المعلمون على الاستعانة بالملخصات الخارجية" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٧١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، جاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة) بدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) ومع عينة محافظة الإسكندرية عند (٠,٠٥) وهذا يدل على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يؤكدون على استخدام الملخصات الخارجية والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات لأنه أفضل من الكتاب المدرسي في سرعة الحصول على المعلومة وتحقيق درجات أعلى في الامتحان وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة الأولى لأن مستوى الدخل للأسرة عال وبالتالي توفر لأبنائها الملخصات الخارجية وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تطوير الكتاب المدرسي كاتجاه نحو التجديد التربوي فإنه لا يستفيد منه الطلاب ولذلك يقبلون على الكتب الخارجية.

ب- العبارات المتوسطة :

جاءت العبارة (١٤) ونصها "يهمل الكثير من المعلمين واجباتهم داخل المدرسة تشجيعاً للدروس الخصوصية" في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي (٠,٦٨) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة. جاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) بدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يدل على أن أفراد عينة محافظة الإسكندرية والقاهرة يقرن بأن المعلم يشجع على الدروس الخصوصية بنسبة أكبر من عينة محافظة سوهاج ويرجع هذا إلى أن نسبة الدروس الخصوصية بالمدن الكبرى أكبر من المدن الصغرى بسبب ارتفاع مستوى دخل الأسرة والمعلم لديه متطلبات مالية تفوق ما يحصل عليه من راتب ولهذا فعلى الدولة الإسراع بتحسين مستوى معيشة المعلم بتوفير الاعتمادات المالية بما يتمشى مع التغيرات في السوق المصري.

ج - العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٦) ونصها "ينوع المعلم في أسلوب شرحه لتوضيح المنهج المدرسي" في المرتبة (السادسة) بوزن نسبي (٠,٦٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك سلبية وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٠١) وأيضاً مع عينة محافظة القاهرة وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون الأساليب والطرق التي يعتمد

عليها المعلم لتوضيح للمنهج ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية وهذا واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى تطوير أداء المعلم من خلال تنوع المصادر التي يحصل منها على المعلومات والأساليب والطرائق التدريسية التي يعتمد من خلالها على التكنولوجيا المتطورة التي أصبحت اليوم متوفرة تقريباً بمعظم المدارس المصرية.

جاءت العبارة (١١) ونصها "يساعدني المعلم على عمل وسائل تعليمية لها علاقة بالمنهج المدرسي" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠,٥٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية توجيههم نحو عمل وسائل تعليمية تخدم المنهج في ضوء إمكاناتهم المتاحة ولكن الواقع يؤكد على أن المعلمين لا يشجعون الطلاب على عمل وسائل تعليمية وبالرغم من أهميتها لأنها تنمي لديهم القدرة الابتكارية والإبداعية وهذا ما يهدف إليه التجديد التربوي بالتعليم العام وبمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (٥) ونصها "يستعين معلمو المواد المختلفة بمعلم الكمبيوتر عند الحاجة إلى الدخول إلى شبكة الإنترنت" في المرتبة (الثامنة) بوزن نسبي (٠,٥٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السادسة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما

وهذا يدل على أن أفراد العينة يقرّون على أن المعلمين لا يستخدمون شبكة الإنترنت أثناء توضيح المناهج وهذا واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (٨) ونصها "يصمم المعلم الكثير من الوسائل المعينة بنفسه لتوضيح الدرس" في المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠.٤٩) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الحادية عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة والتي جاءت في المرتبة (التاسعة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مع عينة محافظة سوهاج والتي جاءت في المرتبة (الرابعة عشرة) وجاءت استجابات أفراد العينة في المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدام المعلم للوسائل المعينة والتي يستعين بها في توضيح المادة الدراسية بهدف تنوع أساليب التعلم كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ولكن الواقع يؤكد على أن المعلمين لا يستعينون بالوسائل التعليمية المتاحة بالبيئة المحيطة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (٩) ونصها "يشجعني المعلم على تطبيق ما أتعلمه في خارج المدرسة" في المرتبة (العاشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يقرّون بأن المعلم لا يشجعهم على تطبيق ما يتعلمونه بالمدرسة بالحياة العلمية لأن الواقع الحالي للمناهج والأساليب المتبعة لا تستطيع إعداد الطالب لخدمة البيئة المحيطة وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو تحديث التعليم العام في مصر الذي يهدف إلى ربط التعليم باحتياجات سوق العمل.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "ينمي لدينا المعلم مبدأ مواصلة التعلم في حياتنا المستقبلية" في المرتبة (الحادية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون على أن المعلم لا ينمي لديهم مواصلة التعليم في الحياة المستقبلية وذلك لعدم إيمان المعلم بالتجديد التربوي الذي يهدف إلى تطويره وتحسين مستواه العلمي وأيضاً نجد أن المعلم يفتقد هو ذاته مهارة التعلم الذاتي وبالتالي لا يستطيع مواصلة التعلم والتعرف على ما هو جديد ومرتبب بمجال عمله وهذا ما أكدته دراسة (محمود أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد محمود ، ١٩٩٥م) على أن "المعلم في ضوء الوضع الحالي يكون غير قادر على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث"<sup>(١)</sup> فيظل متمسكاً بكل ما هو قديم.

جاءت العبارة (١٧) ونصها "يشجعي المعلم بصفة دائمة على اكتساب مهارة التعلم بنفسه" في المرتبة (الثانية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم وعي بما يحدث من تجديد بالعملية التعليمية ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية نحو أن المعلم ينمي لديهم مهارة التعلم الذاتي وهذا بمثابة واقع لا يتحقق بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) على أن "ثقافة التعلم الذاتي مارّلت محدودة وغير منتشرة في المدارس المصرية"<sup>(٢)</sup>.

(١) محمود أحمد شوق، محمد مالك محمد سعيد محمود، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، مرجع سابق، ص ٢٨.

(٢) أحمد حسين الصغير، مرجع سابق، ص ٩٢.

جاءت العبارة (١٠) ونصها "يشجعني المعلم على الإطلاع خارج المنهج المدرسي" في المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن المعلم مازل يمارس مهنته التعليمية بأساليب تقليدية تجعله لا يخرج عن نطاق الكتاب والسبورة والطباشير بالرغم من توافر التجهيزات التكنولوجية الحديثة بمعظم المدارس المصرية ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن المعلم لا يشجع طلابه على الإطلاع خارج المنهج وهذا ما أقره أفراد العينة من الطلاب.

جاءت العبارة (٦) ونصها "يشجعني المعلم على استخدام المراجع الموجودة بمكتبة المدرسة" في المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة عشر) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يؤكد على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يدركون أهمية تنوع مصادر المعلومات ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن المعلمين لا يشجعون طلابهم على استخدام المراجع الموجودة بالمكتبة بالرغم من تحديثها كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام وربما يرجع ذلك إلى النظم التعليمية القائمة الحالية لا تشجع الطلاب على الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة ولكنه يكتفى بالكتاب المدرسي المقرر فقط هو الذي سوف يسأل عنه في الامتحان وبناءً على ذلك تقدر درجاته التي تحدد سير حياته التعليمية .

جاءت العبارة (١٢) ونصها "يتيح لي المعلم الحرية باستخدام الكمبيوتر بالدرسة" في المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتي جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية استخدام الكمبيوتر والتعامل معه ولكن الواقع الحالي يؤكد على عدم إتاحة الحرية الكاملة للطلاب بالدرسة للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وذلك لعدم وعي الإدارة المدرسية والمعلمين بأهمية استخدام التجهيزات التكنولوجية بالتعلم كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (١٨) ونصها "يساعدني المعلم على أداء واجباتي المدرسية بالاستعانة بالكمبيوتر في المدرسة" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً مع عيني محافظتي الإسكندرية والقاهرة وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بعدم استخدام الكمبيوتر في المدرسة لأداء مراجعة موادهم الدراسية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي بالرغم من توافر أجهزة الكمبيوتر بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١٩) ونصها "يكلفني المعلم بعمل أبحاث علمية لها علاقة بالمنهج المدرسي" في المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت

استجابتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرن بعدم تكليف المعلمين لهم بعمل أبحاث لها علاقة بالمنهج لأن المعلم نفسه لم يتدرب على إجراء مثل هذه الأبحاث سواء أثناء إعداده أم أثناء عمله بالتدريس مع الطلاب وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي ١٩٩٨م) على أن "المعلم لم يعط التدريب الذي يستحقه من حيث رصد الميزانيات والوقت المخصص له قبل الخدمة وأثناءها" (١).

جاءت العبارة (١٣) ونصها "يخصص لنا المعلم درجات أعمال السنة عند استخدامنا لشبكة الإنترنت بالمدرسة" في المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدامهم للإنترنت والكمبيوتر فإنه بالرغم من توجيهات وزارة التربية والتعليم كاتجاه نحو تحديث التعليم التربوي بإدخال التكنولوجيا المتطورة التعليمية فإنها لم تأخذ في الاعتبار وضع درجات أعمال السنة كحافز لاستخدام الطلاب هذه التجهيزات ، وعلى الرغم من إضافة مادة الكمبيوتر كمادة تعليمية فإن درجاتها لم تضاف إلى المجموع النهائي في الامتحان .

جاءت العبارة (٧) ونصها "يحدد لنا المعلم غالباً المواقع المرتبطة بمادته الدراسية على شبكة الإنترنت" في المرتبة (التاسعة عشرة) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٤٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتي جاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن الطلاب يقرن بأن المعلم لم يحدد لهم مواقع تعليمية معينة تفيدهم في التوصل إلى المعلومات تخدم المناهج الدراسية و التنوع من مصادر التعلم وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ - ١٦٠ .

التربوي بالتعليم قبل الجامعي وأيضا فإن وزارة التربية والتعليم إلى هذه اللحظة لم توفر الدعم المادي لاستخدام التليفون والذي يمثل عبءاً على كاهل الإدارة المدرسية وأيضا لم توفر دليلاً للمعلم بأهم المواقع التعليمية التي تخدم المعلم والطلاب ، وذلك بسبب عدم التخطيط الجيد من قبل المسؤولين عن عملية تحديث التعليم العام في مصر .

٤- المحور الرابع :واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرامج التجديد التربوي .

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة و بعد التطبيق و توزيع الاستجابات ومعالجة

نتائجها إحصائياً كما بالجدول التالي

جدول ( ٢٨ )

الأوزان النسبية الدالة على توزيع واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرامج التجديد التربوي والفروق بينها

م	البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
		ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت
١	٠,٧٢	٦,١	١١	٠,٨٤	٨,٧	٢	٠,٧٧	٧,٥	٨	١٢,٧	٠,٧٨	٧	٢٣,٠	١,٢٥	٣,٢	
٢	٠,٥٢	٢,٢	(١٦)	٠,٧٣	٧,٤	١٢	٠,٦٠	٥,٠	(١٥)	٩,٢	٠,٦٢	(١٥)	٥,٢٥	٢,٠	٤,٣٣	
٣	٠,٧٩	٦,٩	٧	٠,٨٠	٨,٣	٨	٠,٨٧	٨,٤	٢	١٣,٣	٠,٨٢	٣	٠,٢٥	٢,٠	٢,٣٣	
٤	٠,٨٠	٧,٠	٥	٠,٨٢	٨,٥	٥	٠,٧٠	٦,٦	-١١	١٢,٢	٠,٧٧	٩	٠,٥٠	٢,٥٠	٤,٠	
٥	٠,٨١	٧,١	٣	٠,٦٤	٦,١	١٥-	٠,٦٩	٦,٣	-١٢	١١,١	٠,٧٠	١٢	٤,٢٥	٣,٠	١,٦٦	
٦	٠,٦١	٤,٥	(١٤)	٠,٨١	٨,٤	٦	٠,٦٦	٥,٩	-١٤	٠,٥	٠,٦٩	-١٣	٥,٠	١,٢٥	٥,٠	
٧	٠,٤٥	-	(١٧)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,٨١	٧,٧	٦	٧,٠	٠,٥٧	(١٦)	٠,٢٥	٣,٠	١,٢,٣	
٨	٠,٧٩	٦,٩	٨	٠,٨٣	٨,٦	٣	٠,٧١	٦,٧	-١٠	١٢,٧	٠,٧٨	٨	١,٠	٢,٠	٤,٠	
٩	٠,٦٤	٥,١	١٢-	٠,٨٣	٨,٦	٤	٠,٥٩	٤,٧	(١٦)	١,٠	٠,٦٩	-١٤	٤,٧٥	١,٢٥	٨	
١٠	٠,٨٥	٧,٤	٢	٠,٧٩	٨,٢	٩	٠,٨٦	٨,١	٣	١٣,٧	٠,٨٣	٢	١,٥٠	٠,٢٥	٢,٣٣	
١١	٠,٧٧	٦,٧	٩	٠,٧٠	٧,١	١٣-	٠,٦٩	٦,٣	-١٣	١١,٥	٠,٧٢	١٠	٢,٠	٢,٠	٠,٣٣	
١٢	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٣	-	(١٨)	٠,٤١	-	(١٩)	-	٠,٤٣	(١٩)	٠	٠,٥٠	٠,٢٦	
١٣	٠,٨١	٧,١	٤	٠,٧٨	٨,٠	١٠	٠,٨٦	٨,١	٤	١٣,٣	٠,٨٢	٤	٠,٧٥	١,٢٥	٢,٦٦	
١٤	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٧	-	(١٨)	-	٠,٤٤	(١٨)	٠,٢٥	٠,٧٥	١,٣٣	
١٥	٠,٥٤	٢,٨	١٥	٠,٥٨	٤,٧	(١٦)	٠,٤٩	-	(١٧)	٥,٧	٠,٥٤	(١٧)	١,٠	٠,٢٥	٣,٠	
١٦	٠,٨٠	٧,٠	٦	٠,٧٠	٧,١	١٤-	٠,٧٩	٧,٦	٧	١٣,١	٠,٧٩	٦	٢,٥٠	٠,٢٥	٣,٠	
١٧	٠,٦٢	٤,٨	١٣-	٠,٧٦	٧,٨	١١	٠,٧٥	٧,١	٩	١١,٥	٠,٧٢	١١	٣,٥٠	٣,٢٥	٠,٣٣	
١٨	٠,٧٥	٦,٥	١٠	٠,٨١	٨,٤	٧	٠,٨٦	٨,١	٥	١٣,٢	٠,٨١	٥	١,٥٠	٢,٧٥	١,٦٦	
١٩	٠,٩٠	٧,٦	١	٠,٨٦	٨,٨	١	٠,٨٨	٨,٦	١	١٤,٢	٠,٨٧	١	١,٠	٠,٥٠	٠,٢٦	
٢٠	٠,٣٨	-	(٢٠)	٠,٣٩	-	(٢٠)	٠,٣٧	-	(٢٠)	-	٠,٣٨	(٢٠)	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٦	
الجملة	٠,٦٧	٥,٦		٠,٧٠	٧,١		٠,٦٩	٦,٣		١٠,٥	٠,٦٩		٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٣٣	

يتضح من الجداول السابق ما يلي :-

أ- العبارات الإيجابية (لا تتحقق)

جاءت العبارة ( ١٩ ) ونصها "يوجد معامل علوم (كيمياء- فيزياء)" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٨٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى وجود معامل العلوم بالمدارس ولكن في ضوء التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي تم تطوير هذه المعامل ولكن الواقع يؤكد أن المعلمين يستخدمون هذه المعامل في الشرح ولكن لا يسمح للطلاب بإجراء التجارب بأنفسهم وهذه بمثابة معوق نحو تحديث التعليم والذي يهدف إلى تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب .

جاءت العبارة (١٠) ونصها "يوجد بالمدرسة مكتبة تتسع لمجموعات الكتب والمترددين عليها" في المرتبة ( الثانية) بوزن نسبي (٠,٨٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرن بوجود المكتبة بالمدارس المصرية وفي ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم نحو التجديد التربوي تم تطوير المكتبات المدرسية بتزويدها بأجهزة تكنولوجية حديثة بهدف تسهيل الحصول على المعلومات وتنوع مصادرها للطلاب .

جاءت العبارة (٣) والتي تنص "على أجد في الفصل مكانا مناسباً لي" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٨٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية جاءت استجابة

أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة) وعينة محافظة سوهاج جاءت في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بتوفر مكان لهم بالمدرسة ولكن لا يدركون مدى ازحام الفصل بالطلاب لأن التوجه نحو التجديد التربوي يتطلب تقليل عدد الطلاب بكل فصل حتى يتمكنوا من استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة بالعملية التعليمية وهذا لا يتحقق في ظل ازحام الفصل بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١٣) ونصها "يوجد بالمدرسة مسجد للصلاة" في المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (العاشر) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن الطلاب من أفراد العينة يدركون مدى أهمية تواجد مسجد صغير بكل مدرسة في ضوء الإمكانيات المتاحة وتحرص كل مدرسة على إنشائه بهدف نشر المبادئ الأخلاقية بين الطلاب .

جاءت العبارة (١٨) ونصها "يتضمن المبنى المدرسي فناء يتسع لكل المعلمين والتلاميذ" في المرتبة (الخامسة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (العاشر) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينهما، وجاءت استجابات

عينة المحافظات الثلاث بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم وهذا يدل على أن الطلاب يدركون مدى أهمية تواجد فناء المدرسة ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن الفناء الحالي بكل مدرسة لا يتمشى مع التوجه نحو التجديد التربوي الذي يهدف إلى تنوع ممارسة الأنشطة وتنوع مصادر التعلم وبالتالي فعلى المسؤولين عن تطوير المباني الجديدة الاهتمام بالفناء بما يلاءم التزايد في أعداد الطلاب .

جاءت العبارة (١٦) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة وسائط متعددة تستخدم لشرح المنهج المدرسي" في المرتبة (السادسة) بوزن نسبي (٠,٧٩) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (السادسة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية تواجد قاعة الوسائط المتعددة بالمدارس المصرية ولكن الواقع الحالي يؤكد عدم استخدامها من قبل المعلمين بالرغم من أن الاستجابات جاءت إيجابية فإن هذا يشير إلى وجودها بالمدارس المصرية وليس استخدامها في توضيح المواد الدراسية كاتجاه نحو التجديد التربوي الذي يهدف إلى رفع مستوى الأداء بالاعتماد على الوسائط المتعددة بما تحويه من أجهزة متعددة تلعب دورها في تطوير التعليم وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال وآخرين ٢٠٠٠م)، على أن "الوسائط المتعددة يمكن أن تؤدي عرَضاً توضيحية بالغة الدقة لكيفية التخطيط الجيد المناسب لبرامج التدريس والأنشطة"<sup>(١)</sup> وهذا لا يتحقق بالمدارس المصرية.

(١) مجدي عبد النبي هلال، مرجع سابق، ص ٣٦.

جاءت العبارة (١) ونصها "يتضمن المبنى المدرسي عددًا مناسبًا من الفصول يتناسب مع أعداد التلاميذ" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠,٧٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الحادية عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) ومع وجود فارق دال إحصائيًا مع عيني محافظتي القاهرة والإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن المدرسة بها فصول تناسبهم ولكن قد لا يدركون ازدياد الطلاب بكل فصل.

جاءت العبارة (٨) ونصها "يوجد بالمدرسة معمل كمبيوتر يتناسب اتساعه مع أعداد مستخدميهِ" في المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية تواجد معمل الكمبيوتر بالمدرسة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي فإنه مازال استخدامه محدوداً ولا يستفاد منه في توضيح المواد الدراسية وهذا بمثابة واقع تعيشه المدارس المصرية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) (١).

(١) أحمد حسين الصغير ، مرجع سابق، ص ٧٧.

جاءت العبارة (٤) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الرياضية المختلفة" في المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠,٧٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعند مستوى (٠,٠٠١) مع عينة محافظة القاهرة، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية. وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة. والتي تقتصر على الألعاب التي يجيدها الطلاب داخل المدرسة من خلال حصة التربية الرياضية فإن الاتجاه نحو التجديد التربوي يهدف إلى ممارسة الأنشطة المختلفة منها الرياضية بالاعتماد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة وهذا ما نفتقده بالمدارس المصرية ويمثل واقعاً يعيشه الطلاب "ولأن الأنشطة التربوية الحرة جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التي تعمل على تحقيق أهدافها وبالتالي فهي تستطيع أن تقوم بدور بارز في استيعاب المستحدثات التكنولوجية والاستفادة منها داخل نظامنا التعليمي" (١) وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال ٢٠٠٠م).

جاءت العبارة (١١) ونصها "يوجد بالمدرسة دورات مياه مريحة ونظيفة" في المرتبة (العاشرة) بوزن نسبي (٠,٧٢) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (٩) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة يقررون بوجود دورات

(١) مجدي عبد النبي هلال، مرجع سابق، ص ٥٥.

مياه نظيفة وهذا بمثابة توجه نحو التجديد التربوي كاتجاه لصيانة المباني المدرسية وإنشاء مبانٍ جديدة وهذا يمثل واقعاً نلمسه بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١٧) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة للإنترنت" في المرتبة (الحادية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة عشرة) بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الحادية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك إيجابية وهي بذلك تتفق مع العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بأهمية تواجد شبكة الإنترنت بالمدارس المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وبالرغم من استجاباتهم جاءت إيجابية فإن الواقع الحالي للمدارس المصرية يؤكد على عدم استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات التي تخدم المناهج الحالية وإنما يوجهها العديد من المعوقات الفنية والإدارية التي تحول دون استخدامها بالتعليم العام.

جاءت العبارة (٥) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الفنية المختلفة" في المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبي (٠.٧٠) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) بدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة عشرة) بدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية عشرة) بدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بوجود أماكن للأنشطة الفنية

والتي تلعب دورها في تنمية المهارات المختلفة لديهم وهذا ما يسعى التجديد التربوي إلى تحقيقه بالتعليم العام.

ب- العبارات املتوسطة :

جاءت العبارة ( ٦ ) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الصناعية المختلفة" في المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠,٦٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة عشرة) بدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة عشرة) بدرجة إدراك متوسطة وهي بذلك تتفق مع العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) مع عينة محافظة القاهرة وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى تواجد الأماكن المخصصة للأنشطة الصناعية والتي يسعى التجديد التربوي إلى تطويرها بهدف تنمية المهارات الصناعية المتنوعة لدى الطلاب بهدف إعدادهم لسوق العمل ولكن الواقع الحالي لهذه الأنشطة لا تتم بصورة جدية ولكنها ناحية شكلية فقط مما يفقدها دورها الحقيقي في التعلم.

جاءت العبارة ( ٩ ) ونصها "يوجد بالمدرسة غرف خاصة بمعلمي المواد المختلفة يمكن التردد على من احتاجه منهم" في المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثانية عشرة) بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك متوسطة، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم تفاوت في مدى إدراكهم لوجود غرف خاصة للمعلمين والذي

يسعى التجديد التربوي إلى تخصيص أماكن خاصة لمعلمي المواد بكل مدرسة ولكن مع ضيق المدارس تحول بعض هذه الأماكن إلى فصول دراسية بغض النظر عن توفير أماكن للمعلمين لأنها من وجهة نظر الإدارة المدرسية غير مهمة.

ج - العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (٢) ونصها "موقع المدرسة مناسب ويعيد عن الضوضاء" في المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٦٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السادسة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٥) ومع عينة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون بأن المدارس الحالية توجد بالمدن وتتعرض للضوضاء نتيجة للزحام وهذا واقع معظم المدارس المصرية الحديثة.

جاءت العبارة (٧) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الزراعية المختلفة" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٥٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عيني الإسكندرية والقاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بعدم وجود أنشطة

زراعية بمدارسهم ولكن جاءت عينة محافظة سوهاج إيجابية وربما يرجع إلى توفر هذه الأنشطة بها نظرًا لظروفها الزراعية.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "يوجد بالمدرسة حجرة للطبيب" في المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي (٠.٥٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عيني محافظتي القاهرة وسوهاج في المرتبة (السادسة عشرة والسابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية تواجد حجرة للطبيب والتي يهدف التجديد التربوي إلى توفيرها من أجل توفير الخدمات الطبية بكل مدرسة حتى نضمن لطلابنا صحة جيدة وأيضًا عدم إضاعة وقتهم في التنقل إلى الأماكن الطبية البعيدة عنهم.

جاءت العبارة (١٤) ونصها "يتوفر بالمدرسة حجرة للمشاريع الإنتاجية التي شاركت فيها" في المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة يقررون بعدم توافر أماكن خاصة للمشاريع الإنتاجية على الرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تحويل المدارس بالتعليم العام إلى وحدات إنتاجية كاتجاه نحو التجديد التربوي "لأن المدارس المنتجة تستطيع أن تتيح الفرصة للطلاب أن يكتسب مهارات رجل الأعمال أو يعمل كتاجر صغير أو منتج صغير يعرف كيفية تقصي آراء وأذواق المستهلكين والتعامل مع المواد ويتعرف من خلال التجربة العملية على مشكلات السوق ويكتسب مهارات أساسية للعمل" (١) ولكن الواقع الحالي للمدارس المصرية يؤكد على أنها لا تستطيع تطبيق هذه التجربة في ظل

(١) حسين كامل بهاء الدين، مفترق الطرق، مرجع سابق، ص ١٨٥.

الظروف الحالية التي تعوق مثل هذه التجارب وأيضًا بسبب سرعة اتخاذ القرار بدون دراسة ومع عدم وجود تخطيط وبالتالي لا يتعلم الطالب ما تهدف إليه هذه الفكرة.

جاءت العبارة (١٢) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة اجتماعات كبرى تتسع لمعظم التلاميذ" في المرتبة (التاسعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية وجود قاعة اجتماعات كبرى بالمدرسة ولكن الواقع الحالي يؤكد على عدم وجودها بالمدارس المصرية وفي ضوء التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى عقد ندوات ودورات تدريبية بالمدرسة وأيضًا عقد اجتماعات بصفة دورية مع أولياء الأمور ورجال الأعمال وغيرهم فإن هذا لا يتحقق كواقع حالي بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "يوجد بالمدرسة معمل لتعليم اللغات" في المرتبة (العشرين) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٣٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بعدم وجود معامل للغات بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو إدخال اللغات الأجنبية بالصف الأول الابتدائي فإن الواقع الحالي يؤكد عدم وجود معامل للغات.

##### ٥- المحور الخامس: واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة.

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات ومعالجة نتائجها إحصائيًا كما بالجدول.

جدول (٢٩)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة والفروق بينها

قيمة (ن)			العينة الكلية			سوهاج			القاهرة			الإسكندرية			البيان م
٢.٣	١.٣	١.٢	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	ت	Δ	ق	
٠.٣٣	١.٦٦	١.٣٣	١	١٤.٢	٠.٨٤	١	٨.١	٠.٨٥	٢	٨.٧	٠.٨٤	٥	٦.٩	٠.٨٠	١
٠.٣٣	١.٣٣	١.٦٦	٤	١٣.٣	٠.٨١	٤	٧.٧	٠.٨١	٤	٨.٥	٠.٨٢	٦	٦.٧	٠.٧٧	٢
٣	٢	١	٣	١٣.٥	٠.٨٢	٦	٧.٢	٠.٧٦	١	٨.٨	٠.٨٥	٣	٧.١	٠.٨٢	٣
٥	١.٣٣	٣.٦٦	(١٢)	٨	٠.٥٨	(١٥)	١.٦	٠.٥١	-١٢	٦.٤	٠.٦٦	(١٣)	٣.٣	٠.٥٥	٤
٠.٣٣	٠.٣٣	١.٦٦	٥	١٣.٣	٠.٨١	٣	٧.٨	٠.٨٢	٩	٨	٠.٧٨	٢	٧.٢	٠.٨٣	٥
٠.٣٣	١.٣٣	٠.٦٦	٦	١٣.١	٠.٧٩	٥	٧.٧	٠.٨١	٦	٨.٣	٠.٨٠	٧	٦.٧٧	٠.٧٧	٦
٠	٠.٦٦	٠.٦٦	٢	١٣.٧	٠.٨٣	٢	٨	٠.٨٤	٣	٨.٧	٠.٨٤	٤	٧.١	٠.٨٢	٧
٠.٦٦	٠.٦٦	٠	(١٤)	٣.٣	٠.٥١	(١٣)	٢.٧	٠.٥٣	(١٤)	٢	٠.٥١	(١٤)	١.٦	٠.٥١	٨
٤.٣٣	٢	٢.٣٣	٩	١٢.٥	٠.٧٥	-١٠	٦.٢	٠.٦٨	٥	٨.٤	٠.٨١	٨	٦.٤	٠.٧٤	٩
٢.٦٦	٠	٢.٦٦	٧	١٣	٠.٧٦	-٧	٦.٧	٠.٧١	٧	٨.٢	٠.٧٩	-٩	٦	٠.٧١	١٠
٠.٦٦	٢	١	(١١)	-	٠.٤٥	(١٨)	-	٠.٤٣	(١٧)	-	٠.٤٥	(١٧)	-	٠.٤٨	١١
٢.٣٣	٠.٦٦	١.٦٦	(١٧)	-	٠.٤٦	(١٦)	-	٠.٤٩	(٢٠)	-	٠.٤٢	(١١)	-	٠.٤٧	١٢
٠	١.٣٣	١.٣٣	(٢٠)	-	٠.٤٥	(١٧)	-	٠.٤٤	(١٩)	-	٠.٤٤	(١٨)	-	٠.٤٨	١٣
٧	٣.٣٣	٣.٦٦	-١٠	١١.٢	٠.٦٨	(١١)	٤.١	٠.٥٧	١٠	٨	٠.٧٨	-١٠	٥.٧	٠.٦٧	١٤
٧	١.٣٣	٥.٦٦	(١١)	٩.٢	٠.٦١	-٨	٦.٦	٠.٧٠	(١٥)	-	٠.٤٩	-١١	٥.٥	٠.٦٦	١٥
٣	٠.٦٦	٢.٣٣	(١٦)	-	٠.٤٧	(١٩)	-	٠.٤٣	(١٣)	٢.٥	٠.٥٢	(٢٠)	-	٠.٤٥	١٦
١.٣٣	٢.٣٣	١	(١٨)	-	٠.٤٦	(٢٠)	-	٠.٤٢	(١٦)	-	٠.٤٦	(١٦)	-	٠.٤٩	١٧
٧.٣٣	٣.٣٣	٤	(١٣)	٥	٠.٥٣	(١٢)	٣.٣	٠.٥٤	١١	٧.٨	٠.٧٦	-١٢	٥.١	٠.٦٤	١٨
٣.٣٣	٥.٦٦	٢.٣٣	٨	١٢.٨	٠.٧٧	-٩	٦.٣	٠.٦٩	٨	٨.٢	٠.٧٩	١	٧.٥	٠.٨٦	١٩
٢.٣٣	٠.٦٦	١.٦٦	(١٥)	-	٠.٤٩	(١٤)	٢.٢	٠.٥٢	(١٨)	-	٠.٤٥	(١٥)	٠	٠.٥٠	٢٠
١.٣٣	١	٠.٣٣		١٠	٠.٦٤		٢.٢	٠.٦٢		٦.٤	٠.٦٦		٥.٣	٠.٦٥	الجملة

يتضح من (الجدول السابق ما يلي:-

أ- العبارات الإيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (١) ونصها "تتابع إدارة المدرسة مختلف جوانب العمل المدرسي على مدار اليوم الدراسي" فى المرتبة (الأولى) بوزن نسبى (٠.٨٤) من منظور إجمالى أفراد العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية متابعة الإدارة المدرسية للعمل المدرسي وبالرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم نحو التجديد التربوي والاهتمام برفع كفاءة العمل الإداري وذلك بالتدريب المستمر ولكن الواقع يؤكد أن الإدارة المدرسية ما زالت تتبع الأساليب التقليدية فى المتابعة متمثلة فى الغياب والحضور والتحضير بغض النظر عن استخدام المعلم الأجهزة التكنولوجية المتطورة المتوفرة بكل مدرسة

جاءت العبارة (٧) ونصها "تنظم الإدارة المدرسية كيفية الاستفادة من معامل العلوم" فى المرتبة (الثانية) بوزن نسبى (٠.٨٣) من منظور إجمالى العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع درجة اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما وهذا يدل على أن الطلاب أفراد العينة لديهم وعى بما يتم فى المدرسة من تنظيم والواقع الحالى للمدارس المصرية يؤكد أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها تجاه تنظيم الحصى داخل معامل العلوم من حيث الشكل ولكنها لا تهتم بالنواحي التعليمية وهي إكساب الطلاب القدرة على التعامل مع الأدوات التجريبية والتي تنمي لديهم المهارات العلمية وهذا ما يهدف إليه التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا واقع لا يتحقق.

جاءت العبارة (٣) ونصها "تشدد الإدارة المدرسية على ضرورة التزام المعلمين والطلاب بمواعيد الحصص" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٨٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بينهما، وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية تسهم بدورها في ضرورة التزام المعلمين والطلاب بمواعيد الحصص وهي تعمل على انضباط العمل المدرسي ولكن في ضوء تمسكها بالأساليب التقليدية التي تنظم العمل المدرسي، وبالرغم من التوجه نحو تطوير العمل الإداري كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام فإن الأساليب التقليدية التي تعوق التطوير هي السائدة في النظم الإدارية التعليمية.

جاءت العبارة (٢) ونصها "أشعر بمتابعة جادة للمعلمين أثناء الحصص الدراسية" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٨١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون الدور الذي تقدم به الإدارة المدرسية لمتابعة المعلمين أثناء الشرح، ولكن التوجه نحو التجديد التربوي يهدف إلى تغيير دور الإدارة المدرسية بما يتمشى مع التجهيزات التكنولوجية المتطورة، التي أصبحت توجد بكل مدرسة وتعمل على نشر سياسية التجديد بين المعلمين والطلاب ولكنها لا تستجيب لذلك وهذا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٦م) على أن "الإدارات التربوية لا تستجيب لحاجات

التطوير السريع الذي تم في الطلب الاجتماعي على التعليم، وعجزها في معظم الأحيان عن اللحاق بمستلزمات التغيير الطلابي" (١).

جاءت العبارة (٥) ونصها "تشارك الإدارة المدرسية في تدليل الكثير من العقبات التي تعترض المعلمين" في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي (٠,٨١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية تشارك بدورها في تدليل الكثير من العقبات التي تعترض المعلمين أثناء أداء عملهم بالمدرسة ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن الإدارة المدرسية في كثير من الأحيان تعارض أي تغيير أو تطوير يقوم به المعلم وأيضاً مع تمسكها بالأساليب التقليدية تخلق جواً من الفوضى داخل المدرسة لا يتفق مع سياسة التجديد التربوي.

جاءت العبارة (٦) ونصها "تنظم الإدارة المدرسية كيفية الاستفادة من مكتبة المدرسة" في المرتبة (السادسة) بوزن نسبي (٠,٧٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية تنظم الاستفادة من المكتبة وقد يكون هذا ناتجاً عن الحصة التي يقضيها الطلاب بالمكتبة، ولكن الواقع الحالي يؤكد أن المكتبات المدرسية ينقصها أخصائي المكتبة وأيضاً نقص في الأثاث والتجهيزات وهذا ما أكدته دراسة (حسن شحاته ٢٠٠٠م) على أن "المكتبات المدرسية تعاني من نقص الأثاث والأجهزة والتقنيات الحديثة" وهذا واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي وأيضاً الإدارة المدرسية تفتقد إلى الدور الحقيقي لوجود المكتبات بالمدارس.

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص ٧٧.

جاءت العبارة (١٠) ونصها "تشارك الإدارة المدرسية المجتمع الخارجي في الاحتفال بالمناسبات الدينية" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠,٧٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك متوسطة و مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية المشاركة في المجتمع الخارجي وهذا يتمشى مع ما يهدف إليه التجديد التربوي بالتعليم العام ولكن الواقع يؤكد أن المشاركة ما زالت تقليدية ولا تفي بمتطلبات المجتمع الخارجي ومما زاد شعور أفراد المجتمع بأن المدارس منعزلة عنهم وعن مشكلاتهم المعاصرة.

جاءت العبارة (١٩) ونصها "تنظم إدارة المدرسة يوماً رياضياً يمكنك المشاركة فيه" في المرتبة (الثامنة) بوزن نسبي (٠,٧٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة و مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينة محافظتي القاهرة والإسكندرية عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية تنظم يوماً رياضياً لتنشيط الطلاب وبتشجيع الفريق فيما بينهم ولكن الواقع يؤكد أن الأنشطة الرياضية تتم من خلال حصص التربية الرياضية بالطرق التقليدية ولا يستفاد من التجديد التربوي بالتعليم العام بالرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة التي يمكن استخدامها في الأنشطة الرياضية المتنوعة

غير التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (مجدى عبد النبي وآخرين، ٢٠٠٠م) لابد من "تنظيم دورات تدريبية جادة لمسئولي الأنشطة الرياضية للتدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجال عملها ، وكيفية الاستفادة منها اكبر استفادة ممكنة والخروج بها من استخداماتها المعهودة ( تخزين بيانات... الخ) إلى وظائف عملية أفضل وأرقى" (١).

جاءت العبارة (٩) ونصها " تشارك الإدارة المدرسية المجتمع الخارجى فى الاحتفال بالمناسبات القومية " فى المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي ( ٠.٧٥ ) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينتى محافظتى القاهرة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة) و(الخامسة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى ( ٠.٠٥ ) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠٥ ) مع عينة محافظة الإسكندرية وعند مستوى ( ٠.٠٠١ ) مع عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية مشاركتهم بالاحتفالات القومية والتي تنمى لديهم ربح الوطنية والقومية ويسعى التجديد التربوي إلى تحقيقها فى ضوء التوجه نحو تطوير التعليم العام.

ب- العبارات المتوسطة ،

جاءت العبارة (١٤) ونصها "تعمل إدارة المدرسة على تسجيل بياناتك على جهاز الكمبيوتر" فى المرتبة (العاشرة) بوزن نسبي ( ٠.٦٨ ) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية مع وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث عند مستوى ( ٠.٠٠١ ) وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بدرجة متوسطة بأن الإدارة المدرسية تسعى إلى تسجيل البيانات على الكمبيوتر

(١) عبد النبي هلال وآخرين ، مرجع سابق ، ص ٥٧.

ولكن الواقع الحالي يؤكد أن ذلك لم يفعل بطريقة عملية ومازلت البيانات مسجلة فى ملفات ورقية بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تحديث المنظومة التعليمية من خلال تسجيل البيانات على الكمبيوتر بكل مدرسة ويتم ذلك بتكليف الإدارة المدرسية وهذا ما أكده ( محمود قمبر ١٩٩٩م ) على أن " التعليم كنظام يتطلب إدارة عصرية تتخلى عن طبيعة الإدارة الشكلية وتعمل على تنمية التعليم عن طريق المدخل التقنى الذى يستخدم تكنولوجيا حديثة فى الإدارة وترتبط بها تقنيات متميزة مثل تقنيات خاصة بنظام التخطيط وتقنيات خاصة بالأفكار والقرارات وتقنيات خاصة بآليات معالجة المعلومات" (١).

ج- العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٥) ونصها " تشجع إدارة المدرسة على مشاركتك فى جماعة المناظرة أو صحيفة الحائط" فى المرتبة (الحادية عشرة) بوزن نسبي (٠,٦١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية لا توفر لهم المشاركة الحقيقية فى الأنشطة التى تتم من خلال الجماعات المختلفة التى تشكل من الطلاب وهذا كاتجاه نحو التجديد التربوي لا يتحقق وهذا ما أكده أفراد العينة من الطلاب .

جاءت العبارة (٤) ونصها " تنظم الإدارة المدرسية لقاءات مع أولياء الأمور" فى المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبي (٠,٥٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية مع وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث عند مستوى (٠,٠٠١) ولصالح عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية اللقاء الذى يتم بين إدارة المدرسة

(١) محمود قمبر ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .

وأولياء الأمور والذي يناقش أهم المشكلات التي تواجه الطلاب سواء داخل المدرسة أم خارجها وهذا بمثابة توجه نحو التجديد التربوي الذي يسعى إلى زيادة الترابط بين الأسرة والمدرسة متمثلة في مجلس الآباء ولكن الواقع الحالي يؤكد أن الاجتماع مع أولياء الأمور لا يتم بصفة دورية لأن الكثير من الإداريين لا يفهمون طبيعة وأهداف هذه اللقاءات وعلى الرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم بعقد ندوات ودورات تدريبية للوالدين لتوعيتهم .

جاءت العبارة (١٨) ونصها " تعمل إدارة المدرسة على معاقبتك إذا تسببت في تعطيل جهاز الكمبيوتر " في المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠,٥٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية استخدام الكمبيوتر داخل المدرسة وخارجها ولكن الواقع الحالي للمدارس المصرية يؤكد أن الطلاب لا يستطيعون استخدام الكمبيوتر بالمدرسة خوفاً عليه من التلف وأيضاً عدم إدراك الإدارة الحالية بأهمية هذه الأجهزة في التعليم فإن تم استخدامها يتم بصورة شكلية فقط وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر .

جاءت العبارة (٨) ونصها "تنظم الإدارة المدرسية كيفية الاستفادة من معامل الكمبيوتر" في المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٥١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية لا تنظم عملية دخول معامل الكمبيوتر بالمدرسة وهذا بالرغم من زيادة عدد الأجهزة بكل مدرسة ولكن الواقع الحالي للمدارس المصرية يؤكد على أن الإدارة المدرسية ما زالت تعتمد على الأساليب التقليدية في العمل الإداري وبذلك فهي لا تدرك أهمية هذه الأجهزة في التعليم وبذلك فهي لا تسهم في

تنظيم عملية دخول معامل الكمبيوتر لاستخدامها من قبل المعلم في توضيح المادة الدراسية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام.

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "توفر إدارة المدرسة البيئة التعليمية الجذابة التي تشجعني على الاستمرار في التعليم" في المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينتي محافظتي القاهرة وسوهاج عند مستوى (٠.٠٥) لصالح عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما ، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية الحالية لا توفر البيئة التعليمية الجذابة بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو إدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكده أفراد العينة من الطلاب وأيضاً ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٦م) على أن "إغفال التكامل بين تطوير الجوانب المختلفة بالإدارات التربوية وكثيراً ما نجد أن ما تم إدخاله من تطوير جوانب الإدارة كأخذ بالتخطيط والبرمجة وكتبسيط الإجراءات والمعاملات وإضافة بعض الأجهزة الإدارية الحديثة كأجهزة تطوير المناهج والتقويم والتنظيم والتوثيق والمعلومات هي في غالب الأحيان إضافات جانبية معزولة"<sup>(١)</sup>.

جاءت العبارة (١٦) ونصها "تنظم إدارة المدرسة برلماناً صغيراً يمكنك المشاركة فيه" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينتي محافظتي القاهرة والإسكندرية عند مستوى (٠.٠٥) ، وبين عينتي محافظتي القاهرة وسوهاج عند مستوى (٠.٠١) ولصالح عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٧٨.

على أن أفراد العينة من الطلاب يقرّون بعدم تنظيم برلمان صغير بالمدارس المصرية ولأن التوجه نحو التجديد التربوي كان يهدف من ذلك تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب وتدريبهم منذ الصغر على ممارسة الأعمال السياسية ولكن هذا بمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية .

جاءت العبارة (١٢) ونصها "تشجع إدارة المدرسة على إنتاج ما يحتاجه المجتمع الخارجى " فى المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي ( ٠.٤٦ ) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج عند مستوى ( ٠.٥٠ ) لصالح عينة محافظة سوهاج وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية الربط بين المدرسة وما يحتاجه المجتمع الخارجى ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية لأن توجه وزارة التربية والتعليم كاتجاه نحو التجديد التربوي يهدف إلى تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية تخدم المجتمع المحيط بها ولكن الواقع الحالى يؤكد صعوبة تطبيق هذه التوجهات فى ضوء الإمكانيات الحالية للمؤسسات التعليمية بسبب عدم تفهم الإدارة المدرسية لطبيعة مثل هذه المشروعات وأيضاً الطلاب أنفسهم ليس لديهم الخبرة الحقيقية للاشتراك فى مثل هذه المشاريع الإنتاجية والتي تحتاج إلى مهارات عملية متنوعة والتي لا تتوافر لدى طلابنا .

جاءت العبارة (١٧) ونصها " تنظم إدارة المدرسة عقد ندوات متنوعة تشارك فى تنفيذها" فى المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبي ( ٠.٤٦ ) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينتى محافظتى الإسكندرية وسوهاج عند مستوى (٠.٠٥) لصالح عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرّون بأن الإدارة المدرسية لا تنظم عقد ندوات بالمدرسة لأن الاتجاه نحو

التجديد التربوي يهدف إلى زيادة المشاركة المدرسية بالمجتمع الخارجى ويتم ذلك من خلال عقد الندوات الدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتي تسهم بدورها فى زيادة توعية الطلاب فى شتى المجالات المختلفة ولكن الواقع الحالى يؤكد على أن الإدارة المدرسية لا تدرك مدى أهمية عقد مثل هذه الندوات ولذلك فهى تبتعد عن ذلك ولا يتم عقدها بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١١) ونصها " تشجع إدارة المدرسة على عمل زيارات لمؤسسات المجتمع الخارجى " فى المرتبة (التاسعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينتى محافظتى الإسكندرية وسوهاج عند مستوى (٠,٠٥) لصالح عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يقررون بأن الإدارة المدرسية لا توفر لهم الرحلات والزيارات الميدانية لمواقع العمل بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى القيام بالرحلات والزيارات الميدانية بهدف نشر الوعى الاقتصادي والثقافى والاجتماعي بين الطلاب وأيضاً تنمى لديهم مهارة حب العمل وأيضاً تنمى لديهم حب الوطن بما يملكه من مقدرات حضارية وصناعية ولكن الواقع الحالى يؤكد عدم تحقق ذلك كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعى .

جاءت العبارة (١٣) ونصها " تشجع إدارة المدرسة على عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور " فى المرتبة (العشرين) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٤٥) ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات الثلاث محافظات وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية عقد الندوات لأولياء الأمور بهدف حل المشكلات التى تواجههم بالمدرسة وهذا بمثابة توجه للتجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعى ولكن الواقع الحالى يؤكد عدم وجود

مثل هذه الندوات بالمدارس المصرية وبالتالي تزداد الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور بما يعود بالسلب على العملية التعليمية .

رأى (أفراد العينة من الطلاب حول واقع (التجديد التربوي) بالتعليم قبل الجامعي

وقمنا بتفريغ هذه الآراء الخاصة بكل محور من المحاور الخاصة للاستبانة والتي كان مخصصاً لها سؤالان مفتوحان في نهاية كل محور فلم يجد جديداً أضافه الطلاب سواء ما يتعلق بجوانب ترى ضرورة إضافتها من وجهة نظر الطالب أم معوقات تقف في طريق التجديد وأن كل ما ذكر ما هو إلا تكرار للعبارات الموجودة بكل محور وبالتالي فلا ضرورة من تكرارها مرة أخرى.

ثالثاً، المقارنة بين نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين والموجهة للطلاب .

نظراً لاختلاف الآراء بين المعلمين والطلاب نحو جوانب التجديد التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي التي طبقت فيهما الاستبانتان ، وسوف يتضح ذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمين والاستبانة الثانية الموجهة للطلاب واستخدام الباحث مقياس (ز) لبيان الدلالة الإحصائية بينهما وذلك من خلال الجدول التالي :

#### جدول (٢٠)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة الكلية الخاصة بالمعلمين والطلاب والفروق بينها

ز	الموجهة		الاستبانة		العينة المحاور
	الموجهة	للطلاب	الاستبانة	للمعلمين	
	ت	ق	ت	ق	
٣,٠*	٣	٠,٥٦	١	٠,٦٨	المحور الأول
١,٢٥	٥	٠,٥٣	٥	٠,٥٨	المحور الثاني
٢,٥*	٤	٠,٥٥	٣	٠,٦٥	المحور الثالث
٢,٠*	١	٠,٦٩	٤	٠,٦١	المحور الرابع
١,٠	٢	٠,٦٤	٢	٠,٦٨	المحور الخامس

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

جاء المحور الأول: في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٦٨) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٥٦) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠١) لصالح أفراد العينة الكلية من المعلمين ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة من المعلمين لديهم إدراك بما يدور من تجديد في المناهج الدراسية أكثر من إدراك واقع الطلاب نحو تطوير المناهج.

جاء المحور الثاني: في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي (٠,٥٨) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء نفس المحور في نفس المرتبة بوزن نسبي (٠,٥٣) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة سواء المعلمين أم الطلاب أن لديهم وعياً بأن واقع جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات لم يكن لها تأثير على العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى عدم استخدامها داخل مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر إلا في بعض الجوانب البسيطة.

جاء المحور الثالث: في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٦٥) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٥٥) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ، مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) لصالح العينة الكلية من المعلمين ، وهذا يكشف عن مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بما يحدث من تجديد بالمبنى المدرسي أكثر من أفراد العينة من الطلاب.

جاء المحور الرابع: فى المرتبة (الرابعة) بوزن نسبى (٠,٦١) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء فى المرتبة (الأولى) بوزن نسبى (٠,٦٩) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) لصالح العينة الكلية من الطلاب وهذا يكشف على أن الطلاب لديهم إدراك بما يعتمد عليه المعلم من طرائق وأساليب تدريسية وبالرغم من التوسع فى البرامج التدريبية للمعلمين فى مجال تحديث أساليبهم التدريسية فإنهم ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية.

جاء المحور الخامس: فى المرتبة (الثانية) بوزن نسبى (٠,٦٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية من المعلمين وجاء فى نفس المرتبة بوزن نسبى (٠,٦٤) بالنسبة لأفراد العين الكلية من الطلاب مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما.

**التعقيب:**

تتناول فى هذا الفصل تحليلا للنتائج التى أسفر عنها التطبيق الميداني للاستبانتين الموجهتين لكل من المعلمين والطلاب .

وأكدت بعض النتائج التى توصلنا إليها عن وجود الكثير من المعوقات التى تعوق جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى والواقع يؤكد أن المدارس المصرية ما زالت تسير الدراسة بها بالأساليب التقليدية القديمة بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى إدخال جوانب كثيرة من التجديد التربوى فإنها لم تستخدم إلا بقدر بسيط لا يتلاءم مع حجم الإنفاق على هذه الجوانب.